أكتوبر

OCTOBER WEEKLY 45th year NO. 2342 12.9.2021

بسم الله الرحمن الرحيم ـ السنة الخامسة والأربعون ـ العدد ٢٣٤٢ـ الأحد ٥ من صفر ١٤٤٣هـ ـ ١٢ من سبتمبر (أيلول) ٢٠٢١م الثمن: ٥ جنيهات



«أبواب الخير» تحصد 3 أرقام في «جينيس»..

جمهورية الأرقام القياسية

المغرب يوجه صفعة قوية لـ «الإرهابية»

400 مليار جنيه.. «حياة كريمة» دفعة قوية للصناعات الوطنية

المنظمات الدولية تحذر من انهيار الاقتصاد الإثيوبي



مصلحة الضرائب المصرية

إعلان تحذيري

تنبه مصلحة الضرائب المصرية

على الأشخاص والشركات التى تقوم ببيع منتجاتها من سلع أو خدمات

من خلال المواقع الإلكترونية وغير مسجلة بمصلحة الضرائب المصرية ،الالتزام بالتسجيل بمصلحة الضرائب المصرية حتى لا تقع تحت طائلة القانون في جريمة التهرب الضريبى.

وتهيب المصلحة

بمقدمى خدمات التوصيل (الدليفرى) من الأشخاص والشركات التى تقوم بتوصيل السلع للمشترين ضرورة التوجه للمأموريات الضريبية التابعة لها من أجل التسجيل بضريبة القيمة المضافة .

كما تشدد مصلحة الضرائب على جهات الإعلان المختلفة



ضرورة التأكد من وجود رقم التسجيل الضريبى ضمن محتوي الاعلان وذلك للأشخاص والشركات التى تقوم بالإعلان لديها عن بيع منتجاتها من سلع أو خدمات وإلا سيتم اعتبارها مشاركة فى جريمة التهرب الضريبى وذلك وفقاً لقرار وزير المالية رقم (٣٤٥) لسنة ٢٠٢١.

أكتوبر
مجلة سياسية عربية اجتماعية
أسسها: أنيس منصور
صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة
سعيد عبده

رئيس التحرير
محمد أمين

إلى القارئ العزيز

مشـروعات عملاقـة.. ومبـادرات مجتمعية، ومدن جديـدة وأعرض كوبري فى العالم.. كل تلك الإنجازات بمعدلات تنفيذ احترافية وفى أوقات قياسية.. هذا إلى جانب رؤية سياسية خارجية مختلفة وقادرة على احتواء الأزمات الدولية سـواء ما يتعلق بالقضية الفلسـطينية أو التحديات فى ليبيا والقضايا العربية كافة عنوانها الرئيسي أرقام قياسية ومضمونها التحدي الذي اعتاد المصريون عليه والنجاح فيه بصورة مبهرة.

كثيـرون لا يعرفـون تفاصيـل الجهـود المبذولـة لتحقيـق أكثـر من ٦٠ رقمًا قياسـيًا وتسـجيله فى موسـوعة جينيـس العالميـة، كثيـرون لا يعرفـون تفاصيـل النقلة النوعية التي تحدث فى مصر حتى تصل إلى مكانتها التي تليق بتاريخها العريق.

فخلال السـنوات القليلة الماضيـة حققت مصر إنجـازات غير مسـبوقة فـى المجالات كافـة، تلك الإنجـازات حطمـت الأرقام القياسـية كما اعتاد شـعب مصـر العظيـم الــذي يقـف خلـف قيادته الحكيمة وجيشه القوي.

«موسـوعة جينيـس» أصبحـت لمصـر مكانـة بـارزة فـى تحقيـق أرقامهـا القياسـية، خاصة ما يتعلـق بالمشـروعات الكبـرى والبطـولات، كثيرون أيضا يتعاملـون مع هذا الإنجاز وكأنـه أمر عادي، لا يعرفون حجم الجهد الخارق والإرادة الكبيرة وراء كل تحد جديد.

تسجيل محور وكوبري روض الفرج كأعرض كوبري فى العالم بالإضافة إلى مشروعات الإسكان والتنمية وتطوير العشـوائيات. إنجـازات حققتها الدولة على مدار السـنوات الماضية ومن ضمنها مشـروع الريف المصـري والـذي يضـم مـا بـين ٥٠ إلـى ٦٠ مليون مواطن، والطـرق ومحطات الصرف ومياه الشـرب والمستشفيات والمدارس والري الحديث وتبطين الترع وأكبـر حملة تبرع بالمـواد الغذائية والطبية والأجهزة الكهربائية فى العالم والتي أطلق عليها أبواب الخير، الشباب أيضا ينتقلون من مرحلة العمل التطوعي إلى مرحلة الإنجاز فيه، وأصبح تحطيم الأرقام القياسية أسلوب حياة عند المصريين.

مصر تفرض نفوذها الاقتصادي والتجاري فى المتوسط

10



«حياة كريمة» دفعة قوية للصناعة الوطنية

18



مقالات الرأى تعبر عن كتابها



650 مليون جنيه تكلفة المرحلة الأولى..

5 ملايين مواطن.. الرئيس يطلق أكبر مبادرة خيرية



29 ملفات ساخنة تنتظر قادة العالم بالأمم المتحدة

اقرأ المزيد

- كانوا من 50 سنة
- دولة لا تحب كرة القدم.. ولكن تصنعها
- لولاه ما تقاضى اللاعبون المليارات
- قمصان أندية مصر «غسيل ومكواه»



للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة: ٢٥٧٧٧٠٧٧
(عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلى: ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات:
٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة
طريق الجيش تليفون: ٠٣ /٤٨٦٣٥٤٩ - ٠٣ /٤٨٧٩٨٥٨
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة
البريد الإلكترونى
octobermag22@gmail.com

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولارًا. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

السودان	٣٠٠ جنيه	تونس	٤ دنانير	النمسا	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	الجزائر	١٥٠ ديناراً	هولندا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	المغرب	٢٥ درهما	الدانمارك	٦٠ كرونة
الإمارات	١٠ دراهم	فلسطين	٢ دولار	استراليا	٨ دولارات أسترالية
البحرين	١ دينار	اليمن	٤٠٠ ريال	السويد	٢٠ كرونة
قطر	١٠ ريالات	اليونان	٥ يورو	بريطانيا	٢,٥ جنيه
عُمان	١ ريال	إيطاليا	٥ يورو	كندا	١٠ دولارات
الأردن	٢,٧٥ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات	أمريكا	١٠ دولارات
سوريا	٢٠٠ ليرة	ألمانيا	٥ يورو	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	فرنسا	٥ يورو		

التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)
ماكيت أساسى وتصميم الغلاف: محمود إبراهيم

كلام مصري

جمهورية الأرقام القياسية

قد يعتقد البعض أن تسجيل رقم قياسي جديد أو تحطيم رقم سابق هو أمر سهل، ولكنه فى الحقيقة نتاج جهد وعمل متواصل، وإصرار على تحقيق ما قد يراه البعض مستحيلًا. تلك هي الفلسفة التي انتهجتها الدولة المصرية تنفيذًا لرؤية القائد الذي حددها فى عدة كلمات فى بداية توليه قيادة سفينة الوطن، عندما قال الرئيس عبد الفتاح السيسي موجهًا خطابه للشعب المصري والحكومة: "احنا محتاجين نقفز عدة قفزات لكي نحقق ما لم نحققه فى الوقت المناسب علشان نعوض اللي فات." لم تكن تلك مجرد كلمات ولكنها كانت منهج عمل وضعه الرئيس وقامت الحكومات المتعاقبة بتنفيذه للوصول إلى الهدف المنشود، وهو أن تصبح مصر «قد الدنيا» الكلمة التي قالها الرئيس أيضًا وما زال يرددها. ما حدث الأسبوع الماضي هو جزء يدل على تنفيذ ذلك المنهج وفق فلسفة بُنيت على أن الدولة المصرية صاحبة التاريخ والحضارة لا يمكن لها إلا أن تكون دائمًا فى المقدمة؛ وأن تظل رائدة بما تحققه من أجل الإنسانية.

حققت الدولة المصرية عددًا من الأرقام القياسية لتسجل موسوعة جينيس للأرقام القياسية عددًا من المشروعات والإنجازات التي تحققت متفوقة بها على دول العالم كافة، بل هناك مشروعات حفظتها سجلات المؤسسات والمنظمات الدولية وقدمتها نموذجًا تحتذى به دول العالم مثل المبادرة الرئاسية "١٠٠ مليون صحة"، ومشروع علاج فيروس سي.

سجلت مصر الأسبوع الماضي مع إطلاق «قافلة أبواب الخير» ثلاثة أرقام قياسية جديدة، لتثبت أن ما تقوم بـه الدولة خلال المرحلة الحالية ليس مجرد مشروعات تقليدية، بـل تاريخ يسطره المصريون لاستعادة أمجاد الوطن الذي بنى أقدم حضارة فى التاريخ وما زال منارة من منارات العالم، وما قدمته مصر من علم وتنوير وبناء ما زال مصدر إلهام للعالم أجمع؛ وما حققه المصريون من تطور وتقدم فى العلوم (التحنيط) وما زال معجزة من المعجزات التي لم تُفك رموزها حتى الآن ومازالت تحير العالم.

فالشعب الذي استطاع بناء إحدى عجائب الدنيا ما زال قادرًا على مواصلة البناء وتقديم الخير للبشرية.

(1)

ولأن موسوعة الأرقام القياسية ليست مجرد تسجيل رقم، بل هي ثمرة عمل وجهد يحتاج أن يتطابق مع الشروط الست للرقم القياسي «أن يكون الأفضل فى العالم.. أن يكون قابلًا للقياس.. أن يكون من الممكن تكراره وتحطيمه.. أن يكون له معايير واضحة.. أن يكون قابلًا للإثبات.. وأخيرًا أن يعتمد على عامل واحد».

وهنا كان تحرك صندوق "تحيا مصر" ليحطم ثلاثة أرقام قياسية فى الموسوعة العالمية للأرقام القياسية «موسوعة جينيس».

– أكبر حملة للتبرع بالأجهزة الطبية على مستوى العالم، بما فى ذلك أجهزة الغسيل الكُلويِّ، وحاضانات الأطفال، وأجهزة التنفس الصناعي.

– أكبر حملة للتبرع بالأجهزة المنزلية بواقع ٤٥٠٠ جهاز.

– أكبر تبرع بالمواد الغذائية، بإجمالي مليون كرتونة مُوجَهة لمساعدة الأسر فى ربوع مصر.



وجاءت قافلة «أبواب الخير»، لتضم أكبر قافلة مساعدات إنسانية لتصل محتوياتُها إلى نحو ٥ ملايين مواطن مستحق، بتكلفة بلغت نحو ٦٥٠ مليون جنيه مصري، بالتعاون بين صندوق تحيا مصر، ووزارتي التضامن الاجتماعي والصحة والسكان، بالإضافة إلى ١٨مؤسسة من مؤسسات المجتمع المدني، ومنها: «الأورمان، مصر الخير، الجمعية الشرعية، بنك الطعام المصري، راعي مصر، رسالة، مؤسسة أشرقت الخيرية، تحسين أوضاع المرأة، المصباح المضيء، صلاح الدين، البر والتقوى، الهيئة القبطية الإنجيلية، خير دمياط، خير بلدنا، نهضة بني سويف، تواصل، صناع الحياة، الاتحاد النوعي لرعاية الأيتام» تأكيدًا على الدور الإيجابي لمؤسسات المجتمع المدني.

جاءت الحملة نتيجة الثقة المتبادلة بين المواطن ومنظمات المجتمع المدني، مما كان له بالغ الأثر فى مساهمة المجتمع المدني فى التنمية.

كان لصندوق «تحيا مصر» منذ تأسيسه دورًا فى علاج عدد من القضايا ومشاركة الحكومة فى مواجهة بعض التحديات ومنها القضاء على العشوائيات وكذلك علاج مصابي "فيروس سي".

موَّل الصندوق المرحلة الأولى من مشروع الأسمرات والتي كانت بمثابة نقطة تحول كبيرة فى علاج أحد أخطر



محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com



وأكبـر التحديات التي كانـت تواجهها الدولـة المصرية، «المناطق العشوائية الخطرة» وتم نقل السكان إلى مناطق سكنية حضارية «الأسمرات ١، ٢، ٣».

(2)

لـم تكـن قافلة أبـواب الخير فقـط هي التي سـجلت رقمًا قياسـيًا، بل ضمت موسوعة الأرقام القياسية أيضًا مشـروعات أخرى كبرى، منها محور «تحيا مصر» والذي سُجل عام ٢٠١٩ كأعرض كوبري ملجم على مجرى مائي على مستوى العالم.

بـدأ التحـرك نحو هـذا الرقم القياسـي عندما قامت الشركة المنفذة للكوبري بزيادة عرض كوبري «تحيا مصر» عـن نظيـره فى كندا كوبـري بورتمان والـذي بلغ عرضه تقريبًا ٦٥ مترًا وسُجِّل عام ٢٠١٢؛ وكان من الضروري أن يتخطـى عرض كوبري "تحيا مصـر" بمحور روض الفرج ٦٥,٢٣٥ مترًا لتسجيله كأعرض كوبري ملجم فى العالم.

تقدمت شـركة المقاولون العرب بطلب رسـمي لتسجيل الرقـم القياسـي، وتم قيـاس عـرض الكوبـري بأحدث طريقة لقياس الأبعاد، ومراجعة قائمة الأدلة المقدمة، وتم تسـجيل كوبري "تحيا مصر" بعرض٦٧,٣ مترًا، كأعرض كوبري ملجم على مجرى مائي على مستوى العالم؛ شارك فى هذا الإنجاز ٤ آلاف مهندس وفني وعامل من الشباب، فضـلًا عن تصنيـع عبَّارتين بحمولة تصـل إلى ٦٠٠ طن لاسـتيعاب المعدات الثقيلة، كما تم اسـتخدام ٢٠٠ ونش بحمولات من ٧ أطنان إلى ٦٠٠ طن.

اسـتغرق العمـل بالمشـروع ٤ سـنوات، وارتكـز جسـم الكوبـري على ٦ أبراج عملاقة، ومثبـت بهذه الأبراج من أعلى ١٦٠ كبلًا تحتوي على أسلاك صلب بإجمالي أطوال ١٤٠٠ كـم، إضافة إلى مليون متر مكعب خرسـاني و٢٩٠ ألف طن حديد.

(3)

لـم تكن تلك الإنجـازات والأرقام القياسـية فقط التي سجلتها مصر فى جمهوريتها الجديدة فهناك العديد من الإنجـازات الأخـرى التي تحققت وما زالـت هناك أرقام قياسية جديدة تستعد مصر لتسجيلها، فقد سجلت مصر أرقامًا أخرى عندما شيدت أكبر محور مروري بعرض ١٦ حارة مرورية «الدائري الأوسـطي» ليصبح أعرض طريق فى الشرق الأوسط.

كما تستعد مصر لافتتاح أكبر مسجد فى العالم «مسجد مصر» بالعاصمة الإدارية، وكذلك البرج الأيقوني فى حي المـال والأعمال بالعاصمة الإداريـة والذي يعد أعلى برج فـي إفريقيـا؛ حرصت القيادة السياسـية علـى أن يكون منهـج الجمهورية الجديدة جودة العمـل لكي يليق بتاريخ الشعب المصري وحضارته العريقة.

واسـتطاعت الدولة المصرية أن تنجح فى تنفيذ العديد من المشـروعات محققة أرقامًا قياسـية فى التنفيذ، فتم حفر قناة السـويس الجديدة خـلال ٣٦٥ يومًا فى الوقت الذي كانت الدراسـات والخطط التنفيذية للمشـروع قد حددت وقت التنفيذ بحوالي ١١٠٠ يوم، وكذلك مشروعات التنميـة المسـتدامة، ومنها مشـروع "حياة كريمـة" الذي استهدف تطوير جودة الحياة لأكثر من ٥٥ مليون مواطن، وهـو ما جعـل الأمم المتحدة تعتبر مبـادرة «حياة كريمة» واحدة من أفضل ممارسات تطبيق التنمية المستدامة فى العالم.

وكذلك المبادرات الرئاسـية فى مجال الصحة والرعاية الاجتماعيـة، والتي أشـادت بها المنظمـات الدولية، فقد اعتبـرت منظمـة الصحـة العالميـة مبـادرة "١٠٠ مليون صحـة" أكبر مبادرة صحية تنفذهـا دولة فى العالم على عدة أمراض.

لم تكن قافلة أبواب الخير فقط هي التي سجلت رقمًا قياسيًا بل ضمت موسوعة الأرقام القياسية أيضًا مشروعات أخرى كبرى منها محور «تحيا مصر»

إنها إنجازات حققتها مصر فى الجمهورية الجديدة. وتعد بمثابة أرقام قياسية نجحت فى الفوز بها.. إنها جمهورية الأرقام القياسية.

إشراف: محمود عطية - محمد أبو السول

الرئيس يوجه بإتمام منشآت المدينة الأولمبية وفق المعايير العالمية

كتب - تامر عبد الفتاح



وجه الرئيس عبدالفتاح السيسي بالاهتمام بإتمام كافة المنشآت في المدينة الأولمبية وفق المعايير والمواصفات العالمية، بما يجعلها صرحا رياضيا متكامل الأركان والخدمات، ومن ثم يعزز من قيمة مصر فى مجال النشاط الرياضى من خلال امتلاك القدرات والبنية التحتية اللازمة لاستضافة كبرى البطولات العالمية فى مختلف الألعاب.

جاء ذلك خلال اجتماع مع اللواء أمير سيد أحمد مستشار رئيس الجمهورية للتخطيط العمراني، واللواء إيهاب الفار رئيس الهيئة الهندسية للقوات المسلحة، واللواء أشرف العربي رئيس المكتب الاستشارى للهيئة الهندسية، واللواء عبد الناصر رضا مساعد رئيس الهيئة الهندسية للقوات الجوية، والعميد عبد العزيز الفقى مساعد رئيس الهيئة الهندسية لتصميمات الطرق، والمهندس حسن علام رئيس مجلس إدارة شركة أبناء علام، والمهندس أسامة بشاى رئيس مجلس إدارة شركة أوراسكوم، وصفية القبانى نقيب الفنانين التشكيليين.

وصرح المتحدث الرسمى لرئاسة الجمهورية بأن الاجتماع تناول «متابعة الموقف التنفيذى لمشروعات الهيئة الهندسية على مستوى الجمهورية».

واطلع الرئيس فى هذا الإطار على سير العمل فى بعض المشروعات الإنشائية بالعاصمة الإدارية الجديدة، خاصة منشآت القيادة الاستراتيجية، فضلا عن التصميمات الداخلية لمسجد مصر وما يضمه من قاعات.

كما تم عرض الموقف التنفيذى لمدينة مصر الدولية للألعاب الأولمبية بالعاصمة الإدارية الجديدة خاصة الجدارية الكبرى بالمدينة، التى ستعكس الشعار والمبادئ الأولمبية وتاريخ مصر الرياضى وفق منظور فنى رفيع وراقى المستوى، والتى تم اختيار تصميمها من خلال مسابقة أجريت على مستوى الجمهورية اشترك فيها كبار الفنانين والأكاديميين.

كما اطلع الرئيس على الموقف التنفيذى الخاص بمشروعات قطاع الطرق والمحاور الجديدة على مستوى الجمهورية، بما فى ذلك تطوير الطريق الساحلى من وادى النطرون إلى مطار العلمين وامتداداً إلى محافظة مطروح، وكذا تطوير طريق القاهرة الإسماعيلية الزراعي، فضلاً عن تقاطع الطريق الدائرى مع طريق السويس، بالإضافة إلى مستجدات العمل فى مجمع الورش الحرفية فى مدينة الأمل، والذى يأتى فى إطار التطوير الشامل للمنطقة.

وتم استعراض جهود رفع كفاءة وتوسعة طريق صلاح سالم، وذلك باعتباره أحد المحاور المرورية الأساسية داخل القاهرة، بما يساعد على تحقيق السيولة المرورية وتخفيف الأعباء على المواطنين.



م. طارق الملا

الملا: الرئيس السيسي أمرنا بسرعة توصيل الغاز للبنان

أكد المهندس طارق الملا، وزير البترول والثروة المعدنية، أن هناك تكليفات واضحة من الرئيس عبد الفتاح السيسي، بسرعة دعم الأشقاء فى لبنان من خلال إمدادهم بما يحتاجونه من الغاز الطبيعى لتخطى الأزمة الحالية.

وأضاف الوزير، عقب اجتماعه مع وزراء البترول والطاقة فى الأردن وسوريا ولبنان، أنه تم وضع خارطة طريق خلال الاجتماع تنفذ خلال الأسابيع المقبلة ومن خلال الفرق الفنية للعمل على ضخ الغاز الطبيعى إلى لبنان فى أقرب فرصة.

وأشار إلى أن العمل سيتم على مسارين يتم فيهما مراجعة الجاهزية الفنية للبنية التحتية من خطوط وشبكات نقل الغاز وكذلك بعض بنود التعاقد السابقة.

مصر خالية من الأمية

أكد مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء، أن مصر تبذل جهودًا حثيثة فى ملف محو الأمية، من خلال استثمار شباب الجامعات بالتعاون مع الجهات المختصة، والنجاح فى تحرير ١٢٣ ألف شخص من الأمية حتى الآن، وتدريب ٥٨١٤٧ معلمًا وموجهًا ومتابعًا فنيًا بهيئة تعليم الكبار.

واستعرض جهود مصر فى هذا الشأن خلال الاحتفال باليوم الدولى لمحو الأمية، بعنوان «مصر خالية من الأمية بحلول ٢٠٣٠» وجاء تحت شعار «محو الأمية من أجل تعافٍ محوره الإنسان: تضييق الفجوة الرقمية».

وأوضح أن الحكومة وضعت خطتها فى إطار تحقيق أهداف التنمية المستدامة بمصر، لتقليص نسبة الأمية فى مصر والتى بلغت وفقًا لتعداد ٢٠١٧ نحو ٢٥,٨٪، مشيرًا إلى وضع خطة لعام ٢٠٢١ – ٢٠٢٢ لتصل بالنسبة إلى ١٧,٥٪، ونجحت مصر فى محو أمية ٤١٠ آلاف شخص من إجمالى عدد الأمين خلال ٢٠٢٠ – ٢٠٢١.

المشاط: مصر تملك نموذجًا ناجحًا للتعاون مع المؤسسات الدولية

كتب - أحمد شنب



د. رانيا المشاط

قالت د. رانيا المشاط، وزيرة التعاون الدولي، إن مصر تملك نموذجًا ناجحًا للتعاون مع المؤسسات الدولية حقق نتائج كبيرة فى التعاون والتكامل، مؤكدة أهمية الدمج بين التمويل الدولى وجهود القطاع الخاص لتحقيق المزيد من النتائج الإيجابية.

جاء ذلك خلال مشاركتها فى الجلسة الحوارية الأولى التى عقدت بعنوان «دور الشراكات متعددة الأطراف فى جهود إعادة البناء ما بعد كورونا»، ضمن فعاليات منتدى مصر للتعاون الدولى والتمويل الإنمائى (Egypt ICF) برعاية الرئيس عبد الفتاح السيسي.

وأضافت المشاط أن مصر قادرة على نقل الكثير من التجارب لإفريقيا فى إطار تعزيز التعاون الإقليمى مع القارة، قائلة: «وضعنا فى مصر اللقاح كهدف نصب أعيننا وتكاتفت كل أجهزة الدولة فى توفيره وإتاحته».

وأوضحت أن مصر اتخذت إجراءات استباقية لتوفيره عبر مختلف السبل المتاحة لضمان سلامة المواطنين وتقليل التداعيات الناتجة عن الفيروس وتأثيراته على المواطن والاقتصاد معًا من خلال سياسات كانت قادرة على التنبؤ بما يستجد من تحديات وتوفير التمويل اللازم.

برقية شكر من 21 دولة عربية للرئيس السيسي



محمد سعفان

أرسل وفود ٢١ دولة عربية يمثلون الحكومات وأصحاب الأعمال والعمال برقية تهنئة إلى الرئيس عبد الفتاح السيسي، بمناسبة اختتام أعمال الدورة الـ ٤٧ من مؤتمر العمل العربى بالقاهرة.

وقالوا فى برقيتهم للرئيس السيسي: «نرفع أسمى آيات الشكر والتقدير لتفضلكم برعاية أعمال مؤتمرنا وتكليفكم لوزير القوى العاملة محمد سعفان أن يكون ممثلًا عنكم، معربين عن الشرف العظيم الذى منحتمونا إياه بإلقاء كلمة مسجلة فى حفل الافتتاح والتى كانت خارطة طريق لأعمال المؤتمر والتى عكست معان سامية وسلطت الضوء على قضايا مهمة تخدم صالح المواطن العربي، والرامية لتعزيز التضامن والعمل العربى المشترك، وكذلك على تقديركم لمنظمة العمل العربية وتقديم الدعم اللازم لها فى عملها فى مجالات العمل لجميع الدول العربية».

ودعوا اللّه أن يحفظ مصر وأهلها، وأن يوفقها فى سعيها نحو تحقيق التقدم والرقى ومزيد من الأمان والاستقرار، وأن يسدد خطى قيادتها لتحقيق مزيد من التقدم والرخاء للبلاد.

قال د. طارق شوقي، وزير التربية والتعليم والتعليم الفني إن الوزارة ستعلن رسميًا تفاصيل مناهج النظام الجديد (تعليم ٢) وطرق التقييم الجديدة للصف الرابع الابتدائي قبل بدء العام الدراسي.



د. طارق شوقى

وافق مجلس الوزراء على مشروع قانون بإصدار قانون حقوق المسنين، الذى يهدف إلى العمل على توفير حماية ورعاية المسنين، وتحقيق كفالة لهم تجعلهم يتمتعون بشكل كامل بجميع الحقوق والحريات الأساسية على قدم المساواة مع الآخرين، فضلا عن تعزيز كرامتهم وتأمين حياة كريمة لهم، وذلك التزامًا من الدولة بالنصوص الواردة بالدستور فى هذا الشأن.

حكم تاريخي.. منع الإفراج الشرطي عن الإخوان المسجونين



أصدرت المحكمة الإدارية بمجلس الدولة حكمًا نهائيًا وباتًا، أيدت فيه رفض «الإفراج الشرطي» عن المحكوم عليهم في قضايا تتعلق بارتكابهم جرائم إرهاب والانضمام إلى الجماعات المتطرفة والإرهابية وفي مقدمتها جماعة الإخوان، في ضوء ما ارتكبوه من جرائم تمثل خطورة شديدة وتضر بأمن البلاد في الداخل والخارج.

جاء ذلك في ضوء شهادتين صادرتين عن جدول المحكمة الإدارية، في شأن الحكمين الصادرين عن محكمة القضاء الإداري (أول درجة) برئاسة المستشار الدكتور محمد عبد الوهاب خفاجي، نائب رئيس مجلس الدولة، والذي سبق وأيد قرارات وزير الداخلية برفض الإفراج الشرطي عن عدد من عناصر من جماعة الإخوان الإرهابية.

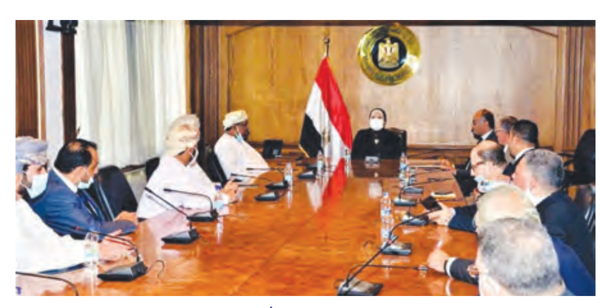
وكان العديد من المنتمين لجماعة الإخوان الإرهابية وعناصرها، قد تقدموا بطلبات للإدارة العقابية في السجون بوزارة الداخلية، للإفراج عنهم بعد انقضاء ثلاثة أرباع مدة العقوبة المقضي بها ضدهم.

الحكومة تستجيب لاستغاثة أحمد توفيق

تواصلت السفيرة نبيلة مكرم، وزيرة الهجرة، مع المواطن المصري أحمد توفيق، والد المواطن المقيم بالإمارات «كريم أحمد توفيق»، المصاب بسكتة دماغية والعديد من المضاعفات الصحية الأخرى، فور استغاثته عبر إحدى القنوات التليفزيونية، لطمأنته والتأكيد له أنها تتابع عن كثب حالة ابنه.

أعلنت الوزيرة أنه تم التنسيق لعودته واستكمال علاجه بأحد المستشفيات في مصر.

ووجهت مكرم، رسالة شكر وتقدير لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة وحاكم إمارة دبي، على استجابته الفورية وتوجيهاته بتحمل حكومة دبي تكلفة سفر المواطن المصري «كريم أحمد توفيق» المتواجد في مستشفى بدبي في دولة الإمارات، لاستكمال مراحل علاجه في مصر، كما وافق على مرافقة طبيب وممرضة من مستشفى العلاج بالإمارات خلال رحلة عودته، ما يعكس عمق العلاقات بين مصر والإمارات على كل المستويات.



لأول مرة.. موقع إلكتروني استثماري «مصري - عماني»

كتب - محمد العوضي

اتفق مجلس الأعمال العُماني المصري المشترك، على تدشين موقع إلكتروني يحتوي على الفرص الاستثمارية المتاحة في مصر وسلطنة عمان تمهيدًا لبدء مشروعات مشتركة بين رجال القطاع الخاص بالبلدين، وذلك بعد بحث إنشاء صندوق استثماري الذي سوف يسهل عملية إيجاد القروض والدعم للاستثمار بين الجانبين.

وبحث المجلس أيضًا إنشاء شركة استثمارية مشتركة في جمهورية مصر العربية يعمل على إنشائها أعضاء المجلس من الجانبين وتحظى بدعم وتسهيلات خاصة.

والتقى أعضاء مجلس الأعمال العُماني المصري المشترك عقب الاجتماع مع نيفين جامع، وزيرة التجارة والصناعة، تم خلاله استعراض التوصيات التي خرج بها الاجتماع.

وأشادت بهذه التوصيات التي من شأنها تعزيز العلاقات العُمانية المصرية، مؤكدة على أهمية تفعيل مجالس الأعمال في دعم توجهات البلدين ورفع معدلات التبادل التجاري.

الأوقاف تواجه الإرهاب مع الأمم المتحدة

د. مختار جمعة

بحث د. محمد مختار جمعة، وزير الأوقاف، مع د. غادة والي، وكيل الأمين العام للأمم المتحدة، سبل التعاون الثنائي في مواجهة الإرهاب والفكر المتطرف.

جاء ذلك في تصريحات للوزير على هامش مشاركته بالقمة العالمية لمكافحة الإرهاب التي ينظمها الاتحاد البرلماني الدولي بالتعاون مع الأمم المتحدة، بحضور السفير محمد الملا، سفير مصر بفيينا ومندوب مصر الدائم لدى المنظمات الدولية بفيينا.

وأضاف أنه استعرض مع رئيس الجمعية البرلمانية الأورومتوسطية الدور المصري في مواجهة الإرهاب وتجربة الأوقاف المصرية في مواجهة الفكر المتطرف وتصحيح المفاهيم الخاطئة.

محافظ القاهرة يكرّم ابنة الأسمرات

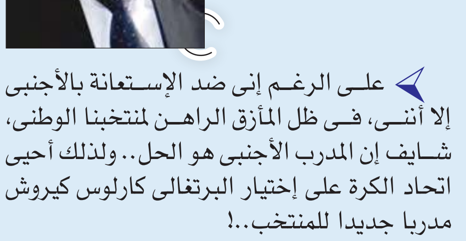


كرم اللواء خالد عبد العال، محافظ القاهرة، اللاعبة إسراء سليمان حسين ابنة حي الأسمرات لحصولها على المركز الأول ضمن منتخب مصر الفائز ببطولة العرب في لعبة الكيك بوكسينج وزن ٤٨ ك التي أقيمت بالعراق وشارك فيها ١١ دولة عربية.

وأشاد محافظ القاهرة بمهارة اللاعبة، كما أثنى على قيامها بنقل خبراتها بتدريب الناشئين بالأسمرات لإخراج أبطال جديدة من الحي.

وأكد المحافظ أن نموذج الأسر في الأسمرات نموذج مميز استطاع تقبل التطوير والإضافة له وأدرك بوعيه الاهتمام الذي توليه الدولة لهم فكان عطاؤهم كبيرًا ومتميزًا.

أضلاع



على الرغم إني ضد الإستعانة بالأجنبي إلا أنني، في ظل المأزق الراهن لمنتخبنا الوطني، شايف إن المدرب الأجنبي هو الحل.. ولذلك أحيي اتحاد الكرة على إختيار البرتغالي كارلوس كيروش مدربا جديدا للمنتخب..!

بس ياريت مسؤولو الاتحاد يتموا جميلهم و«يبصوا» في ورقة امتحان اتحاد كرة اليد و«يغشوا» منه أسباب نجاحه في المنافسة أكثر من مرة على نهائيات بطولة العالم..!

إستفيدوا من تجربة اليد فالحكاية مش كيميا..وإنتم لن تعيدوا اختراع العجلة.. فالعجلة اخترعوها من زمااااااان يابتوع اتحاد الكورة..!!

واضح إن مطبخنا التشريعي بعافية حبتين؛ فمعظم القوانين التي «يطبخها» هدفها الجباية وحلب جيب المواطن فقط..!!

إذا كان هناك إصرار على ضرورة وجود «ترزية قوانين» بمجلس النواب «بيفصلوا حسب المقاس»..

فياريت يفصلوا القوانين على مقاس الوطن وليس على مقاس الحكومة.. فكل الحكومات زائلة لكن الوطن باق..!!

ربنا يجعل كلامنا خفيفا عليها وعليهم.. على الحكومة والترزية طبعا..!

حاجة غريبة فعلا..!!

الناس على وسائل التواصل الاجتماعي بيسألوا وبراءة الأطفال في عينيهم.. معقولة.. مناحم بيجين سفاح مجزرة دير ياسين وشيمون بيريز سفاح مذبحة قانا، وأون سان سوتشي مرتكبة مذبحة الروهينجا في ميانمار.. إزاي حصلوا على جائزة نوبل للسلام..؟!!

وردي على هؤلاء، بعد أن أضيف إلى القائمة آبي أحمد مجرم الحرب برخصة؛ الذي أشعل الحرب العرقية في إثيوبيا، ويقود شعبه إلى الهلاك؛ ويسعى إلى تعطيش الدول المجاورة.. إن جائزة نوبل للسلام.. جائزة مشبوهة بيوزعوها اليومين دول على أكياس الشيبسي مع نبوت الغفير وبراغيت الست..!!

للمرة الثانية أطالب «مجلس النوام» بتشكيل لجنة لتقصي الحقائق لاطلاع الشعب على ما يحدث من مهازل في مستشفيات جامعة القاهرة خاصة قصر العيني.. أكبر صرح طبي في مصر..!

فما يحدث لا يرضي عدوا ولا حبيبا.. لكن يبدو أنه يرضي رئيس جامعة القاهرة الذي لم يحرك ساكنا؛ بل ترك الجمل بما حمل وتعاقد مع مستشفيات خاصة لعلاج العاملين بالجامعة..!!

إن ما يحدث هو إهدار للمال العام، وقتل مع سبق الإصرار والترصد لصرح طبي عالمي تحت سمعنا وبصرنا جميعا.. ولاحول ولا قوة إلا بالله..!

يااااااه.. فاتت أربع وعشرين ساعة بحالهم من غير ما نسمع ولا نشوف مصيبة جديدة لـ «نمبر ون».. خير اللهم اجعله خيرا..!!

محسن حسنين



مصر تطالب بوقف الأنشطة الاستيطانية في الأراضي الفلسطينية

كتب - حسام أبو العلا

جدد وزير الخارجية سامح شكرى التأكيد على موقف مصر الثابت من دعم القضية الفلسطينية، ورفض كل ما من شأنه استهداف الهوية العربية الإسلامية والمسيحية لمدينة القدس ومقدساتها أو تغيير الوضع التاريخي والقانوني القائم.

كما أكد ضرورة وقف الأنشطة الاستيطانية فى سائر الأراضي الفلسطينية المحتلة، ودعم الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني الشقيق وصولاً إلى إقامة دولته المستقلة..

وذلك خلال أعمال اللجنة الوزارية العربية المعنية بالتحرك لوقف الإجراءات الإسرائيلية فى القدس.

كما عقد وزير الخارجية سامح شكرى ونظيراه الأردني أيمن الصفدي والفلسطيني رياض المالكي اجتماعًا تشاوريًا، بقصر التحرير بوزارة الخارجية، وذلك قُبيل بدء أعمال الدورة العادية ١٥٦ لمجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري.

وصرّح السفير أحمد حافظ، المتحدث الرسمى باسم وزارة الخارجية، بأن اللقاء استهدف مناقشة آخر تطورات القضية الفلسطينية والجهود المبذولة خلال الفترة الماضية للعمل على إعادة الانخراط فى مسار السلام وإطلاق عملية تفاوضية جادة وبناءة تستهدف التوصل لتسوية شاملة وعادلة على أساس حل الدولتين تضمن إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود الرابع من يونيو ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية.

وأضاف حافظ أن وزير الخارجية أعاد التأكيد على موقف مصر الثابت من دعم القضية الفلسطينية والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني الشقيق، وشدّد على أهمية قيام الأطراف الإقليمية والدولية المعنية بدورها من أجل توفير الظروف الملائمة للدفع قدمًا بمسار السلام خلال الفترة المقبلة، وبما يحقق السلام والاستقرار المنشودين بالمنطقة.

وأوضح المتحدث الرسمى لوزارة الخارجية أن الجانبين الأردني والفلسطيني أعربا عن التقدير لمبادرة مصر لإعادة إعمار غزة وتقديم الدعم التنموى للأراضي الفلسطينية، وكذا لجهودها المتواصلة لتحقيق المصالحة الفلسطينية المنشودة.



كامل الوزير: جميع مشروعات النقل هدفها خدمة المواطن

كتب - على جلال

قال الفريق مهندس كامل الوزير، وزير النقل، إن جميع مشروعات وزارة النقل هدفها خدمة المواطن المصرى وخدمة خطط التنمية الشاملة خاصة مع الطفرة الكبيرة التى يشهدها قطاع النقل فى مصر فى عهد الرئيس عبد الفتاح السيسي، مشيرًا إلى قيام وزارة النقل بالتعاون مع القطاع الخاص فى تنفيذ البنية التحتية للمشروعات القومية والكبرى والاستعانة بالشركات العالمية المتخصصة فى إدارة وتشغيل عدد من المشروعات مثل التعاقد مع RATP الفرنسية لإدارة وتشغيل الخط الثالث للمترو والقطار الكهربائى الخفيف LRT.

جاء ذلك خلال لقاء الوزير بـ«سولومون كواينور»، نائب رئيس بنك التنمية الإفريقى للقطاع الخاص والبنية التحتية، لبحث التعاون المشترك فى مشروعات النقل المختلفة.

وأكد الوزير أن هناك توجيهات من القيادة السياسية بضرورة الربط مع دول الجوار والدول الإفريقية مثل الربط السككى مع دولة السودان، مشيرًا إلى أنه جار إنهاء إجراءات المنحة المقدمة الصندوق الكويتى للتنمية لإعداد دراسات الجدوى الخاصة بالمشروع.

اليوم.. الإعلان عن تنسيق المرحلة الثالثة


د. خالد عبد الغفار

أعلن د. خالد عبد الغفار، وزير التعليم العالي والبحث العلمي، أن الحد الأدنى لتنسيق طلاب المرحلة الثالثة للقبول بالجامعات ٥٠٪ لطلاب الشعبتين العلمية والأدبية.

وأوضح الوزير، أنه سيتم الإعلان عن تنسيق المرحلة الثالثة، اليوم الأحد، متوقعًا أن يكون قبول طلاب المرحلة الثالثة فى حدود ٦٦٩٩٧ طالبًا، مشيرًا إلى أن الترشيحات تعتمد على الانتهاء من امتحانات الدور الثانى للثانوية العامة وعقب ظهور النتيجة يتم البدء فى نتيجة ترشيحات المرحلة الثالثة.

وكشف وزير التعليم العالي، عن أن تنسيق المرحلة الثالثة للقبول بالجامعات، يوجد العديد من الأماكن الخالية لطلاب المرحلتين الأولى والثانية.

هروب أسرى فلسطينيين من سجن اسرائيلي شديد الحراسة عبر نفق



سهر الصايغ تحصد نجاح «بيت عز»

كتبت - شيماء مكاوي

كشفت الفنانة سهر الصايغ عن سعادتها لتفاعل الجمهور مع حكاية «بيت عز» التى تقوم ببطولتها ضمن سلسلة مسلسل «إلا أنا» فى موسمه الثاني.

وقالت: على الرغم من بداية عرض حكاية «بيت عز» إلا أننى وجد تفاعلا إيجابيًا من الجمهور حول العمل، وأكثر ما أعجبنى أن هناك كثيرًا من الفتيات قالت إن «عليا» وهى الشخصية التى أقدمها فى العمل قريبة إلى حد كبير من شخصيتهم فى بساطتها وعلاقتها بوالديها.

يدور العمل حول «عليا» فتاة تتوفى والدتها نتيجة الإصابة بمرض السرطان وتعيش مع والدها الذى تكتشف أنه مريض بمرض السكر، وتتعرض فى عملها للعديد من المشاكل، كما تتعرض مع عائلتها للكثير من المنازعات.

«بيت عز» بطولة سهر الصايغ، رشدى الشامي، صفاء الطوخي، تامر نبيل، عصام السقا، هاجر الشرنوبى وغيرهم، من تأليف أمين جمال وشريف يسرى ومحمد أبو السعد، وإخراج أحمد يسري.

يشار إلى أن الجزء الأول من مسلسل «إلا أنا» قدّم ٨ قصص من بطولة عدد من النجمات بينهن، وفاء عامر، درة، كندة علوش، ريهام عبد الغفور.



زيارة الملحقين العسكريين المعتمدين للعاصمة الإدارية الجديدة

تعد العاصمة الإدارية الجديدة صرحًا معماريًا يؤكد على قدرة الدولة المصرية واتباعها معايير الجودة العالمية فى مجال بناء المدن والعواصم الذكية، ومواكبتها للتطور المعمارى العالمى، فى هذا الإطار نظمت القوات المسلحة زيارة لعدد من الملحقين العسكريين العرب والأجانب المعتمدين لدى سفاراتهم بجمهورية مصر العربية للعاصمة الإدارية الجديدة، وذلك فى إطار المشاهدة الميدانية للمشروعات التنموية العملاقة التى تشرف على تنفيذها القوات المسلحة بالتعاون مع كل أجهزة ومؤسسات الدولة ويتم تنفيذها بالسواعد المصرية.

واستمع الوفد إلى شرح مفصّل تضمن مراحل العمل والإنشاءات التى تم تنفيذها وروعى فى تصميمها اتباع أعلى معايير الجودة العالمية فى مجال إنشاء المدن والعواصم الذكية، والتى تعتمد على استخدام التكنولوجيا فى شتى المجالات، بما يعزز من قدرة الدولة فى إدارة مؤسساتها بكفاءة عالية من خلال التحول الرقمى لكل مؤسسات الدولة المصرية بالشكل الذى يخدم رؤية مصر المستقبلية ٢٠٣٠ ويسهم فى إحداث نقلة حضارية للمواطن المصرى وتوفير الحياة الكريمة له، فضلاً عن إسهام العاصمة الإدارية فى زيادة فرص الاستثمار مما يؤدى إلى نمو الاقتصاد المصرى بصورة متميزة.

ووجه الملحقان العسكريان خلال جولتهم التفقدية للعاصمة الإدارية الجديدة الشكر والتقدير للقوات المسلحة لما تبذله من جهود للانتهاء من المشروع فى أوقات قياسية وبمعايير الجودة العالمية.

الفرق المصرية تحقق تفوقًا فى بكين وموسكو

نجاح كبير حققته الفرق المصرية المشاركة فى المباريات الحربية الدولية ٢٠٢١ بمشاركة ٤٢ دولة من الدول الصديقة والشقيقة والتى اختتمت الأسبوع الماضى واستمرت لعدة أيام على أراضى الدول المنظمة، وبمشاركة ٤ فرق من القوات المسلحة المصرية فى المنافسات بدولتى روسيا الاتحادية والصين الشعبية.

وحققت الفرق المصرية مراكز متقدمة فى مختلف المسابقات حيث حصل فريق قوات الدفاع الجوى المصرى المشارك فى مسابقة السماء الصافية بدولة الصين على المركز الثالث فى الترتيب العام والميدالية البرونزية، كما حصد الفريق المصرى جوائز أفضل مدرب وأفضل رامى رشاش وأفضل إصابات للأهداف فى المسابقة.

وقد أشاد قائد القوات البرية بالجيش الصينى بالفريق المصرى، موجهًا الشكر للقيادة العامة للقوات المسلحة المصرية على الإعداد والتدريب والتخطيط الجيد للمسابقة مما كان له أبلغ الأثر فى ظهور الفريق المصرى بالمستوى المشرف .

كما حقق الفريق المصرى المشارك بمسابقة رالى المركبات بدولة روسيا ٤ ميداليات متنوعة خلال مشاركته المتميزة بالمسابقة، بالإضافة إلى تحقيق الفرق المصرية المشاركة بمسابقتى المسار الآمن والصيغة الهندسية لمراكز متقدمة فى المنافسات وسط إشادة دولية بمدى الانضباط والاستعداد الجيد للفرق المصرية المشاركة .

حضر ختام الفعاليات عدد من القادة العسكريين من الدول المشاركة وأعداد غفيرة من الجماهير الروسية والصينية والجاليات المصرية بدولتى روسيا والصين.

وزيرة الهجرة تلتقى الضباط المرشحين للعمل بالتمثيل الدبلوماسى العسكرى



فى إطار الجهود المبذولة للحفاظ على مقتضيات الأمن القومى وما تقوم به وزارة الدفاع من جهود للتوعية وتخريج ضباط مؤهلين للعمل بالسلك الدبلوماسى العسكرى ، التقت السفيرة نبيلة مكرم وزيرة الدولة للهجرة وشئون المصريين بالخارج ضباط القوات المسلحة المرشحين للعمل فى التمثيل الدبلوماسى العسكرى بالخارج وزوجاتهم الملتحقين بالدورة رقم (٤٦) لإعداد الملحقين العسكريين.

استهلت السفيرة نبيلة مكرم اللقاء باستعراض إنجازات الدولة فى إطار إعلان الرئيس عبدالفتاح السيسى «الجمهورية الجديدة» وما يحققه الوطن من تطور ومعدلات تنفيذ غير مسبوقة فى جهود التنمية بالتوازى مع بناء الإنسان وهذا ما يجعلنا كأعضاء الحكومة نعمل ونبذل كافة الجهود لتحقيق المزيد من الجهود وتخطى كافة التحديات.

وأضافت وزيرة الهجرة أن القيادة السياسية دائماً ما ترجع الفضل للشعب المصرى الذى تحمل كافة التحديات ، مؤكدة أن العمل سوياً هو السبيل الوحيد لتنمية وطننا ، مشيرة إلى أن المصريين بالخارج لهم دور هام خلال المرحلة الماضية والحالية.

ووجهت وزيرة الهجرة الشكر إلى القوات المسلحة على دعمها جهود الوزارة ونشر الوعى الفكرى والثقافى للعسكريين وحرصها على تبادل الخبرات الدبلوماسية لتخريج من يمثل مصر بصورة مشرفة ، مؤكدة أهمية دور المرأة المهاجرة فى الخارج، وكذلك زوجات الملحقين اللاتى يعتبرن خير ممثل للوطن وانعكاساً للعصر الذهبى الذى تحياه المرأة بتولى العديد من المناصب الرسمية بالدولة والثقة التى توليها القيادة السياسية للمرأة المصرية.

ختام فعاليات التدريب البحرى المصرى الإماراتى زايد – 3

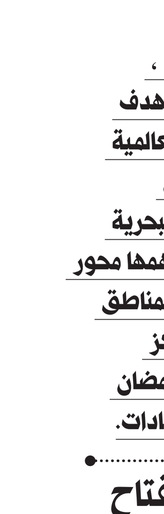
اختتمت فعاليات التدريب البحرى المصرى الإماراتى المشترك زايد – ٣، والذى استمرت فعالياته لعدة أيام بالمياه الإقليمية لدولة الإمارات العربية الشقيقة بمشاركة عناصر القوات البحرية والقوات الخاصة البحرية لكلا البلدين، وذلك فى إطار حرص القيادة العامة للقوات المسلحة على تبادل الخبرات وتعزيز علاقات التعاون العسكرى مع كافة الدول الشقيقة والصديقة .

وقد شهد التدريب تنظيم عدد من المحاضرات لتوحيد المفاهيم وتبادل الخبرات فى مجال التخطيط وإدارة العمليات البحرية المشتركة ، ظهر خلال التدريب مدى الدقة والمهارة العالية التى تتمتع بها القوات المشاركة فى التدريب .



يأتى ذلك فى إطار خطة التدريبات المشتركة للقوات المسلحة مع الدول الشقيقة والصديقة لتبادل الخبرات فى أسلوب تأمين مسارح العمليات المختلفة ضد العدائيات المحتملة والتعرف على كل ما هو جديد فى أساليب القتال البحرى وتنمية قدرات القوات المشاركة على تنفيذ المهام التى توكل إليها تحت مختلف الظروف وصولاً لأعلى معدلات الكفاءة والاستعداد القتالى.

حضر ختام الفعاليات عدد من قادة القوات المسلحة لكلا البلدين.



يقود الرئيس عبدالفتاح السيسي ، خطة طموحة لتطوير الموانئ، بهدف تحويل مصر إلى مركز للتجارة العالمية واللوجستيات ، وخلق محاور نقل ولوجستيات تربط بين الموانئ البحرية والجافة والمناطق اللوجستية وأهمها محور «السخنة - الإسكندرية»، مرورا بالمناطق الصناعية والموانئ الجافة والمراكز اللوجستية فى مدن العاشر من رمضان والسادس من أكتوبر ومدينة السادات.

تامر عبد الفتاح

مصر تفرض نفوذها الاقتصادي والتجاري فى المتوسط



وحملت كلمة الرئيس عبدالفتاح السيسي خلال تفقده أعمال التطوير فى ميناء الإسكندرية، عدة رسائل، وهى أن الدولة تنفذ مشاريع تطوير الموانئ المصرية؛ لتسهل العمل على المستثمرين والمشغلين الأجانب، وتنتهج مسارًا مختلفًا فى تطوير المرافق المختلفة يعتمد على الإنجاز ودقة التكلفة، كما أن أعمال تطوير الموانئ تعتمد على الشركات المصرية وأن مصر باتت تعتمد على التمويل الذاتي فى تنفيذ المشروعات الجديدة والهدف هو تنمية مصر ووضعها على الخريطة لإظهار قدراتها الحقيقية على البحر الأبيض المتوسط.

ووجه الرئيس عبدالفتاح السيسي، بتعويض أصحاب العقارات التي سيتم إزالتها خلف الميناء الأوسط «ميناء المكس»، قائلا: «لما اتكلمنا فى موضوع تعويض الناس كويس علشان الظهير الخلفي بتاع الميناء يبقى مؤمن».

وقال الرئيس عبد الفتاح السيسي، إن الدولة انتهجت سياسة مغايرة عما كان فى السابق، فالدولة لها مسار مختلف وتستفيد حاليا من الموقع الجغرافي، مضيفا: «حبيت أقول الكلام ده علشان تعرفوا إنه كان فيه مسار لم يكن سيئا بس محتاجين معدلات عمل أكبر بكثير».

وأضاف الرئيس السيسي «إن الهدف من ذلك هو تنمية مصر ووضعها على الخريطة لإظهار قدراتها الحقيقية على البحر الأبيض المتوسط»، مؤكدا أن الدولة تنفذ المشروعات حاليا من خلال إمكاناتها وتمويلها ونرحب أيضا بالمستثمرين، متابعا: «مصر باتت تعتمد على التمويل الذاتي فى تنفيذ المشروعات الجديدة».

تسهيل الأعمال

وأكد الرئيس عبدالفتاح السيسي، عدم السماح بدخول أى بضائع إلا طبقا للمعايير الأوروبية بدءًا من مارس ٢٠٢٢. وقال الرئيس: «بقول الكلام ده علشان الشركات المعنية تساعد الدولة والحكومة فى الإجراءات اللى بنعملها وهى هدفها تسهيل الأعمال وقدر ضخم من الشفافية، فضلا عن دولة بتتكلم زى ما الدول المتقدمة فى التجارة بتعمل كده، لأنه النهاردة احنا شغالين فى حاجة اسمها المعايير الأوروبية علشان لن نسمح بدخول أى بضائع إلا طبقا للمعايير الأوروبية».

وتابع الرئيس السيسي: «مش هنقبل إن حاجة تخش، أى حد يستورد أى حاجة يبيعها للناس تشتغل أسبوع أو شهر وتترمى لا.. إحنا هندخل كل البضائع اللى هتخش البلد طبقا للمعايير زى الدول المحترمة ما بتشتغل.. حاجتنا من شركات محترمة علشان الناس اللى فى مصر تشترى وهى مطمنة ومش هنسمح لأى مستورد أنه يجيب أى حاجة مش هانوافقه والكام شهر اللى فات كان عبارة عن إجراءات اختبارية، لكن من أكتوبر هنبدأ التجهيز للتطبيق، وبدءا من مارس ٢٠٢٢ سيتم تطبيق المعايير اللى اتفقنا عليها، لكل البضائع اللى تخش مصر طبقا للمعايير الأوروبية، ويبقى ادينا فرصة للمستوردين لما يتعاقدوا على بضائع ومواد هيطبق عليها المعايير اللى بتكلم عليها، ولو مش هانبقى جاهزين فى مارس ٢٠٢٢ قولولي».

ميكنة الإجراءات

وطمأن الرئيس عبد الفتاح السيسي، المستوردين بخصوص الإجراءات الجديدة والتي ستطبق بداية من مارس ٢٠٢٢، قائلا: «بقول للمستورد مش هغلبك معايا ومش هيحصل الكلام اللى كان قبل كدة.. المنظومة المالية طورناها بالميكنة الكاملة وحجم المليارات التى أنفقت فى هذا الأمر، وقلت للدولة منذ ٤ سنوات لو تقدروا تعملوا ميكنة لكل الأنشطة علشان نحيد العمل البشري وإجراءاته ، ولو عاوزين ١٠٠ مليار جنيه حد يقولى تدفع ١٠٠ مليار فى ميكنة؟».

وأضاف الرئيس: «المستورد خاطب الشركة اللى فى الخارج ، والشركة خاطبت الجمارك، ولو تمت الموافقة نحدد الأسعار بتاعتها ونسب كبيرة جدا منها حتى لن يتم الكشف عنها مع منظومة الإكس راى ، ويبقى فيه انتقاء عشوائى للبعض..رحت من ٥ سنين سنغافورة لقيت الطقم اللى مشغل الميناء ٨ أفراد ورايحين لده إن شاء الله.. بنعمل الإجراءات دى علشان نعمل حاجة فيها انضباط وشفافية كبيرة جدا.. الخطوة اللى هنخدها قدام.. لا فيها وقوف ولا رجوع».

وقال الرئيس عبد الفتاح السيسي: «خلوا بالكم دولة زى مصر فيها ١٠٠ مليون حجم العمل فى مصر لو مميكن ميكنة كاملة كتير من الحاجات اللى بتعانوا منها وبتشوفوها مش هاتبقى موجودة، لو فيه فساد عاوزين تواجهوه بجد مش هيتواجه غير بكده إن البشر ميتعاملش غير مع مكن سواء كان المواطن أو الموظف ومفيش اتصال مباشر مع الموضوع.. النظام ده موجود فى العالم مندخلوش عندنا ليه؟

وواصل الرئيس السيسي: «اديله الموافقة على الشحنة قبل ما تيجى على الميناء، والبضاعة قبل ما تتشحن من البلد المصدر ومش هديله موافقة ومش هتنزل الميناء وده هايبقى إجراء قد تجدوه صعب لكن بنعمل إجراءات الدنيا كلها بتعملها احنا مش هانبقى عجبة، احنا بنعمل اللى غيرنا سبقنا فيه، وبنحاول نحصله علشان نسهل على الناس ونضمن إن الحاجات اللى بتخش بلدنا طبقا للمعايير ، ولو فيه حاجة فيها مخاطر زى المخدرات ، وكل ما هنسيطر على حركة دخول المنافذ بشكل كامل هنقدر نحقق ونشوف زى ما الدول المتقدمة بتعمل».

أبواب الخير

على جانب آخر تفقد الرئيس عبد الفتاح السيسي أكبر قافلة إنسانية لرعاية مليون أسرة على مستوى الجمهورية، وذلك خلال مشاركته فى احتفالية أبواب الخير، التي ينظمها صندوق (تحيا مصر) بالتعاون مع وزارة التضامن الاجتماعي، فى العاصمة الإدارية الجديدة، والتي تتزامن مع اليوم العالمي للعمل الخيري.

وتستهدف احتفالية (أبواب الخير) حوالي ٥ ملايين مواطن، فى إطار تكثيف جهود وإجراءات الحماية الاجتماعية، التي تتخذها الدولة لتحسين الأحوال المعيشية للمواطنين، وذلك بالتنسيق مع

تطوير ميناء الإسكندرية لتحويل مصر إلى مركز للتجارة العالمية واللوجستيات







ما بين القطاع الحكومي وغير الحكومي ومنظمات المجتمع المدني.

وتوجه الرئيس بالشكر والتقدير لكل من ساهم فى هذه القوافل، سواء صندوق «تحيا مصر» أو منظمات المجتمع الأهلي وغيرهم، مشيراً إلى أن هذا الجهد مقدر ومنظم وكبير للغاية والمجتمع المصرى يقدر هذا الجهد.

وأضاف الرئيس السيسي خلال الاحتفالية، أن اقتراح عمل صندوق «تحيا مصر» استهدف لأن يكون وسيلة إضافية لقدرة الدولة مع منظمات المجتمع الأهلي لتنظيم العمل الخيرى لمواجهة التحديات التى تقابل المواطنين فى مختلف أنحاء مصر.

وأوضح الرئيس السيسي، أنه كان يستهدف جمع ١٠٠ مليار جنيه عبر صندوق «تحيا مصر»، موجهًا رئيس مجلس الوزراء بتوفير وسائل أخرى لحشد موارد الصندوق، موضحا أن الدولة تمكنت من حل تحدى ملف الإسكان كما تم إطلاق المبادرات الصحية المختلفة، التى ساهم فيها الصندوق وحققت نجاحا، كما ساهم الصندوق مع منظمات المجتمع الأهلي فى ملف الغارمين والغارمات، مشيرا إلى أن الخير يحتاج لبذل المزيد من الجهود وكلما كانت القدرات المالية للدولة كبيرة تمكنت الدولة من تقديم المزيد.

الأسر الأكثر احتياجا

وأكد الرئيس السيسي، ضرورة التركيز على الأسر الأكثر احتياجًا ومنحها المشروعات الصغيرة أو متناهية الصغر لتلبية احتياجاتها، منوهًا على سبيل المثال إلى إمكانية توزيع رؤوس ماشية ذات جودة عالية على الأسر الأكثر احتياجا فى الريف لإدرار أكبر كمية من الحليب يوميا مما سيدر عليها دخلا يلبى احتياجاتها، مشددا على أن العمل الخيرى يهدف لخروج الأسر من حالة الفقر.

وتابع الرئيس السيسي: « لو لدى الصندوق قدرة مالية كبيرة ممكن ييجى وقت من الأوقات نجهز أراضى زراعية ونمنحها للأسر الأكثر احتياجا ونسدد جزء من ثمنها بدون فوائد.. وكل ما كانت قدرة الدولة على العمل الخيرى عالية كل ما فرقت مع الناس» ووجه الرئيس السيسي، صندوق «تحيا مصر» لتوفير ١٠ آلاف سيارة تعمل بالغاز الطبيعى للمواطنين من مالكى السيارات القديمة.

مسئولية مباشرة

وطالب الرئيس السيسي، صندوق «تحيا مصر» ورجال الخير ومنظمات المجتمع الأهلي بتطوير الأداء؛ لتحويل حياة الأسر من حالة صعبة لحالة أكثر استقرارًا.

كما وجه الرئيس صندوق «تحيا مصر» بأن تتضمن القافلة أدوات حماية من فيروس كورونا.

وفى هذا الإطار، أشار الرئيس السيسي، إلى أن الأمور فى مصر مستقرة بالرغم من أن مصر على أعتاب الموجة الرابعة، مطالبا المصريين بتطبيق الإجراءات الاحترازية، كما وجه الحكومة بتكثيف حملات التطعيم ضد الفيروس؛ مضيفًا: «حريصون على بدء العام الدراسي ويكون قد تم تطعيم أعضاء هيئة التدريس وطلاب الجامعات وتحقيق معدلات كبيرة فى التطعيم خلال فترة زمنية قصيرة للحصول على المناعة الجماعية»، متوجهًا لله سبحانه وتعالى بالدعوات أن يساعد مصر ويحمى المصريين.

ووجه الرئيس السيسي، وزارات وأجهزة الدولة المعنية بتكثيف الجهود والتنسيق مع منظمات المجتمع الأهلي لرعاية قاطنى المناطق السكنية المستحدثة وتغيير أحوالهم وسلوكياتهم وثقافتهم، مشيرا إلى أن سلوكيات المواطنين لن تتغير إلا بجهد مجتمعى مشترك.

كما جدد الشكر لصندوق «تحيا مصر» والقائمين عليه، وخاطب المصريين بقوله: «اطمئنوا.. الصندوق تحت المسئولية المباشرة للرئيس ولازم أصدق عشان تطلع أى فلوس من الصندوق عشان تطمئنوا أن أموالكم بين أيد أمينة.. ويتم إنفاقها بشكل فيه تخطيط وفيه دراسات وتصور لتخفيف المشاكل وقسوة الحياة التى تواجه المصريين».

السيسي : تنمية مصر ووضعها على الخريطة لإظهار قدراتها الحقيقية على البحر المتوسط

الرئيس يوجه بتعويض مناسب للعقارات المزالة خلف ميناء «المكس»

لن نسمح بدخول بضائع لمصر إلا بمعايير أوروبية.. و«الخطوة إلى هنخدها مفيهاش رجوع»

إطلاق أكبر قافلة إنسانية لرعاية مليون أسرة على مستوى الجمهورية

صندوق تحيا مصر تحت المسئولية المباشرة للرئيس وأموالكم بين أيدٍ أمينة



مشروعات التطوير فى ميناء الإسكندرية

- **تم تنفيذ مشروعات تطوير ميناء الإسكندرية بإجمالي تكلفة 1,8 مليار جنيه ومن أهمها:**
  - **إنشاء وصلة حرة لربط ميناء الدخيلة بالطريق الدولي الساحلي «محور الدخيلة» بتكلفة 824 مليون جنيه.**
  - **إنشاء جراج متعدد الطوابق بتكلفة 407 ملايين جنيه.**
  - **بناء وتوريد 6 قاطرات بتكلفة 381,3 مليون جنيه.**
- **يتقدم العمل فى تنفيذ مشروعات بإجمالي تكلفة 8,4 مليار جنيه ومن أهمها :**
  - **إنشاء وتشغيل وصيانة محطة متعددة الأغراض على الأرصفة 55-62 بتكلفة 5,150 مليار جنيه .**
  - **إنشاء رصيف 85/3 (محطة تداول الأخشاب) بتكلفة 382,5 مليون جنيه .**
  - **إنشاء وصلة حرة لربط ميناء الإسكندرية بالطريق الدولي الساحلي (محور 54) بتكلفة 905 ملايين جنيه.**
  - **إنشاء البنية التحتية لمنطقة الساحات الجديدة المنقولة من الشركة التجارية للأخشاب بتكلفة 305 ملايين جنيه.**



ما زال اهتمام الرئيس عبدالفتاح السيسي مستمرا للارتقاء ورفع مستوى المعيشة والتخفيف عن عاتق المواطن الأولى بالرعاية، حيث إن أجهزة الدولة المعنية بالحماية الاجتماعية المتمثلة في وزارة التضامن ووزارة الصحة وصندوق تحيا مصر ومؤسسات العمل الأهلي تتضافر لتوصيل الدعم والمساعدة وتحويل هؤلاء المواطنين لمنتجين من خلال التدريب وإتاحة فرص عمل.. وبعد نجاح مبادرة حياة كريمة وتطوير القرى والعمل بها بجهد كبير أطلق الرئيس السيسي بمناسبة اليوم العالمي للعمل الخيري قافلة أبواب الخير لدعم 5 ملايين مواطن أولى بالرعاية على مستوى الجمهورية، وقد حصد خلال القافلة صندوق تحيا مصر 3 أرقام قياسية جديدة في موسوعة جينس.

سارة الجمل

650 مليون جنيه تكلفة المرحلة الأولى..

5 ملايين مواطن.. الرئيس يطلق أكبر مبادرة خيرية

قال أيمن عبد الموجود مستشار وزيرة التضامن الاجتماعي للعمل الأهلي إن قافلة أبواب الخير التى أطلقها الرئيس السيسي بمناسبة اليوم العالمي للعمل الخيرى بالتعاون مع صندوق تحيا مصر جاءت من خلال تضافر جهود الدولة لتكثيف إجراءات الحماية الاجتماعية التى تسعى الدولة من خلالها لتحسين الظروف المعيشية للمواطنين وهذه القافلة تستهدف تحسين معيشة ٥ ملايين مواطن، وقد تم إطلاق أكبر قافلة إنسانية لرعاية مليون أسرة على مستوى الجمهورية كمرحلة أولى بتكلفة ٦٥٠ مليون جنيه ،وجاء العمل فى قوافل أبواب الخير بمشاركة جهات عديدة منها وزارة التضامن وصندوق تحيا مصر ووزارة الصحة و١٨ مؤسسة عمل أهلية مثل (مؤسسة مصر الخير، رسالة ،الأورمان، بنك الطعام، صناع الحياة، جمعية البر والتقوى، وغيرها).

وأضاف أيمن عبد الموجود أن قوافل أبواب الخير يوجد بها كل ما يساعد الأسر على المعيشة ورفع العبء عنهم حيث تحتوى على جهاز عرائس وكرتونة مواد غذائية وأجهزة طبية للرعاية الصحية مثل أجهزة غسيل كلوى وحضانات لحديثى الولادة بمشتملاتها وتدخل أيضا أبواب الخير فى مبادرة بر أمان لرعاية حوالى ٤٢ ألفا من صغار الصيادين كمرحلة أولى.

وأشار عبد الموجود إلى أن هناك آليات لتوزيع قوافل أبواب الخير على الأسر الأولى بالرعاية من خلال قاعده بيانات حديثة مسجل بها تلك الأسر ويتم الوصول إليهم من خلال الجمعيات.

وأكد أن الدولة حريصة على تحسين حياة المواطن وتبذل جهودا كبيرة على أرض الواقع لصالح المواطن وتحسين الأحوال المعيشية لهم من خلال العديد من المبادرات.

وأكد اللواء ممدوح شعبان مدير جمعية الأورمان أن الرئيس السيسي طرح فكرة رائعة وهى فرش الشقق وتأجيرها حتى يتم التخلص من أزمات يواجهها المجتمع.

وتابع أن العمل الخيرى متكامل والعمل على تطوير الأداء مطلب مهم، ففكرة تأثيث الشقق بالكامل للعرسان الجدد سيتم بحثها بكل التفاصيل والتى ستسهم فى حل أزمة الغارمات لأن الأم لن تكون مضطرة لشراء أثاث وأجهزة كهربائية بالتقسيط.

وأكد محمد مختار المتحدث الرسمى لصندوق تحيا مصر أن قافلة أبواب الخير ستصل لكل أنحاء الجمهورية فى وقت قصير جدا، فأبواب الخير تحت رعاية الرئيس مباشرة ولها حيز كبير من اهتمامه، فالرئيس السيسي يهتم بالحماية الاجتماعية بصفة عامة ويهمه المواطن محدود الدخل والأسر الأولى بالرعاية بصفة خاصة.

وأشار إلى أن الصندوق يواصل عمله بالتعاون مع وزارة التضامن الاجتماعى ومؤسسات العمل الأهلى لتحسين أحوال الأسر الأولى بالرعاية فى جميع أنحاء الجمهورية . وأوضح أن قافلة أبواب الخير التى أطلقها الرئيس السيسي اهتمت بكثير من النواحى منها إحلال وتجديد السيارات.

ويؤكد مختار أن وصول الصندوق لـ ١٠٠ مليار جنيه يحتاج إلى جهد ومشاركة اقتصادية وليس فقط الاعتماد على الحماية الاجتماعية، فيمكن تحقيق ذلك من خلال تمويل مشاريع متناهية الصغر، وذلك عبر التواصل مع شركائنا فى القطاع الخاص فى قطاعات المشاركة الاجتماعية، متوقعا أن تشهد الفترة المقبلة الكشف عن عدد من المبادرات فى هذا الإطار.

وقال مختار إن كل ما يتعلق بالقطاع الصحي، سواء مرضى الفشل الكلوى أو المبتسرين أو مرضى العيون، وكل ما يتعلق بالحفاظ على صحة الإنسان، يتم عبر الصندوق، إضافة إلى انتشال القاطنين بالأماكن غير الآمنة، وتوفير وحدات سكنية لهم مفروشة ومجهزة فى إطار توفير سكن كريم، فضلا عن رافد ثالث مهم وهو دعم الأيتام، عبر دعم الفتيات غير القادرات وتجهيزهن للزواج، وفك كرب الغارمين وهو من أهم المشروعات التى تلقى اهتماما كبيرا».

وأوضح مختار أن أبواب الخير قامت بتزويد الصندوق بثلاثة أرقام قياسية فى موسوعة جينس من خلال إطلاق أكبر حملة للتبرع بالأجهزة الطبية فى العالم، وأكبر حملة للتبرع بالأجهزة المنزلية وأكبر تبرع بالمواد الغذائية وذلك لمساعدة الأسر الأولى بالرعاية فى أنحاء الجمهورية، حيث احتوت حملة التبرع بالأجهزة الطبية على ١٥٠٠ جهاز غسيل كلوى وألف كرسى للمرضى إضافة إلى ٥٠٠ حضانة للأطفال المبتسرين و٢٠٠٠ جهاز طبى مساعد ولمستشفيات العزل احتوت القافلة على ٥٠٠ ألف كمامة و ٥ آلاف لتر كحول و١٥ جهاز تنفس صناعى و٢٠ جهاز استنشاق بخار. وفى الجانب الاقتصادى قامت القافلة بمساعدة ٤٢ ألف صياد وتوفير أدوات الصيد وملابس الصيد والشباك وتطوير منظومة التأمين الاجتماعى لصالحهم فى إطار مبادرة بر أمان ، أما على مستوى التعليم فقد ساهمت القافلة فى تطوير معامل المهارات بـ ٣ جامعات حكومية، وبشأن سكن كريم فقد تضمنت القافلة فرش وتأثيث المساكن الجديدة لأهالى المناطق غير الآمنة.

وأكد أن الصندوق قام بالعديد من المبادرات الخيرية للحماية الاجتماعية والرعاية الصحية والتنمية لتحقق تطلعات البسطاء من شعب مصر، وتوجت مجهودات الصندوق بـ ٣ أرقام قياسية تم تسجيلها بموسوعة جينيس العالمية. وقد استطاع الصندوق أن يحقق ذلك فى مدة لم تتجاوز العام.

برنامجُ الدعمِ الاجتماعيِّ لحمايةُ الأطفالِ بلا مأوى وإنقاذ الغارمين

«الأزماتِ» للتدخلَ السريع والمشاركة الفعَّالة في الكوارث غيرَ المتوقعةِ

برنامجُ التعليمِ يدعِّمُ جامعةُ زويل والبرنامجِ الرئاسيَّ لتأهيلِ الشباب للقيادةِ

التمكين الاقتصادي لتوفير فرص عمل للشبابِ ودعمُ المرأة المعيلة

صندوق «تحيا مصر» يتبنى 6 برامج رئيسية لإنجازِ مبادرات أبواب الخير، منها برنامج الرعايةِ الصحيةِ الذى يشمل علاج مرضَى الضمورِ العضليِّ من الأطفالِ.

وبرنامجُ التنميةِ العمرانيةِ، الذي يشاركُ في تطويرِ المناطقِ العشوائيةِ، وإنشاءِ مدنٍ بديلةٍ لقاطِنيهَا، مثل بشائرِ الخيرِ بالإسكندريةِ، ومنطقةِ الأسمراتِ بالقاهرةِ، بينما يختصُّ البرنامجُ الثالثُ بالدعمِ الاجتماعيِّ، ومن مبادراتِهِ حمايةُ الأطفالِ بلا مأوى، ومصرُ بلا غارمين.

نشوى مصطفى

6 برامج تفتح «أبواب الخير»

وبرنامـجُ التعليم، حيـثُ يدعِّـمُ «صندوق تحيا مصر» جامعةَ زويلَ للعلوم والتكنولوجيا، والبرنامجَ الرئاسيَّ لتأهيل الشبابَ للقيادة، وأخيرًا يتعلق البرنامجُ السادسُ بالتمكين الاقتصاديِّ الذى يُوفرُ فرصَ عمل للشباب، ويدعَمُ المرأةَ المعيلة، ويؤسِّسُ محالَّ تجاريةً لروادِ الأعمال.

وأكـد السـفير نادر سـعَد، المتحدث الرسـمى لمجلس الـوزراء أن «موسـوعةُ جينيـس للأرقام القياسـية» العالميـة أصبحـت تضـم الآن رقمـينَ قياسـيينَ أنجزهُمَـا صنـدوقُ تحيـا مصـر، بعدَ نجاحـه فى تنظيم أكبر قافلـة تبـرع بالدواجن، وأكبـر قافلة تبـرعَ بكراتـين المـوادِّ الغذائية علَى مسـتوَى العالَـم، وهو الإنجاز الكبيـرُ الذى تحقق بالشـراكةِ مع ٢٢ مؤسسـةَ مجتمعٍ مدنـيٍّ كُبرى،

وأكثرَ مـن ٥٠٠ جمعية قاعدية منتشـرة فى قرى ونجـوع الجمهوريـة، بالإضافةً إلى أن الموسـوعة تتأهـبَ لاسـتقبالِ ثلاثـة أرقـام قياسـية جديدة أحرزهـا «صنـدوقُ تحيا مصـر»، وهـى أكبَرُ حملةً للتبـرع بالأجهـزة الطبيـة علـى مسـتوى العالمِ، بمـا فى ذلك أجهزةُ الغسـيل الكلـويّ، وحضاناتُ الأطفال، وأجهـزة التنفس الصناعيِّ، وكذلك أكبرُ حملة للتبرع بالأجهزة المنزلية بواقع ٤٥٠٠ جهاز، وأخيـرًا أكبرُ تبرع بالموادِّ الغذائية، بإجماليِّ مليونَ كرتونة مُوجَّهة لمساعدة الأسر فى ربوع مصر.

وأشـار إلىَ أن مبادراتِ أبواب الخيرَ، هى لدعم أهالينَا فى ربوع مصرَ كلهَا، ومساندة أولئكَ الذينَ هـم فى أمسِّ الحاجـة إلينَا، بدون قيد أو شـرط أو تمييـز مـن أى نوع، فالعمل الخيـريُّ هو الوجهُ الحقيقيُّ للإنسانية» فى القضاء على الفقر بجميع صوره وأشكاله، والذى يُعدُّ جوهرَ التحدياتِ، التى تُهدِّدُ أمنَ الإنسـانية وسلامتهَا، حيث يحرمُ البشرَ جميعًـا من أبسـط حقوقهـم المتمثِّلة فـى الغذاء والمسكن والتعليـم والرعايـة الصحيـة، كما يولدَ مجتمعًـا قليلَ الإبداع والإنتاج والتطور، فكلما كانَ المجتمعُ يعانى فقرًا، قلت الابتكاراتُ والنشـاطاتُ التـى تسـهمُ فـى نهوضه، وذلـك يعودُ إلـى عدم توافـر القـدرات المطلوبةَ فى الفقيـر، ولا يقتصرُ أثـرُ آفةَ الفقر على إبداعَ المجتمعاتَ، بل إنه يؤثّرُ على الحالة الاقتصاديّة والاجتماعيّة أيضًا، وذلك الأثـرُ كافٍ لتدميـر مجتمعـاتٍ بأكملهَـا، وتهديدِ استقرارهاَ ونجاحهَا.

وتابع السـفير نادر سـعد أن القيادة السياسية تقوم بتنفيد العديد من المبادرات؛ لضمان التكافل والتّضامـن الاجتماعيّ؛ ممَّا يُـؤدِّى إلى المحافظةَ علـى تعزيزَ دور القيم الدينيـة والأخلاق الحميدةَ فى النهوضِ بالمجتمعَـات وهـذه المبادراتَ التنموية القومية، تُعالجُ مشـكلاتَ اجتماعيَّةً حرجةً، تؤرِّقُ حياةَ فئاتٍ كثيرةٍ من جموع المصريين.

وأشـار إلى أن الوزارات تتضافـر بعضها بعضا لتنفيد مبـادرات أبواب الخير ومن تلك المبادرات أيضا المبادرة الرئاسـية؛ لدعـم صغار الصيادين بعنـوان «بـر أمان» والتـى تم الانتهاء مـن المرحلة الأولى منها بمحافظة الفيوم، و استهدفت ١٠٧٠٤ صيادين فـى أربع بحيرات، كما تم إطلاق المرحلة الثانيـة بمحافظة كفر الشـيخ، والتى اسـتهدفت ٧٤١٦ صيـادا فـى ثلاث بحيـرات، كما تم إطلاق مبـادرة لتجديد وإحلال مراكـب صغار الصيادين التـى لا يزيـد طولهـا عـن ٦ أمتـار وتعمـل فـى البحيـرات الداخلية ونهر النيل بشـرط امتلاك الصيـاد مركب ولديه رخصة صيد سـارية خلال فترة تنفيذ المبادرة.

وفـى الوقت نفسـه، تسـلمت ١٣٥ سـيدة من الصائـدات فـى ٤ محافظـات مراكـب صيـد، وتوزيـع صندوق مبـرد لحفظ الأسـماك، كما تم إطلاق مبادرة تمويل مُيسـر لتوفير سيارات مبردة للجمعيات التعاونية لصائدى الأسـماك من خلال بنـك ناصر الاجتماعي، إلـى جانب إطلاق مبادرة لرعايـة الصائـدات البـرارة فـى محافظـة كفر الشيخ؛ حيث تسلمت ٩٠٠ صائدة بدل صيد وقاية وكزلوك.

وقال المتحدث الرسمى لمجلس الوزراء إن العمل الخيـرى يسـتهدفُ جميع الأفـراد والأسـر التى تحتاجُ إلى دعم حتـى لا نتركَ أحدًا خلفَ الركب، مـع العمل علـى تمكينهم اقتصاديـا ليتحولُوا بعد فترة من متلقينَ للعملَ الخيريِّ إلى مُشاركينَ فيه

يذكـر أن الرئيس عبـد الفتاح السيسـى أطلق أكبر قافلة مسـاعدات إنسـانية لتصل محتوياتُها إلـى نحو ٥ ملايينَ مواطنٍ مسـتحق، بتكلفة تقدَّرُ بنحـو ٦٥٠ مليـون جنيه مصرى وسـميت «أبواب الخيـر» بالتعاون بين صنـدوق تحيا مصر، ووزارة التضامن الاجتماعيِّ، ووزارة الصحةِ و١٨مؤسسة من مؤسسات المجتمع المدنيّ».



إشراف: عمر البدرى

أبواب الخير في المحافظات

عقب تفقد الرئيس عبد الفتاح السيسي للقافلة الإنسانية التى جاءت فى إطار احتفالية «أبواب الخير» لاستهداف نحو 5 ملايين مواطن، وذلك فى إطار تكثيف جهود وإجراءات الحماية الاجتماعية التى تتخذها الدولة لتحسين الأحوال المعيشية للمواطنين بالتنسيق ما بين القطاع الحكومى وغير الحكومى ومنظمات المجتمع المدنى. انطلقت 500 سيارة تريلا ، و500 سيارة جامبو، لتجوب المحافظات شمالا وجنوبا وشرقا وغربا «أكتوبر» رصدت تحركات القافلة خارج القاهرة فى سياق تغطيتها التالية .

23 «تريلة» أمام مستشفيات القليوبية

أحمد حسن



تنوعـت محتويات الشـاحنات التى وصلـت محافظة القليوبية ضمـن قافلة أبواب الخيـر ، ما بين مواد غذائيـة وأجهزة طبية، منهـا ٤٦ الـف كرتونه مواد غذائية جافة بـوزن ١١ كيلو، فضلا عـن عدد كبيـر من الأجهزة الطبية محملة علـى متن ٢٣ «تريلة» اشـتملت على أجهـزة طبية كان مـن نصيب مستشـفى الخانكة المركزى ٢٢ ماكينة غسـيل كلوى، و١٣ حضانة بمشتملاتها لذات المستشـفى، و١٠ أجهزة علاج بالضوء، و٤ أجهزة إفاقة، و٤ جهاز قيـاس الصفـراء، و٤ جهاز ضغـط المجرى الهوائـى ، ٤ أجهزة تنفس صناعى

أما مستشـفى كفر شـكر المركزى كان من نصيبها ١٨ حضانة بمشـتملاتها وحضانـة متنقلـة ، و١٤ جهـاز عـلاج بالضـوء، و٥ أجهـزة لمستشـفى كفـر شـكر و الخانكـة و٧ أجهـزة تنفس صناعـى للمستشـفيين بالإضافة إلى توفير ١٦ سـرير للرضع ، و٤٤ ماكينة ضخ سوائل و٣١ ماكينة سحب السوائل لتوزيعها على مستشفى الخانكة وكفر شكر.

وبالنسـبة لتوزيـع كارتـين المـواد الطبيـة، فقـد تم توزيـع ٢٠ كرتونـة كمامة طبيبة تحتوى على ٢٥٠٠ كمامة بمستشـفيات بنهـا التعليمـى والقناطر الخيرية وحميات طوخ وشـبين القناطر و٤٠ كرتونه كحول تحتوى على ٦ لتر لتوزيعها على مستشـفيات بنهـا التعليمـى والقناطر الخيرية وحميات طوخ وشـبين القناطر وتوزيـع ٢٠ كرتونـة كحـول تحتـوى علـى ١٢ لتـر لتوزيعها على مستشـفيات بنهـا التعليمـى والقناطـر الخيريـة وحميـات طوخ وشبين القناطر ، بالإضافة إلى ٤ جهاز استنشاق بخار لتوزيعها على مستشـفيات بنها التعليمى والقناطر الخيرية وحميات طوخ وشـبين القناطر وفيما يتعلق بالمواد الغذائية ، تم توفير ٤٦ ألف كرتونـة غذائية جافة عبارة عن أكياس سـكر وزيت وارز وشـاى ومكرونـة ،حيـث تصل مـا تحتويـة الكرتونة ما يقـرب من ٢٥٠ جنيـة، وعـن عملية توزيع تلـك الكراتين فقد تقـرر صرفها على الفقراء والمحتاجين والأسـرة الأكثر فقـرا والأرامل، فى كل قرية ونجـع بالمحافظة بناء على تقارير التضامن الاجتماعى بكل قرية والمسجلين بها، وذلك بالتعاون مع عمداء وشيوخ القرى.

دكان الفرحة يفتح أبوابه فى أسوان

صلاح حسن

طالب اللواء أشرف عطية محافظ أسوان كافة الجهـات المعنية بتقديم الدعم اللوجسـتى واتخاذ كافـة الإجراءات اللازمة لاسـتقبال " أسـطول أبـواب الخيـر المكون من ١٣ حافلـة محملة بـ ٢٦ ألـف كرتونة مواد غذائيـة ، وملابس جاهزة فى إطار مبادرة " دكان الفرحة" ،التى أطلقها صندوق تحيـا مصـر لتوزيـع الملابـس الجديـدة مجانا ، وتضمنت رسـالة الخير التى وصلت أسـوان ١٩٠ مـن الأجهـزة والمسـتلزمات التـى اشـتملت على ماكينات وكراسـى للغسيل الكلوى وماكينات لضخ وسـحب السـوائل ، فضلا عن حضانـات أطفال بمشـتملاتها وأجهـزة للإفاقـة والعـلاج بالضوء وقيـاس الصفراء وضغط المجرى الهوائى ، علاوة على أجهزة للتنفس الصناعى وأسرة للرضع .

وجـاءت القافلة برسـالة قوية مفادها تحقيق العدالة فى التوزيـع بين القرى والنجوع و المناطق النائية وذلك لضمان وصول المساعدات لمستحقيها وهو ما حرصت عليه الفرق المتطوعة التى شاركت فى التوزيع من ١٣٣ جمعية بالقرى والنجوع . ومن جانبه وجه اللواء أشـرف عطية محافظ أسـوان الشـكر للرئيـس عبـد الفتـاح السيسـى لدعمه ومساندته للأسر الأولى بالرعاية.

غسيل أوجاع مرضى الكُلى فى البحر الأحمر



أحمد الأمير

٨ آلاف كرتونة مواد غذائية و١٥ كراسـى غسـيل كُلى إجمالى ما اسـتقبلته محافظة البحر الأحمر ضمن مبادرة أبواب الخير حسـب ما أكده أحمد حسن وكيل مديرية التضامن بالمحافظة، مشـيرا إلى أن المحافظ اللواء عمرو حنفى، كان على رأس مستقبلى القافلة التابعة لصندوق تحيا مصر.

وأضـاف وكيل مديرية التضامن الاجتماعـى بالبحر الأحمر أن جمعية مصر الخيـر أرسـلت ٤٠٠٠ كرتونة، والجمعية الشـرعية ٢٠٠٠ كرتونة، وبنك الطعام ٢٠٠ كرتونـة سـيتم توزيعهـا على مدن غارب وسـفاجا والقصيـر والغردقة من خلال الجمعيات المختلفة باشـراف من التضامـن الاجتماعى. وأبدى عدد كبير مـن المواطنين سـعادتهم باهتمام الدولة باحتياجات المحافظة المتعلقة بالشـئون الصحيـة مشـيرين إلى أن كراسـى الغسـيل الكلـوى التى اسـتقبلتها المحافظة ستخفف من قوائم انتظار المرضى بالمستشفيات.



جهاز العروسة وصل الفيوم

هانى البنا

بالفرحة استقبلت ١٠ عرائس بالفيوم أجهزة عش الزوجية ضمن قافلة «أبواب الخير» التى وصلت للمحافظة عبر ٢٩ سيارة ومقطورة محملة بـ ٤٨ ألف كرتونة مواد غذائية جافة، و٣٠ كرسى غسيل كلوى و٥ أجهزة تنفس صناعى لمستشفيات الفيوم العام وإطسا وأبشواى وطامية، و٥ أجهزة تنفس صناعى لوحدة الرعاية المركزة بمستشفى التأمين الصحى.

وكشف الدكتور أحمد نصار محافظ الفيوم عن خريطة توزيع رسالة الخير بقوله: سيتم توزيع المساعدات الغذائية على الأسر الأولى بالرعاية وفق ضوابط محددة، لضمان وصولها إلى مستحقيها، حيث يتم استلام هذه المساعدات بمعرفة مديرية التضامن الاجتماعى ثم توزيعها بالتنسيق مع الجمعيات الأهلية على المستحقين بمختلف مراكز المحافظة، وشدد على مراعاة عدم التزاحم أو التكدس خلال توزيع المساعدات، وتطبيق الإجراءات الوقائية التى أعلنتها الحكومة للتصدى لفيروس كورونا.

«يوم جديد» لأطفال مطروح



بسمة الشحات

«يوم جديد» هى مبادرة من المبادرات التى أطلقها صندوق تحيا مصر لتوفير الحضانات إلى الأطفال فى الأماكن الأكثر احتياجا وهو ما حملته ١٦ شاحنة قاطعة مسافة تقدر بنحو ٤٤٧ كيلو متر من القاهرة حتى مطروح لمنح يوم جديد للأطفال الذين بحاجة إلى حضانات لاكتمال نموهم، ومن بين هذه الشاحنات ١٠ شاحنات محملة بأجهزة ومساعدات طبية لرعاية الأطفال المبتسرين، من بين هذه الأجهزة ١٤ حضانة بمشتملاتها، وعدد ١ حضانة متنقلة بتنفس صناعى، وعدد ١ حضانة متنقلة، وعدد ١٦ جهاز للعلاج بالضوء، وعدد ٨ جهاز إفاقة، وعدد ٥ جهاز قياس الصفراء، وعدد ٨ أجهزة ضغط المجرى الهوائي، وعدد ٨ أجهزة تنفس صناعي، وعدد ٢٣ سرير رضيع، وعدد ٣٢ ماكينة ضخ السوائل، وعدد ٢٠ ماكينة سحب السوائل.

بخلاف ٦ شاحنات محملة بمواد غذائية، منها ١٢ ألف كرتونة مواد غذائية جافة وزن الكرتونة ١١ كيلوجرام، ضمن مبادرة " بالهنا والشفا".

مفاجأة لـ 40 عروسة بالمنيا

ماهر مندي

لم تكتفى حملة أبواب الخير التى توجهت لمحافظة المنيا بتوزيع المواد الغذائية والأجهزة والمستلزمات الطبية التى تحتاجها المستشفيات، حيث كانت القافلة المكونة من ٣٦ شاحنة تحمل مفاجأة سارة لـ ٤٠ عروسة بالمحافظة عبارة عن أجهزة كهربائية وأدوات منزلية ومفروشات وملابس وذلك امتدادا لمبادرة كلنا جنبك وهى واحدة من المبادرات التى أطلقها صندوق تحيا مصر لتوزيعها على الفتيات المقبلات على الزواج والغير قادرات على تجهيز أنفسهن، حيث ستقوم مديرية التضامن الاجتماعى بإعداد أبحاث اجتماعية للحالات المستحقة والتواصل معهن حتى اتمام فرحتهن.

و ضمن مبادرتى «بالهنا والشفا وكان الفرحة» ضمت القافلة ٧٢ ألف كرتونة مواد غذائية و٢٥ ألف قطعة ملابس وفى الجانب الطبى ٣٣٣ أجهزة ومستلزمات طبية





6 جمعيات تتولى مهمة التوزيع فى كفر الشيخ

إبراهيم الصعيدي

بعد أن وصلت قافلة «أبواب الخير» إلى محافظة كفر الشيخ عبر ١٨ حاوية وبعد أن تسلمها المحافظ اللواء جمال نور الدين بنفسه، جاء دور الجمعيات الأهلية بالمحافظة لتطرق أبواب الخير فى كل قرية ونجع ليحمل شباب ٦ جمعيات على أكتافهم ٣٦ ألف كرتونة مواد غذائية جافة تشتمل الكرتونة على ٤ كيلو أرز، ١,٥ ك مكرونة، عبوة زيت، نصف كيلو فول، ٢ كيلو سكر، عبوة شاى.

ومن جانبه وجه اللواء جمال نور الدين محافظ كفر الشيخ الشكر والتقدير لمساهمات صندوق "تحيا مصر" لما تقوم به مع وزارة التضامن الاجتماعى لدعم جهود المحافظة لتوفير أوجه الدعم المتنوعة للأسر الأولى بالرعاية والأكثر احتياجاً.

5 عرائس على موعد مع الفرحة بالغربية



محمد وهبة

٤٥٠ قرية هى عدد قرى محافظة الغربية التى ستجوب بها قوافل الخير طارقة أبواب الأسر التى استهدفتهم مبادرة أبواب الخير، بعد أن وصلت للمحافظة ٢١ سيار كبيرة محملة بـ ٤٤ ألف و٥٠٠ كرتونة مواد غذائية، وكلف الدكتور طارق رحمى محافظ الغربية الجمعيات الخيرية وحملت أبواب الخير مفاجأة سارة لـ ٥ عرائس بالمحافظة حيث سيتم تجهيزهن بجهاز كامل لتكتمل فرحتهن فى عش الزوجية على أن يكون ذلك تحت إشراف كامل من مديرية الشئون الاجتماعية بالمحافظة وهى الجهة التى حددت احتياجات العرائس وأبلغت ذلك لصندوق تحيا مصر الذى قام بدوره بتوفير كافة مستلزمات عش الزوجية.



في ضربة جديدة للتنظيم الدولي لجماعة الإخوان الإرهابية، تعرض حزب العدالة والتنمية الإخواني لهزيمة كبيرة في الانتخابات التشريعية بالمغرب إذ حل في المرتبة الأخيرة بحصوله على 12 مقعدا فقط.

ويعد المغرب المكان الأخير الذي كان يعول عليه التنظيم الدولي الإخواني لإعادة إنتاجه من جديد في المنطقة وتحديدا شمال إفريقيا بعد الهزائم المتلاحقة التي مني بها في مصر وتونس وقريبا في ليبيا .

وفشل رئيس حكومة المغرب، سعد الدين العثماني، في الفوز بمقعد في البرلمان، فيما فاز حزب التجمع الوطني للأحرار بأكبر عدد من المقاعد .

حزب التجمع الوطني للأحرار يفوز بأكبر عدد من مقاعد البرلمان

ضربة قوية لـ «الإرهابية» فى المغرب

حسام أبو العلا

أعلن وزير الداخلية المغربي، عبد الوافي لفتيت، أن حزب التجمع الوطني للأحرار برئاسة عزيز أخنوش تصدر نتائج انتخابات أعضاء مجلس النواب بحصوله على ٩٧ مقعدا، بعد فرز ٩٦ ٪ من الأصوات، بحسب وكالة «المغرب العربى للأنباء».

وأوضح وزير الداخلية المغربي، خلال مؤتمر صحفى بمقر وزارة الداخلية، أن حزب الأصالة والمعاصرة حل ثانيا بحصوله على ٨٢ مقعدا، ثم حزب الاستقلال (٧٨ مقعدا) والاتحاد الاشتراكى للقوات الشعبية (٣٥ مقعدا) والحركة الشعبية (٢٦ مقعدا) والتقدم والاشتراكية (٢٠ مقعدا) والاتحاد الدستورى (١٨ مقعدا) والعدالة والتنمية (١٢ مقعدا)، فيما تقاسمت أحزاب أخرى ١٢ مقعدا.

وأشار إلى أن نسبة المشاركة فى هذا الاستحقاق، بلغت ٥٠,٣٥ ٪، على المستوى الوطنى.

وقال وزير الداخلية عبد الوافي لفتيت إن وزارته حرصت كل الحرص على تبني الحياد التام إزاء جميع الفاعلين الحزبيين حتى نهاية الاقتراع، وإن المصالح الترابية للوزارة كانت فى مستوى الرهانات الانتخابية من خلال حرصها على توفير الظروف المواتية للحفاظ على مصداقية ونزاهة وشفافية العملية الانتخابية.

وفتحت لجان الاقتراع فى كافة أنحاء المغرب أبوابها للناخبين المغاربة، الأربعاء، لاختيار مرشحيهم لمجلس النواب والمجالس الجهوية والبلدية، فى انتخابات تنافس فيها مرشحون من نحو ٣١ حزبا سياسيا، وكانت أحزاب «العدالة والتنمية، والتجمع الوطنى للأحرار، والاستقلال، والأصالة والمعاصرة» أبرز المتنافسين فى هذه الانتخابات. واستقبلت مراكز الاقتراع ١٧ مليونا و٩٨٣ ألفا و٤٩٠ ناخبا من أصل نحو ٣٦ مليون نسمة.

ويعين الملك محمد السادس بعد الانتخابات رئيس وزراء من الحزب الذى يحصل على الكتلة الأكبر فى البرلمان، ويشكل رئيس الحكومة المكلف حكومة جديدة لخمسة أعوام.

من جهته، قال حزب التجمع الوطني المغربي إن «انتصارنا بإرادة الناخبين أصاب الخصوم بالارتباك والذهول»، مشيراً إلى أن الانتصار «فى الانتخابات نتاج لتواصلنا الحقيقي مع الناخب المغربي». وأكد أن نسبة التصويت فى الانتخابات بلغت ٥٠,٣٥٪، مشيرا إلى أنها جرت فى ظروف عادية.

وكشفت وزارة الداخلية المغربية، فى بيان، عن تميز الجهات الجنوبية للمملكة بتسجيل نسبة مشاركة مشجعة، حيث بلغت هذه النسبة ٥٨,٣٠٪ على مستوى جهة الداخلة – وادي الذهب، و٦٣,٧٦٪ فى جهة كلميم – واد نون و٦٦,٩٤٪ فى جهة العيون – الساقية الحمراء.

من جانبها، هنأت سفارة واشنطن، المغرب بنجاح الانتخابات، مؤكدة أن الالتزام بالديمقراطية يعزز الشراكة.

وشمل الاقتراع للمرة الأولى فى تاريخ المملكة فى اليوم نفسه الانتخابات البرلمانية (٣٩٥ مقعدا) والمحلية والجهوية (أكثر من ٣١ ألفا)، ما ساهم فى رفع نسبة المشاركة.

وكان حزب العدالة والتنمية الإخواني تصدر نتائج الانتخابات فى عامي ٢٠١١ و٢٠١٦ بعد أن أوصلته النسخة المغربية من احتجاجات الربيع العربي إلى الحكومة.

وجاء انتزاع حزب التجمع الوطني للأحرار، موقع الصدارة بنتائج الانتخابات المغربية لينهي ١٠ سنوات عجاف لحكومة إخوانية.

وتشكل الأرقام التي تحملها انتخابات ٢٠٢١



حزب العدالة والتنمية الإخواني يكتفي بـ 12 مقعدا فقط

الحزب الإخواني أصبح منبوذا بعد تهميش الشعب المغربي

صدمة كبيرة للإخوان إذ خسر حزب العدالة والتنمية ٩٠٪ من مقاعد البرلمان التي ظل محتفظا بها لسنوات طويلة. ومنذ مشاركته فى أول انتخابات برلمانية عام ١٩٩٧، حقق «العدالة والتنمية» نتائج تصاعدية إلى أن وصل إلى رئاسة الحكومة فى ٢٠١١.

ومن بين الأرقام الصادمة أيضاً التي وجهها المغاربة لحزب العدالة والتنمية (الإخواني الحاكم) هي خسارته معظم مقاعده البرلمانية فى العاصمة الاقتصادية للمملكة (الدار البيضاء).

وتعد خسارة عبدالعزيز العماري، عمدة مدينة الدار البيضاء التي تلقاها فى منطقة عين الشق عقب فشله فى المحافظة على مقعده النيابي، أبرز النتائج السلبية التي تكبدها على صعيد المدينة.

وفشل رئيس الحكومة المغربية المنتهية ولايته سعد الدين العثماني وهو أمين عام حزب العدالة والتنمية، فى الفوز بمقعد برلماني بدائرة المحيط بالرباط بعد احتلاله المركز الخامس.

من جهته، أكد المحلل السياسي المغربي، طارق اتلاتي، أن نتائج الانتخابات المعلنة تعد



فئة واسعة من المغاربة وخصوصا الطبقة المتوسطة تضررت من القرارات اللاشعبية لحكومة الإخوان طيلة الـ10 سنوات الماضية

زلزالا سياسيا ضرب البيت الإخواني بطريقة شرعية احتكمت للصناديق.

وقال اتلاتي إن حزب العدالة والتنمية الذي قاد الأغلبية طيلة ١٠ سنوات «أصبح منبوذا بعد أن حقن المغاربة بالفقر والتهميش».

وأضاف: «لولا المؤسسة الملكية وتدخل العاهل المغربي الملك محمد السادس عبر القنوات والآليات الملكية لكانت البلاد فى كارثة كبرى بسبب السنوات العجاف من سيطرة الإخوان».

وشدد على أن المفاجأة الكبرى والهزيمة النكراء للأمين العام لحزب العدالة والتنمية، تكشف مدى الوعي والنضج السياسي للمواطن المغربي الذي لم يعد ينخدع بتجارة الدين، ولا الخطاب الأيديولوجي، وأصبح يعي بدقة أين مصلحته ومصلحة المغرب.

ويرى مراقبون أن هزيمة العدالة والتنمية لم تكن مفاجئة، إذ حقق هذا الكيان السياسي المثير للجدل نتائج مخيبة قبل أشهر قليلة فى الانتخابات «المهنية»، كما غاب بريق الحزب فى الحملة الانتخابية بشكل لافت.

وأقر لحسن العمراني، القيادي البارز فى حزب «العدالة والتنمية»، بهزيمة حزبه فى الانتخابات التشريعية.

وقال العمراني فى تدوينة نشرها على صفحته الخاصة فى «فيسبوك»: «انهزمنا انتخابيا، وعلينا الاعتراف بذلك، واستخلاص ما يلزم من نتائج، والأهم اتخاذ الخطوات العملية الضرورية»، وأضاف «الهزيمة مؤلمة، ولكنها ليست نهاية المطاف».

وقال الكاتب والصحفي المغربي، مصطفى الفن، إنه ينبغي الاعتراف بأن الحزب الإخواني تلقى هزيمة سياسية حقيقية خسر فيها ما هو أهم.

وأضاف الفن فى تدوينة نشرها على صفحته الرسمية بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» أن العدالة والتنمية خسر نفسه، وخسر مناضليه، وخسر الطبقة الوسطى التي كانت تصوت له، وخسر المدن الكبرى والصغرى.

وأضاف: أين هو الحزب الآن بعد الثامن من سبتمبر؟ لقد كاد يتبخر فى الهواء، وعلى مناضلي العدالة والتنمية أن يشكروا الله تعالى على نعمة القاسم الانتخابي (آلية لاحتساب المقاعد البرلمانية) الذي ربما سيحفظ لهم بعض ماء الوجه.

ورأى أن النتائج التي حققها إخوان المغرب، لها معنى واحد وهو أن الناس كانت تصوت لمصلحة شخص عبدالإله بنكيران الأمين العام السابق لحزب العدالة والتنمية، ولم تكن تصوت للحزب.

بدوره، قال عبد الفتاح الحيداوي، المحلل السياسي المغربي، إن النتائج التي حققها الحزب الإخواني مبررة، لعدة أسباب، مشيرا إلى أن هذا الفشل الذريع يؤشر على تراجع الإخوان.

وأضاف الحيداوي أن فئة واسعة من المغاربة وخصوصا الطبقة المتوسطة تضررت من القرارات اللاشعبية لحكومة الإخوان طيلة الـ١٠ سنوات الماضية (حكومة عبدالإله بنكيران، وحكومة العثماني)، وبالتالي كان لا بدَّ من اختيار بديل حقيقي عن حزب العدالة والتنمية.

واعتبر المحلل السياسي أن حزب التجمع الوطني للأحرار قد يشكل بديلا مقنعا بالفعل؛ بالنظر إلى أن قادة هذا الحزب من رجال المال والأعمال وقد يمتلكون تصورات واقعية ومدروسة لتجاوز تداعيات الجائحة، مشيرا إلى أن الأحرار سينجحون بلا أدنى شك فى تشكيل حكومة تضم كفاءات وبأسرع وقت.

وشدد على أن الزمن السياسي لحزب العدالة والتنمية قد انتهى بشكل رسمي، على اعتبار أن المغاربة فقدوا الثقة فى حزب «المصباح» الذي ظل يتاجر فى الدين لتحقيق مكاسب شخصية، لافتا إلى أن زمن الشعبوية قد ولّى، وأن المغرب بحاجة ماسة إلى رجالات دولة لمواجهة التحديات المطروحة.

السلطان هيثم بن طارق سلطان عُمان «مؤسس النهضة العُمانية المتجددة»

جهود عُمانية متواصلة لتُصبح السلطنة مركزاً سياحياً واعداً في المنطقة

انتعاش القطاع أواخر العام الجاري .. ووسائل إعلام عالمية: مسقط من أفضل الوجهات

تزخر محافظات سلطنة عُمان وولاياتها، بمقومات سياحية متنوعة بتنوع جيولوجية مناطقها، بين الصحاري الشاسعة والسهول المنبسطة والأودية العميقة، إلى جانب الجبال الشاهقة والسواحل والشواطئ الممتدة، وتعدد أعراف أهلها وعاداتهم وتقاليدهم، وكذلك انتشار حصونها وقلاعها وأبراجها التي تسرد قصص ها التاريخية عبر العصور والأزمنة.

وتؤهل هذه المقومات التاريخية والطبيعية، السلطنة لتُصبح مركزاً سياحياً واعداً فى المنطقة، ومع تولي السلطان هيثم بن طارق سلطان عُمان مسئولية الحكم فى ١١ يناير ٢٠٢٠م، تعمل الحكومة العُمانية على مدار الساعة وتواصل تنفيذ العديد من المبادرات والمشروعات؛ لتنشيط قطاع السياحة فى مختلف المناطق العُمانية، حيث يمثل هذا القطاع أحد أهم روافد الدخل القومي فى الرؤية المستقبلية «عُمان ٢٠٤٠» التي انطلقت مطلع العام الجاري وتستمر لمدة عقدين من الزمن، لتُصبح السلطنة فى عام ٢٠٤٠م فى مصاف الدول العالمية المتقدمة.

فكرة متطورة ومستمرة

ومازال قطاع السياحة العُماني، حيويا وقادراً على العطاء ولديه قدرة على الديمومة، لأن السياحة فكرة متطورة ومستمرة لا تنضب وقادرة على التجدد كل يوم وفق متطلبات السائح والزمن، خاصة فى ضوء تمتع عُمان بالكثير من المقومات السياحية التي يمكن الاستثمار فيها لتشكل مصدر الدخل الأول حتى قبل القطاع النفطي، وبالنظر أيضاً إلى الاستقرار السياسي والأمني الذي تتمتع به مسقط يُمكن أن تكون السلطنة مركزاً سياحيا واعدا بالمنطقة فى المستقبل القريب، رغم التحديات التي تفرضها جائحة كورونا.

وتبذل وزارة التراث والسياحة العُمانية، جهوداً مضنية من أجل مسارعة الخطى فى مجال التسويق والترويج السياحي ومواكبة عملية التعافى من آثار كورونا، خاصة بعد عودة حركة الطيران إلى طبيعتها السابقة، بهدف تعويض قطاع السياحة الواعد، الذي تعول عليه مسقط فى سياستها الاقتصادية الهادفة إلى تنويع الاقتصاد وتطويره.

وفى هذا الإطار، توقع عدد من المسئولين العُمانيين أن تشهد السلطنة حركة سياحية ممتازة خلال الموسم السياحي ٢٠٢١/٢٠٢٢م، مقارنة بالموسم السياحي الماضي، وذلك لتحسن الأوضاع الصحية بعد موجة انتشار السلالات المتحورة من فيروس «كوفيد١٩» فى مختلف دول العالم.

وأكد المسئولون العُمانيون أن السلطنة ستأخذ نصيبها الكبير من هذه السياحة، التي تشهدها منطقة الخليج خلال الفترة القادمة والتي ستبدأ من شهر أكتوبر المقبل وحتى نهاية شهر أبريل من العام القادم، مما يعكس نجاح الخطوات التي اتخذتها الحكومة العُمانية والتي كان لها التأثير الإيجابي الكبير على هذا القطاع، ويُعزز أيضاً النظرة التفاؤلية التي يرجوها العاملون فى السياحة بالسلطنة.

وقد كشفت الإحصاءات الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات بالسلطنة، أن إجمالي إيرادات الفنادق ذات التصنيف من ٣ إلى ٥ نجوم فى عُمان حتى نهاية يونيو الماضي، بلغت ٣٧ مليونا و١٣ ألف ريال عُماني، وهو ما يعكس التأثيرات المباشرة للجائحة، وفى ذات الوقت يرفع سقف التوقعات التي تأمل فى سرعة التعافى وعودة صناعة السياحة العُمانية لسابق عهدها، وتحقيق المأمول منها لأطراف المعادلة السياحية كافة.

ويأمل العُمانيون أنفسهم أن تعود حركة السياحة إلى سابق عهدها من ارتفاع القيمة المضافة للناتج المحلي التي يحققها القطاع السياحي، وتجاوز عدد السياح حاجز المليونين ونصف المليون، وتوفير القطاع لآلاف فرص العمل.

سياحة الإبداع

وفى إطار تعزيز السياحة فى السلطنة، دشنت الشركة العُمانية للتنمية السياحية «عُمران» الأسبوع الماضي، برنامج «سياحة الإبداع» بهدف دعم مختلف المبادرات التي من شأنها إيجاد قيمة إبداعية مضافة للمشروعات والوجهات السياحية التابعة لها .. وقد أطلقت «عُمران» أولى مبادرات البرنامج المتمثلة فى مسابقة تعني بإدارة وتشغيل صالة العرض بفندق «انتركونتننتال مسقط» تستهدف أصحاب المشروعات الإبداعية والفنية من رواد الأعمال العُمانيين، إضافة إلى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المتخصصة فى ذات المجال، لتقديم عروضهم وتصوراتهم وفقاً للشروط الموضوعة.

وتسعى مجموعة «عُمران» العُمانية من خلال هذا البرنامج، إلى تعزيز الفرص المتاحة لرواد الأعمال المتخصصين فى مجال إدارة الفنون وتوظيف مهاراتهم وإمكاناتهم لدعم التجارب السياحية عبر تشغيل المحال التجارية والإشراف على ساحات العرض وإقامة الأنشطة والمعارض الفنية والثقافية فى مختلف المرافق السياحية .. ويأتي البرنامج الجديد ضمن مبادرات المجموعة لتفعيل عناصر الفنون الإبداعية وإبراز الموروث الثقافى فى المشروعات التطويرية المختلفة والفنادق التابعة لها.

أفضل الوجهات

يأتي ذلك وسط إشادات عالمية متواصلة بالقطاع السياحي فى عُمان، حيث اختارت مجلة «كوندي ناست ترافيلر» الأمريكية المتخصصة فى السفر، الأسبوع الماضي، السلطنة ضمن أفضل ٢٥ وجهة عالمية لقضاء العطلات خلال شهر نوفمبر، وقالت: «إذا كنت تبحث عن دفء الشمس فى فصل الشتاء، ومكان منعزل بمساحات طبيعية مفتوحة وشاسعة، ومن خلال رحلة جوية قصيرة، فسلطنة عُمان هي الوجهة التي تبحث عنها» .. ووجهت المجلة العالمية، قراءها لزيارة محافظة مسقط العُمانية، حيث المواقع القديمة والمساجد والأسواق التقليدية، ومن ثم شمالاً إلى مسندم حيث الكهوف والمياه الزرقاء الدافئة على الدوام ومناظر جبال الحجر التي وصفتها بـ«المهيبة»، ثم التوجه عبر الساحل إلى جنوب السلطنة للتخييم على الكثبان الرملية العُمانية وفى الخيام البدوية المصنوعة من شعر الماعز، وصولاً إلى صلالة «الخضراء» .. وحددت المجلة الأمريكية مجموعة من المواقع والمنشآت التي من المهم رؤيتها عند زيارة السلطنة، وهي محمية رأس الجنز ومحمية المها العربية، بالإضافة إلى زيارة المناطق، التي تشتهر بالصيد وفندق «شيدي مسقط» على وجه التحديد.

400 مليار جنيه

«حياة كريمة» دفعة قوية للصناعة الوطنية

تشهد مصر لأول مرة ملحمة بناء وتعمير تمتد لكل أرجاء الجمهورية، هذه الملحمة تغطي 4500 قرية، في 20 محافظة، يستفيد منها 58 % من سكان مصر، فضلا عن أنه أول مشروع مصري يتم تنفيذه بنسبة 100% باستثمارات مقررة تتجاوز 700 مليار جنيه. وبحسب رئيس الوزراء، فإن الحكومة بلورت خطتها التنفيذية في صورة مشروعات وخطط بعقول مصرية، وسيتم تنفيذه بأياد وسواعد مصرية، بالإضافة إلى أن جميع المواد المستخدمة صنعت في مصر، وكذلك تمويل المشروع، فهو تمويل مصري خالص. فاعتماد مشروع حياة كريمة على المنتج المصري فقط، يعد بمثابة دفعة قوية للصناعة الوطنية، بل تعيد الحياة لهذا القطاع الحيوي.

محمد العوضي

أكد المهندس محمد عبد الكريم، رئيس مركز تحديث الصناعة، التابع لوزارة التجارة والصناعة، أن مبادرة حياة كريمة تعيد الحياة للمجتمع، وبالنسبة للقطاع الصناعي، فإن المبادرة تتكلف ٧٠٠ مليار جنيه منها حوالي ٦٠ ٪ منتجات، أي أن هناك من ٣٥٠ إلى ٤٠٠ مليار جنيه سيتم إنفاقها على المنتجات الصناعية، خلال السنوات الثلاث المقبلة وبالتالي إنفاق هذه المبالغ داخل القطاع الصناعي يساعد على زيادة الناتج المحلي وانتعاش القطاع الصناعي. وأضاف عبد الكريم، أن هناك توجيهات واضحة من الرئيس عبدالفتاح السيسي بأن يكون الاعتماد في مشروعات حياة كريمة على منتجات وطنية وصناعة محلية وعدم اللجوء إلى المنتجات المستوردة.

المشروعات الصغيرة

وحرصت وزارة التجارة والصناعة على أن يكون للمشروعات الصغيرة والمتوسطة، نصيب في توريد منتجاتها إلى مشروع حياة كريمة، وبحسب نيفين جامع وزيرة التجارة والصناعة، فقد أكدت أنه سيتم تشكيل لجنة مشتركة مع عدد من الجهات المعنية لإدراج مصانع المجمعات الصناعية في قائمة موردي احتياجات مبادرة حياة كريمة. الأمر الذي سيمثل انفراجة كبيرة على المشروعات الصغيرة العاملة بالمجمع، مبينة أن هذا المجمع يسهم في تحقيق العلاقة التشابكية بين المشروعات الصغيرة والكبيرة إلى جانب إتاحة المزيد من فرص


عاطف عبد المنعم

أول مبادرة يستفيد منها كل فئات المجتمع اقتصاديا واجتماعيا في وقت واحد

400 مليار جنيه استثمارات في الصناعة سوف يقلل الركود ويزيد من الأيدى العاملة

العمل أمام الشباب من خلال تخصيص هذه الورش لصغار المستثمرين .
و قال المهندس عاطف عبد المنعم رئيس شعبة الأدوات الكهربائية والكابلات بغرفة الصناعات الهندسية السابق، إن مشروع «حياة كريمة» أول مبادرة يستفيد منها كل فئات المجتمع اقتصاديا واجتماعيا في وقت واحد، مبينا أن المبادرة تخدم قطاعين مهمين، أولا : «أهلنا في الريف المصري، وحسب تقديرات الحكومة، فهم يمثلون قرابة ٦٠٪ من المصريين في الريف، و من المقرر أن يستفيدوا من تلك المبادرة، ما سينعكس بالإيجاب على وصول يد

نيفين جامع: 317« مجمع فى 17 قرية

وقد أعلنت نيفين جامع وزيرة التجارة والصناعة، أن الوزارة تعكف حالياً على إنشاء 317 مجمعا في 17 قرية على مستوى الجمهورية ضمن مبادرة ومشروع حياة كريمة. وتعتمد الوزارة في إنشاء هذه المجمعات الصناعية على عدة مقومات أهمها:



التنمية والمشروعات الخدمية للمواطنين فى كل أنحاء مصر، خاصة أن عدد القرى المصرية المستهدف تطويرها فى مشروع حياة كريمة ٤٧٤١ قرية، وتوابعها ٣٠٨٨٨ عزبة وكفرًا ونجعًا، من كافة جوانب البنية الأساسية والخدمات، والنواحي المعيشية والاجتماعية والصحية.

ثانيا: «الصناعة الوطنية، من خلال توجيهات واضحة من الرئيس عبدالفتاح السيسى بأن يكون الاعتماد فى مشروعات حياة كريمة على منتجات وطنية وصناعة محلية وعدم اللجوء إلى المنتجات المستوردة نهائياً».

وأضاف عبد المنعم، أن هناك بعض المحاولات للالتفاف حول المبادرة من بعض المقاولين لإدخال منتجات مستوردة، ولكن الأمور تسير بشكل جيد، كما هو مخطط لها.

وأشار إلى أن اتحاد الصناعات له دور كبير فى المبادرة، من خلال اعتماد المصانع المصرية، وتقديم شهادات المنشأ، بالإضافة إلى التعاون مع الدولة فى الرقابة على توريد المنتجات المصرية للمبادرة وتفعيل الدور الرقابي للحد من إدخال المنتجات المستوردة كما يسعى البعض.

وتابع المهندس عاطف عبد المنعم، أن مصنعه يشارك فى المبادرة من خلال توريد المحولات الكهربائية، مؤكدا أنه يقوم بالتوريد بأسعار التكلفة كنوع من المشاركة المجتمعية فى المشروع القومي الذي يهدف إلى توفير حياة كريمة للمصريين فى كافة ربوع الوطن.

سفينة إنقاذ

ومن جانبه، وصف عمرو فتوح، عضو لجنة الصناعة بجمعية رجال الأعمال المصريين، مبادرة «حياة كريمة» بأنها مشروع جبار وعملاق، وجاء فى وقت حساس لكلا الطرفين، المواطنين العاديين فى الريف لكي يوفر لهم حياة كريمة، والصناعة الوطنية، خاصة فى ظل الأزمة الاقتصادية التي يمر بها العالم وأزمة كورونا».

وتابع قائلا: « أنا بحيي الرئيس عبد الفتاح السيسي والحكومة على إطلاق ذلك المشروع القومي والذي جاء فى وقت حساس للطرفين، حيث يشمل تنمية الريف المصري من ناحية، والصناعة الوطنية من ناحية أخرى، خاصة أن المشروع يعمل على إنشاء بنية تحتية وصرف صحي ومياه وكهرباء وغيرها، ويعتمد على مواد البناء، وجميع هذه المنتجات تنتج فى مصر بشكل كامل بنسبة ١٠٠ ٪ .

وأضاف أن الرئيس السيسي وجه بأن تكون المنتجات مصرية ١٠٠ ٪ وإنتاج مصانع مصرية، مؤكدا أن مشروع حياة كريمة يعد بمثابة سفينة إنقاذ للصناعة الوطنية.

وأوضح أن بعض المقاولين معدومي الضمير يحاولون إدخال منتجات مستوردة فى المشروع من أجل تحقيق مكاسب مادية، وللأسف الشديد أن معظم هذه المنتجات لا ترتقي إلى كفاءة وجودة المنتج المصري، لأنها منتجات مجهولة الهوية ورديئة بسبب أن أسعارها منخفضة، محذرا من أن هذه المنتجات قد تحدث مشكلة عند الاستخدام.

وتابع أن الرئيس السيسي وجه الهيئة الهندسية للقوات المسلحة بتشديد الرقابة على المنتجات الموردة للمشروع والاعتماد على المنتجات المصرية، مضيفا أنه كان هناك معرض كامل للمنتجات والشركات المشاركة فى المشروع.

وناشد فتوح كل من يشارك فى المبادرة أن يراعي ربنا فى بلده وأهله، وأن يعتبر هذا العمل من أجل أهله وناسه، مشددا فى الوقت نفسه بأنه سيكون هناك خطوات رادعة لكل من تسول له نفسه التلاعب فى توريد منتجات مستوردة أو مجهولة المصدر فى المشروع القومي العملاق، وذلك بالتعاون مع اتحاد الصناعات المصرية واتحاد الغرف التجارية.

انتعاش اقتصادي

أكد المهندس حسن مبروك، رئيس شعبة الأجهزة المنزلية والكهربائية بغرفة الصناعات الهندسية باتحاد الصناعات، أن مبادرة حياة كريمة ستقود حالة انتعاش اقتصادي فى مصر، بداية من الأيدي العاملة وشركات المقاولات والمصانع المصرية، من خلال ضخ هذه المليارات فى ذلك المشروع الضخم، والتي تتخطى ٧٠٠ مليار جنيه.

وأضاف مبروك، أن هذه الاستثمارات الضخمة ستسهم فى تحريك حالة الركود، وتبدأ المصانع فى زيادة حجم إنتاجها لتغطية الطلب على المنتجات، مبينا أن مصانع مواد البناء والسيراميك والصناعات الهندسية والأجهزة المنزلية والكهربائية ، أكثر المستفيدين من هذه المبادرة الضخمة .

وتابع: الحديث عن ضخ ٤٠٠ مليار جنيه استثمارات فى الصناعة، سوف ينعش الصناعة، ويقلل الركود، ويساعد فى زيادة الأيدي العاملة لمواجهة طلب السوق.

واستطرد: أحيى الرئيس السيسى على هذه المبادرة العملاقة، والتي سوف يستفيد منها جميع الفئات فى وقت واحد.

4741

قرية مستهدف تطويرها فى مشروع حياة كريمة

عمرو فتوح

المبادرة مشروع جبار وعملاق وجاء فى وقت حساس لكلا الطرفين

700

مليار جنيه سيتم ضخها فى هذا المشروع



حسن مبروك

أحيي الرئيس السيسي على هذه المبادرة العملاقة والتي سوف يستفيد منها جميع الفئات فى وقت واحد

نيفين جامع

- إجراء دراسات تشمل عدد سكان كل قرية ونسب الفئات العمرية الموجودة بها .
- إجراء دراسات تتضمن الفرص الاستثمارية المتوافرة بكل محافظة.
- وضع خطة لدعم موارد كل محافظة وتعظيم إمكانيات كل قرية .
- تدريب الشباب والفتيات علي العديد من الحرف والصناعات .
- توفير دورات تدريبية تمكن من إقامة مشروعات صغيرة والتعريف بالفرص التسويقية .
- تشجيع الشباب علي ريادة الأعمال وإقامة مشروعات صغيرة .
- التدريب علي حرف وصناعات مطلوبة بكل محافظة .
- تقديم تمويل ميسر للمشروعات متناهية الصغر والمشروعات الصغيرة .
- دعم التكتلات الإنتاجية الواعدة بالمحافظات وعودة الحرف التراثية .
- تعزيز توفير فرص عمل من خلال المشروعات الإنشائية.
- دعم ١٩ قرية مستحدثة بالظهير الاقتصادي للقرى القديمة، وتطوير الأسواق القائمة.
- تنفيذ مليون مشروع متناهي الصغر تقودها المرأة خلال الـ٣ سنوات القادمة.

دار الأوبرا الجديدة تحفة معمارية فريدة

مدينة الفنون والثقافة.. إحياء دور مصر الرائد في الإبداع

دعما للثقافة والفنون وإعادة مصر إلى دورها الرائد فى النهوض بالثقافة العربية والعالمية، يتابع الرئيس عبد الفتاح السيسي عن كثب الموقف التنفيذى والإنشائى لمدينة الفنون والثقافة بالعاصمة الإدارية ودار الأوبرا الجديدة، بالإضافة إلى عدد من المشروعات الثقافية التى تخدم مجالات الفن والإبداع والثقافة. وقد تكرر تفقد الرئيس عبدالفتاح السيسي لأعمال الإنشاء الخاصة بمدينة الفنون والثقافة منذ بداية الإعلان عن إنشائها حتى الأسبوع الماضى ما يؤكد حرص الدولة على النهوض بحركة الفنون والثقافة فى مصر كرائدة للثقافة والفنون والإبداع فى المنطقة والعالم.

د. نسرين مصطفى

مشروع مدينة الفنون والثقافة هو الأكبر فى الشرق الأوسط، يستلهم روح الثقافة المصرية الأصيلة، وستشكل المشروعات التى تتضمنها المدينة عودة لريادة السينما المصرية، وينتظر أن يتم الانتهاء من إنشاء مدينة الثقافة والفنون فى معدلات زمنية قياسية، فى ظل التناغم والتكاتف بين مختلف مؤسسات الدولة المعنية لتصبح منارةً للإبداع الفنى والفكرى والثقافى، وفقا لأعلى المواصفات العالمية.

وصارت مدينة الثقافة والفنون بالعاصمة الإدارية الجديدة محط أنظار الشرق الأوسط والعالم، لتخطيها مدن الثقافة والفنون المعروفة، من حيث الإنشاءات والإمكانات المخطط تنفيذها، ويعد مشروع المدينة أعظم إنجاز ثقافى وفنى فى الشرق الأوسط، لما تحتويه من قاعة رئيسية تسع ما يقرب من ٢٠٠٠ فرد، فضلاً عن مسرحين للموسيقى والدراما، إضافة إلى مركز الإبداع الفنى ومتحف الشمع ومن مميزات المدينة أنها تبنى بأيادى مصرية، ومدينة الفنون مكونة من جزئين الأول المكتبة والثانى المتحف، وتربطهما مسلتان فرعونية من صان الحجر بمحافظة الشرقية، والهدف من إحضار المسلة الربط بين التراث الفرعونى والتراث الحديث، بالإضافة إلى مكتبة الطفل والصالون الثقافى وبيت العود والمسرح الرومانى ومبنى الموسيقى المعاصرة والسينما الوثائقية ومناحت والمسرح المكشوف والغابة الشجرية.

أقيمت المدينة على مساحة ١٢٧ فدانًا، وتضم عددًا من المسارح وقاعات العرض والمكتبات والمتاحف والمعارض الفنية، لكل أنواع الفنون التقليدية والمعاصرة، من موسيقى ورسم ونحت ومشغولات يدوية وغيرها وتحتوى المدينة على قاعة احتفالات كبرى تستوعب ٢٥٠٠ شخص مجهزة بأحدث التقنيات، المسرح الصغير به قاعتان تستوعبان ٧٥٠ فردًا للعروض الخاصة، بالإضافة إلى مسرح الجيب الذى يستوعب ٥٠ شخصًا ومسرح الحجرة، ومكتبة موسيقية، ومكتبة مركزية تسع ٦٠٠٠ شخص، كما تضم المدينة مركز الإبداع الفنى لشباب المبدعين، فضلا عن قاعة عرض سينمائى متصلة بالأقمار الصناعية، و٣ قاعات للتدريب، واستديو تسجيل صوتى مجهز بأحدث التقنيات.

تضم مدينة الفنون والثقافة دار الأوبرا الجديدة، بالإضافة إلى مكتبة العاصمة، ومتحف عواصم مصر، ومتحف الفن الحديث، والسينما الوثائقية، وبيت العود، ومبنى الموسيقى المعاصرة، وقاعات تدريب أوركسترا وباليه، وكذلك سمبوزيوم للنحاتين، ومحطة مياه مثلجة ومحطات كهرباء، ومسجد يسع ٧٠٠ شخص، والغابات الشجرية، وعدداً من المراسم والجاليريهات والجرافيك استوديو، ومناحت، ومحال تجارية ومطاعم وكافيهات، وتضم أيضا مسرحا مكشوفا يسع ١٥ ألف شخص، بجانب المسرح الروماني، وكذلك عددا من الجراجات السطحية، و٢ جراج متعدد الطوابق، تتسع لـ٤٥٠٠ سيارة.

وتحتوى مكتبة العاصمة الإدارية الجديدة، على ٧٠ ألف كتاب، ومن المخطط أن تحتوى على ٥ ملايين كتاب، كما أن طريقة البحث عن الكتب إلكترونية ما يجعلها سهلة وسريعة، ويمكن للقارئ استعارة الكتاب ديجتال، والمكتبة كاتمة للصوت حتى لا تؤثر على رواد المكتبة، عند القراءة، كما أنها مزودة بجهاز إنذار ضد الحريق، وتحتوى المكتبة على النسخة الأصلية لكتاب وصف مصر، من ضمن ٥ نسخ من هذا الكتاب موجودة فى العالم كله، منذ عصر نابليون.

وتعد دار الأوبرا الجديدة بمدينة الفنون والثقافة هى أكبر دار أوبرا فى الشرق الأوسط، وهى تحفة معمارية فريدة، حيث تضم قاعة رئيسية تصل سعتها إلى ٣٥٠٠ فرد مقامة وفقاً لأحدث التقنيات الهندسية من إضاءات تخصصية وأنظمة صوتية، إلى جانب مسرح للموسيقى، وهى على شكل شجرة اللوتس يصل سعته إلى ١٣٠٠ فرد مؤهل وفقاً للمعايير الدولية لاستقبال الحفلات الموسيقية العالمية، بجانب مسرح للدراما والأداء الحركى يتسع لـ٧٠٠ فرد، ومركز الإبداع الفني، ويضم استوديوهات الصوت، و قاعات التدريب للأوبرا، والـ«Black Theatre»، ومتحف الشمع، وهو الأول فى مصر، وذلك فى إطار طراز معمارى فريد وثري.

يذكر أن عدد العاملين فى مدينة الفنون والثقافة بالعاصمة الإدارية الجديدة كان فى بداية المشروع ١٣ ألف مهندس وعامل يعملون على ٢٤ ساعة، أما عدد العاملين حاليا فى مدينة الفنون بعد الاقتراب من الانتهاء منها يبلغ نحو ٥ آلاف مهندس وعامل، كما أن ٧٠٪ من حجم المهندسين العاملين فى مشروع مدينة الفنون والثقافة بالعاصمة الإدارية الجديدة من فئة الشباب تتراوح أعمارهم ما بين ٢٥ عاما حتى ٤٥ عاما.



قاعة رئيسية تسع 2000 فرد ومسرحان للموسيقى والدراما ومركز للإبداع الفنى ومتحف الشمع

مكتبة العاصمة الإدارية الجديدة تسع 6000 شخص وتحتوى على 70 ألف كتاب

المسرح المكشوف يسع 15 ألف شخص وقاعة عرض سينمائي متصلة بالأقمار الصناعية

أهلا بالرياض



سعيد عبده
SaidAbdo@live.com

مازلنا فى جائحة كورونا والتى تعدت الإصابة بها أكثر من ٢٠٠ مليون، ولكن بدأت العجلة تدور والأنشطة المختلفة أيضا، خاصة فى المنطقة العربية والتى خطت خطوات طيبة فى تطعيم مواطنيها والمقيمين بها بلقاح كورونا.

معرض الكتاب بالرياض أهلا

يعتبر معرض الكتاب بالرياض من أهم معارض الكتاب فى منطقة الخليج وله ميزات كثيرة .

فقد أعلنت المملكة عن قبول الاشتراك فى المعرض وخاصة بعد تعليق الدورة السابقة، ولكن كانت الشروط صعبة جدًا من الشركة المنظمة للمعرض منها؛ أن بعض الوافدين من الدول مثل الأردن ولبنان ومصر وسوريا لابد أن يقضوا ١٤ يومًا فى بلد آخر قبل دخول المملكة.

فرض رسم قدره ٣٠ ريالا على الفرد فى الدخول وأخرى فى الخروج وعدم السماح بالبيع النقدى.. والبيع الرقمى من خلال منصة بالمعرض، إضافة إلى نوع التطعيم وعدم الاعتراف ببعض اللقاحات، وعدم السماح بالبيع جملة أثناء فترة المعرض حيث إن معرض الرياض بداية للمشاركة فى معارض مهمة، وكسر الحظر الخاص بكورونا بعد معرض القاهرة، والناشرون ينتظرون ذلك بفارغ الصبر.

فكان لكل من اتحاد الناشرين المصرى واللبنانى والسورى والأردنى وقفة وتشاور مع اتحاد الناشرين العرب وتحديد المطالب التى يمكن أن تساهم فى دورة ناجحة لمعرض الرياض للكتاب بعد كورونا لأهميته القصوى، خاصة بعد أن قامت هيئة الأدب والنشر والترجمة بإعداد مكان جديد للمعرض به أحدث المعدات، ويستوعب أكبر عدد من الناشرين الراغبين فى المشاركة فى معرض الكتاب.

ومن خلال الاتصالات المكثفة والمستمرة مع د. محمد سعد علوان رئيس الهيئة ورجاله المحترمين كانت الاستجابة الكاملة لكل مطالب اتحاد الناشرين العرب والاتحادات الإقليمية فى كل من مصر ولبنان والأردن وسوريا والتى أثلجت صدور الناشرين ليست استجابة لملاحظة أو طلب واحد بل لكل الملاحظات.

كل الشكر للمملكة العربية السعودية وملكها الملك سلمان بن عبدالعزيز ووزارة الثقافة والهيئة على هذه الرعاية لمهنة النشر فى العالم العربى وتقديرا لدور الناشر ورسالته.

بورسعيد عاصمة الثقافة فى مصر

وكان لنا لقاء آخر مع الثقافة بحضور د. إيناس عبد الدايم وزيرة الثقافة ومحافظ بورسعيد اللواء عادل الغضبان، وذلك خلال افتتاح معرض الكتاب الرابع فى مدينة بورسعيد والذى شارك فيه ٣٨ جناحا لأكثر من خمسين ناشرا حرصوا على مشاركة شعب بورسعيد الاحتفال الثقافى السنوى الذى تحرص عليه المحافظة، وذلك بحضور هيئة الكتاب ورئيسها د. هيثم الحاج على ونائبه أحمد بهى الدين، ود. نيفين محمد موسى رئيس دار الكتب، ود. هشام عطوة رئيس هيئة قصور الثقافة، بالإضافة إلى مجموعة من المسئولين والناشرين فى مصر، ورئيس اتحاد الناشرين المصريين ورئيس مجلس إدارة دار المعارف ومجلة أكتوبر سعيد عبده.

وكانت ليلة من ليالى الثقافة والفكر فى بورسعيد، واستهل الحاضرون الافتتاح بالمعرض الوثائقى لمدينة بورسعيد والذى يعد تقليدًا جديدًا لوزارة الثقافة للتعريف بتاريخ البلد الذى يقام به المعرض.

دمياط والمستقبل

الثلاثاء الماضى، زرنا الدكتورة منال عوض محافظ دمياط مع وفد من دار المعارف ومجلة أكتوبر فى إطار جهود دار المعارف من خلال مبادراتها لدعم الثقافة ونشرها فى ربوع مصر مثل «العمل الأول للموهوبين» بالاشتراك مع وزارة الشباب للسنة الخامسة ومشروع «أسرة تقرأ أمة تنهض».

ودمياط لها مكانة فى القلب، ومن أهم رموزها بدار المعارف د. شوقى ضيف الذى أثرى المكتبة العربية بالعديد من المؤلفات التى لها دورًا فى معرفة تاريخ الأدب العربى، أيضًا د. عائشة عبدالرحمن «بنت الشاطئ» وإصداراتها المتميزة لدينا وهما من أبناء محافظة دمياط.

> كل الشكر للمملكة العربية السعودية وملكها الملك سلمان بن عبدالعزيز ووزارة الثقافة والهيئة على هذه الرعاية لمهنة النشر فى العالم العربى

وكان لقاء معالى الوزير المحافظ ثريا ومتميزا، فهى نموذج نادر لبنت البلد الواعية المثقفة التى تقرب الأشياء ولها نظرة مستقبلية واعية وعملية.

وقد أسعدنى الحظ بمقابلة العديد من السادة محافظى دمياط السابقين، ومن مميزات دمياط أنها تبرز دور المحافظ النشيط ومكانته وعمله.. وغالبا ما يخرج منها إلى مكانة أعلى مثل د. حسب الله الكفراوى، ود. أحمد الجويلى، فهى محافظة تتميز عن كل محافظات مصر بالموقع والمهارات الخاصة لشعب المحافظة فى العملية الإنتاجية سواء منتجات الألبان التى تشتهر بها دمياط والحلويات وصناعة الأثاث والصيد والتجارة والتصدير من كل هذه الصناعات المختلفة.

ومن هنا كانت أهمية وجود د. منال عوض وتحركاتها إلى مواقع العمل لمتابعة تطوير المناطق بالتعاون مع جهاز تعمير الساحل الشمالى الأوسط.

أيضًا زيارة مدن المحافظة لوضع مخطط تطوير المناطق الرئيسية ومنها على سبيل المثال مدينة فارسكور لرفع كفاءة الشوارع ومحطة الركاب وترميم وتطوير المبنى ليتناسب مع مكانة المدينة السياحية.

أيضًا إعادة التخطيط الكامل لمناطق السوق والشيخ عبدالله، وإعادة تطوير أعمدة الإنارة وحل مشاكل المياه والصرف الصحى وإنشاء بالوعات صرف المياه.

ليس هذا فحسب، فللثقافة أهمية كبيرة لدى د. منال عوض، فقد وعدتنى سيادتها بدراسة توفير مكان بشارع ٣٠٦ للمكتبات لاتحاد الناشرين المصريين، وأيضًا المشاركة فى الندوات والاحتفالات الخاصة بالثقافة فى المحافظة ومكتبة مصر العامة.. مع دراسة إنشاء مكتبة دائمة لدار المعارف فى أحد الأماكن بالمدينة لتوفير الثقافة للقارئ بمحافظة دمياط.

سعدت كثيرًا بأحد النماذج الناجحة التى نعتز بها من قيادات الحكم المحلى، نموذج شاب نحترم فكره ورؤيته، وسنتابع ما تقدمه لشعب دمياط.



ارتفاع كبير في أسعار الفنادق.. وعروض خارجية مغرية

لماذا يلجأ المصريون للسياحة الخارجية ؟

بالرغم من تبني وزارة السياحة خططا ومبادرات ترويجية في فترة الأزمات لدعم القطاع السياحي الذي تأثر بتداعيات جائحة كورونا، لاسيما فيما يتعلق بالتشجيع على السياحة الداخلية بعدة مبادرات منها دعم الطيران الداخلي، وكذلك مشاركة الفنادق بمبادرات من أجل إنعاش الحركة السياحية. ويلجأ القائمون بالقطاع بمغازلة السياحة الداخلية لإنعاش الحركة ويعتبرونها الحصان الرابح في حال ركود السياحة الأجنبية. وبالرغم من أن السياحة الداخلية هي السند والدعم للعاملين فى القطاع إلا أنها لا تحظى باهتمام من أصحاب رؤوس الأموال بالقطاع السياحي، وفي حالة انتعاش سوق السياحة الوافدة ينسى أصحاب الفنادق دور المصريين الذين دعموهم خلال فترة تراجع السياحة الوافدة من الخارج، ويتحول الدعم المقدم للسياحة الداخلية إلى دعم لرحلات الشارتر القادمة من الدول الأجنبية، كما يحظوا بعدة عروض للفنادق شاملة جميع الخدمات الفندقية المقدمة لهم، مما دفع المصريين فى البحث عن رحلات خارجية بتكلفة أقل من المعروض بسوق السياحة المصرية.

منى زكريا

وعن أسباب تغيير المصريين لوجهتهم السياحية خارجيا خلال فترة الصيف بسبب ارتفاع أسعار المنشآت الفندقية فى مصر، قال تامرالأبيارى موظف بإحدى الشركات إنه فى عطلته السنوية قام بالبحث عبر مواقع الحجز الإلكترونية السياحية عن رحلة إلى مدن سياحية بمصر وكان مستوى الحجز فى فندق ٣ أو ٤ نجوم لمدة خمس ليالى لأسرتى المكونة لطفلين وزوجتى تجاوز ٢٠ ألف جنيه بعضهم كان من ضمن برنامجه وجبة الفطار فقط وبعضهم وجبتى طعام، فمن الطبيعى أن أرى أنها تكلفة عالية جدا وألا أقوم بحجز رحلة مرتفعة داخل مدن سياحية مصرية عكس ما كان يقدم من عروض بداية فترة أزمة كورونا ووقت غلق رحلات الطيران من الخارج .

ويتساءل الأبياري: لماذا تزيد الأسعار على المصريين فى وقت الرواج السياحى من الخارج، عكس حالة الركود حيث تنهال عروض الشركات السياحية والمنشآت الفندقية علينا بأسعار مناسبة؟

ويرى الإبيارى أنه من المفترض أن تكون هناك سياسة دعم السياحة الداخلية من أصحاب الفنادق والشركات للمصريين قبل دعمهم لسياح الخارج.

فيما يقول علاء مكاوى من أصحاب الأعمال الحرة أنه بحث وقارن بين أسعار الرحلات السياحية بالمدن الساحلية المصرية فى شهر أغسطس الماضى لقضاء عطلة صيفية هو وزوجته وبين الرحلات المعروضة على العديد من مواقع التواصل الاجتماعى حيث يدير أكثر من مصرى عدة صفحات سياحية تقدم عروضا إلى دول ألبانيا، وتركيا، ولبنان، ودول أخرى أسعار تبدأ من ٧٦٠٠ إلى ١١٠٠٠ جنيه شاملة تذاكر الطيران وإقامة الفندق بوجبات الطعام والانتقالات للمزارات بالرحلة، لاحظت أن الفرق ليس كبيرا ومميزا عن رحلة السياحة بالداخل، مما جعلنى أحول اتجاه رحلتى إلى الخارج وبالفعل قمت بالسفر مع أحد المنظمين، وكانت رحلة مدتها سبع ليالى منها استفدت بمدة أطول عن الذى قمت بتخطيطه عند زيارة أى مدينة سياحية بالداخل .

وقال عمرو بدوي، أحد منظمى الرحلات إلى الخارج منذ عام ٢٠١٨، إن المصريين يلجأون إلى الرحلات لدول الخارج من أجل رؤية مناطق سياحية جديدة ورؤية ثقافات مختلفة ومنها متعة ركوب الطيران ومشاهدة مناظر جديدة غير المعتاد عليها أى من أجل التغيير فقط، مشيرا إلى أن الرحلات للخارج بالفعل تكلفتها حاليا مناسبة عكس سابق بسبب الأزمات الاقتصادية وحالة الركود التى شهدتها الدول بسبب أزمة كورونا، مؤكدا أن الرحلة تكلف أكثر من سعر البرنامج بعد مصاريف السياح المصريين الشخصية من عمليات الشوبنج وزيارة مناطق إضافية عن برنامج الرحلة المقدم.

وعن إقبال المصريين على السياحة فى الخارج عكس الداخل، أكد بدوى أن ذلك بسبب حالة الغلق التى شهدناها منذ فترة أزمة كورونا التى أدت إلى إقبال المصريين للسفر خارجيا وحصولهم على مميزات وتسهيلات عبر الدول المطروحة حاليا بأسعار مناسبة ومنها فتح قيود الحصول على التأشيرة وكذلك تحليل خلوهم من فيروس كورونا وتكلفته الباهظة .

وأوضح أنه حاليا يوجد إقبال كبير على السفر للخارج ولكن نسبة الإقبال كانت أكبر فى عام ٢٠١٩ نظرا لفتح جميع الدول للسفر وخاصة الدول الأوروبية، ولكن الآن محدودة بعد حظر دول الاتحاد الأوروبى للسفر إليها مما أدى لتقليص الحركة عن السابق. وهذا يجعل الخيارات قليلة أمام المصريين للسفر للمقاصد السياحية خارجيا .

عمرو صدقى

الخيارات قليلة أمام المصريين للسفر للمقاصد السياحية خارجيا

وفى هذا السياق، يرى د. عمرو صدقى رئيس لجنة السياحة والطيران بمجلس الشعب سابقا أنه عندما نقارن فرق الأسعار بين مصر والدول التى يلجأ المسافرون إليها بداعى السياحة، ننظر إلى أن السياسة العامة للدولة المصرية قررت طبقا لتحرير التجارة الحرة وإطلاق التسعير طبقا لنظرية العرض والطلب، أى أن السوق يطبق للسياسة الحرة حسب آليات السوق، وعندما نطبق نظرية العرض والطلب ومقارنة بالمدن السياحية المصرية التى يتم فيها ارتفاع الأسعار خلال فترة الصيف مثلا فإن محافظة جنوب سيناء وكذلك محافظة البحر الأحمر نجد أن الأسعار المطروحة خلال الموسم الصيفى أقل مما يتم عرضه من ارتفاع الأسعار من المدن الساحلية مثل الساحل الشمالى ومرسى مطروح والإسكندرية والعين السخنة حيث تعمل بالموسم الصيفى فقط خاصة بشهرى يوليو وأغسطس.

وأضاف صدقى أن المقارنة غير عادلة فمثلا الدول المخفضة خارجيا الآن منها دولة لبنان بسبب ظروفها الاقتصادية الحالية بعد حادث مرفأ بيروت ويجازف المصريون للسفر حاليا إليها بسبب رخص المقصد اللبنانى برغم عدم وسائل الأمان والراحة حاليا هناك، وعن دولة ألبانيا فهى دولة ناشئة حديثة سياحيا وليست من الدول المعروفة على الخريطة السياحية منذ



فترة ولكن بعد أزمة كورونا قام التنشيط السياحى هناك باستغلال هذه الأزمة وفتحها أمام سائحى الخارج وعدم فرض حجر صحى عند قدومهم إليها ولا يلزم فحص كورونا، مع عدم إلزامهم بحصولهم على تأشيرة دخول، مما أدى إلى تحول النظر إليها لمن يريد السفر لقضاء عطلتهم السنوية هناك مع رخص الخدمات المقدمة للمعيشة هناك.

وعن أرخص دولة يذهب إليها المصريون حاليا وهى دولة تركيا يستكمل صدقى قائلا: الأزمة الحالية بتركيا من حرق غابات ومدن سياحية وكذلك ارتفاع الإصابات بفيروس كورونا وهبوط الليرة أمام الدولار أدى لانخفاض أسعار الطيران وكذلك الطاقة الفندقية بها، مما جعل البرنامج السياحى بأسبوع ينخفض بنسبة ٥٠٪.

وعن تمييز الأجنبى فى السعر عن المصري، علل صدقى ذلك لأن صاحب المنشأة يعقد مع منظمى الرحلات خارجيا عقدا بسعر طوال العام، مما يجعل الطاقة الفندقية المتبقية لديه قليلة، وهو ما يستفاد به المصريون فى فترات محدودة وهو الموسم الصيفى لذلك يقوم بعرضها بسعر مرتفع لأنه مطلوب فى ذلك الوقت.

وأشار إلى أنه مطالب بحد أدنى يتم من خلاله دفع القيمة الضريبية المحددة للدولة، ولا يوجد هناك جهة تلزمه بتحديد حد أقصى لأنه يتبع سياسة تحرير التجارة، وكذلك ارتفاع الخدمات التى يقوم على أساسها بتشغيل الفندق من وقود وكهرباء ومياه ومواد غذائية أدت إلى لجوئه إلى رفع السعر، وفترة الركود التى شهدناها لها عامل مؤثر فى ارتفاع الأسعار لتعويض الخسارة التى لحقت بالقطاع.



هشام الشاعر

فترة الركود التي شهدناها ساهمت فى ارتفاع الأسعار لتعويض الخسارة التي لحقت بالقطاع

ويطالب صدقى بعدم اتباع سياسة حرق الأسعار بين الفنادق فى عروضها المقدمة لمنظمى الرحلات للخارج وعدم بيع المقصد السياحى المصرى رخيصا من أجل سياسة الحصول على أكبر قدر من الإشغالات الفندقية فقط، مع مراعاة وضع أسعار مناسبة للسائح المصرى مراعاة للوضع الاقتصادى المحلى نتيجة الأزمة الحالية، حتى يستفيد من مقاصد بلادنا المختلفة وهم الحصان الرابح وقت الأزمات حتى لا يحدث عزوف للمصريين ومقاطعة المنشآت الفندقية المصرية.

ويرى هشام الشاعر، عضو مجلس إدارة غرفة المنشآت الفندقية سابقا، أن الفنادق المصرية لا تفرق بين السائح الأجنبى ونظيره المصري، سواء فى المعاملة أو سعر الغرف الفندقية المباعة، موضحا أن حديث المواطنين المصريين عن وجود تفرقة لصالح السياح الأجانب فى أسعار الغرف غير صحيح.

وأضاف أن المصريين يتواجدون بالفنادق فى أوقات الأعياد والإجازات الرسمية، وهى فترات ذروة، وبالتالى تكون الأسعار خلالها مرتفعة، بعكس السائح الأجنبى الذى يأتى لمصر على مدار العام، موضحا أن شركات السياحة الأجنبية تحجز الفندق طوال العام، وبالتالى تحصل على أسعار مميزة.

وتابع أن حركة السياحة الداخلية فى مصر جيدة للغاية، لافتا إلى أن هناك نحو ١٠ ملايين يتنقلون بين المدن السياحية سنويا من أجل السياحة، مؤكدا أنه رغم ارتفاع هذا العدد إلا أن خزانة الدولة لا تستفيد منها شيئا، حيث إن غالبية المسافرين يقيمون بمنشآت أو فنادق تابعة للمحليات لا تدفع ضرائب عن إقامتهم.





طلاب الثانوى والعودة للمدارس

أصبحت الأمور تحتم على طلاب الثانوى ضرورة العودة إلى المدارس، التى هجروها مرة أخرى– وهذه نصيحة منى– إذا كانوا يريدون اجتياز الامتحانات فى شكلها الجديد بنجاح والقائمة على الفهم وإعمال العقل ونواتج العملية التعليمية (المناهج الدراسية والشرح والأنشطة التربوية).. وهذا لايتوافر إلا فى المدارس فقط ولن يعوضها الدروس الخصوصية.. وبالتالى فإن الطالب، الذى سيهمل الذهاب إلى المدرسة فإنه لن يتمكن من الإجابة على أسئلة الامتحانات الجديدة أو الحصول على درجات كبيرة.. وهو ماكشفت عنه نتيجة أول ثانوية عامة بالنظام الجديد للامتحانات والمسمى بـ «البابل شيت»، التى أسفرت عن رسوب ٣٦٪ من الطلبة – مرة واحدة – وهى نسبة رسوب كبيرة وغير مسبوقة وكذلك ارتفاع أعداد الطلبة المتقدمين لامتحانات الدور الثانى بمادة ومادتين وحصول عدد كبير من الطلبة، الذين كانوا متفوقين فى المراحل التعليمية السابقة وحصلوا على ٩٨ و٩٩٪ فى الإعدادية حصلوا على مجاميع متدنية للغاية لم تتعد ٥٤٪..لماذا؟.. لعدم تدريبهم بالقدر الكافى على هذه النوعية الجديدة من الامتحانات.

وهذا يعنى أن الطلاب الذين سيعتمدون على الدروس الخصوصية و«سناتر» الدروس الخصوصية التى لا تمتلك آليات التدريس الجديدة.. ولا تمتلك نواتج العملية التعليمية ويهملون الذهاب للمدرسة فإنهم لن يتمكنوا من الإجابة على أسئلة الامتحانات الجديدة وسيكون رسوبهم أو حصولهم على درجات متدنية شيئًا مؤكدًا.

والحقيقة أن النظام الجديد للامتحانات يعد خطوة لإعادة طلاب الثانوى إلى المدارس.. وخطوة على الطريق فى تحجيم الدروس الخصوصية، التى تفشت بشكل خطير ومخيف فى الـ٤٠ سنة الأخيرة ووصل حجم نشاطها إلى ٧ و٨ مليارات جنيه سنويا تلتهمها مافيا الدروس الخصوصية من ميزانية الأسر المصرية.

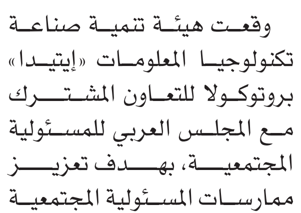
وفى المقابل فإن الأمر يتطلب من وزارة التربية والتعليم تجهيز المدارس الثانوية لتنفيذ النظام التعليمى الجديد من بنية تكنولوجية وشبكات «النت» وتفعيل الأنشطة التربوية من كرة قدم وسلة ويد وسباحة ورسم وموسيقى وغناء وتمثيل ومجلات الحائط والرحلات والكشافة وغيرها لتحبيب الطلبة فى الذهاب للمدرسة ولتكون مكملة للعملية التعليمية.. وليكون إعادة الطلبة للمدارس «بالجذب والترغيب» وليس «بالغصب والترهيب» فضلًا عن تدريب المعلمين ليكونوا على دراية بطرق التدريس الحديثة والشكل الجديد للامتحانات.

فإعادة المدارس لتؤدى دورها التربوى والتعليمى.. وإعادة الطلاب إليها، خاصة طلاب الثانوى هى أولى الخطوات لإصلاح حال التعليم.. وغير ذلك نبقى «بنضحك على أنفسنا».

بهاء زيتون

«إيتيدا» تعزز ممارسات المسئولية المجتمعية وريادة الأعمال التكنولوجية لخدمة المجتمع

علا عبد الرشيد

وقعت هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات «إيتيدا» بروتوكولا للتعاون المشترك مع المجلس العربي للمسئولية المجتمعية، بهدف تعزيز ممارسات المسئولية المجتمعية داخل قطاع تكنولوجيا المعلومات، وتشجيع ريادة الأعمال التكنولوجية لخدمة المجتمع.

تأتي هذه الاتفاقية فى إطار دور الهيئة لبناء وتنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات وزيادة تنافسيتها على المستوى المحلي والعالمي، حيث تسعى الهيئة من خلال دورها التنموي إلى إحداث تأثير إيجابي فى المجتمع من خلال أنشطتها المتنوعة التي تركز على الشباب والذي يمثل الشريحة الأكبر فى المجتمع المصري وذلك من خلال دعمهم للوقوف على متطلبات سوق العمل المحلي والعالمي أيضًا، وتقديم برامج تساعدهم على سد هذه المتطلبات وحسن توظيف وتنمية مهاراتهم الرقمية وتمكينهم من تحقيق أهدافهم.

وقال المهندس عمرو محفوظ، الرئيس التنفيذي لهيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات «إيتيدا» إن الهيئة تعتزم خلال الفترة المقبلة التوسع فى برامج تدريب الشباب على اللغات الأجنبية وخاصة الأوروبية للعمل فى مجال خدمات مراكز الاتصال والخدمات العابرة للحدود بما يساهم فى مساعدة الشباب على الحصول على فرص عمل بعائد مجز، وبالأخص فى المحافظات ودون الحاجة للانتقال إلى القاهرة والإسكندرية، وبالأخص مع اتجاه العديد من الشركات العالمية نحو الاعتماد على نماذج العمل من المنزل. وأشار محفوظ إلى أن الهيئة قامت بتخريج نحو ٦٠ ألف شاب وشابة حتى الآن من مبادرة «مستقبلنا رقمي» والتي تعمل على تنمية المهارات الرقمية الأكثر طلبا وكذلك مهارات العمل الحر، حيث ساهمت هذه المبادرة بفاعلية فى إيجاد فرص عمل غير تقليدية للشباب من المنزل والحصول على عائد بالعملة الصعبة، وذلك بالإضافة إلى برنامج «هي رائدة» الذي يتم تنفيذه هذا العام بالتعاون مع مركز ريادة الأعمال والابتكار بالجامعة الأمريكية بالقاهرة ويعمل على توجيه وتدريب رائدات الأعمال على منهجيات ومفاهيم إدارة ومتابعة المشروعات والأعمال الناشئة.

وتتبنى الهيئة العديد من المبادرات القومية والمنح التدريبية لتأهيل الشباب فى مختلف المراحل العمرية، حيث تعمل على تطوير مهاراتهم الرقمية لمواكبة متطلبات سوق العمل على المستوى المحلى والعالمي وبما يساهم فى خلق فرص عمل مباشرة وغير مباشرة للشباب على مستوى جميع المحافظات، بالإضافة إلى الدور الذي تلعبه الهيئة فى مجال ريادة الأعمال وتحفيز إبداعات وابتكارات الشباب فى مجالات تكنولوجيا المعلومات من خلال تشجيعهم على بدء مشروعاتهم الريادية وإنشاء شركاتهم الناشئة من خلال تمويل وتطوير أفكارهم واحتضانها ورعايتها ومساعدتهم على التوسع فى أعمالهم خارجيا

وأشارت الدكتورة راندا رزق، أمين عام المجلس العربي للمسئولية المجتمعية، إلى أن التعاون مع الهيئة يتوافق مع رؤية ورسالة المجلس العربي لتحقيق المزيد من التمكين الاقتصادي والمجتمعي للعديد من فئات المجتمع وخاصة المرأة والشباب وذوي الإعاقة والفئات المهمشة، وخلق فرص عمل لائقة لهم، من خلال توطين التكنولوجيا، وهذا كله يتماشى مع توجهات القيادة السياسية والجهود المبذولة لتوفير حياة أفضل للمواطن وأكثر رفاهية وجودة وتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠.

وتشمل مجالات التعاون بين الطرفين نشر مفاهيم وممارسات المسئولية المجتمعية داخل قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وممارسات ريادة الأعمال المجتمعية القائمة على تكثيف توطين التكنولوجيا فى مختلف القطاعات المجتمعية لرفع كفاءتها وقدرتها التنافسية، وممارسات التكنولوجيا المالية والمدفوعات اللانقدية والشمول المالي وخاصة لصالح الشباب والمرأة والفئات الأكثر احتياجاً وذوي الإعاقة وكبار السن، ونشر مفاهيم وممارسات اكتساب المهارات التكنولوجية.

وأكد الدكتور محمد عزام، الأمين العام المساعد للمجلس العربي للمسئولية المجتمعية، أن هذا التعاون سيساعد أيضاً فى اكتساب الأفراد للمهارات اللازمة لدخول سوق العمل والتعامل بسهولة ويسر مع الخدمات الإلكترونية المقدمة من الحكومة فى شتى المجالات، للوصول إلى منظومة المجتمع والاقتصاد الرقمي طبقاً لرؤية مصر ٢٠٣٠، بما يساهم فى خلق فرص عمل جديدة للشباب والمرأة وذوي الإعاقة من خلال التكنولوجيا، وكذلك رفع كفاءة جمعيات خدمة وتطوير المجتمع المحلي بجميع المحافظات من خلال التحول الرقمي والاستخدامات التكنولوجية.

50% تخفيضات على الأدوات المدرسية بمعارض «أهلا مدارس»

مفاجأة الغرف التجارية للعام الدراسى الجديد

سيد عبد الرازق

مع قرب استقبال العام الدراسى الجديد ٢٠٢٢/٢٠٢١، أعلن المهندس إبراهيم العربي رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية ورئيس غرفة القاهرة التجارية عن استعداد الغرف التجارية لاستقبال العام الدراسي الجديد بمجموعة من التخفيضات من خلال إطلاق معارض «أهلا مدارس» بكافة المحافظات بالتعاون مع وزارة التموين والتجارة الداخلية، مع وضع كافة الترتيبات النهائية للمعرض عقب صدور موافقة اللجنة العليا لإدارة أزمة كورونا بمجلس الوزراء.

وأوضح العربي أنه من المقرر إطلاق معرض «أهلا مدارس» فى السادس عشر من شهر سبتمبر الحالي على أن يستمر لمدة شهر كامل وحتى منتصف أكتوبر المقبل. مشيرًا إلى أن الغرف التجارية بكافة المحافظات اتخذت كافة الاستعدادات لتنظيم المعرض ليتم تقديم تخفيضات تتراوح بين ٣٠ إلى ٥٠ ٪ على كافة مستلزمات المدارس بما فى ذلك الملابس والأحذية والمنتجات الجلدية، بالإضافة إلى الحاسبات الآلية ومستلزماتها وسيتم توفير كافة السلع من المنتج والمورد مباشرة للمستهلك لتقليل حلقات التداول بما سينعكس على متوسط الأسعار .

وأكد أن هذا العام سيشهد مشاركة أكبر من الشركات عن العام الماضي الذي شهد تنظيم ١٩ معرضا أساسيا فى ١٢ محافظة على مستوى الجمهورية بالإضافة إلى ٢١ معرضا متنقلا، كما شاركت العام الماضي حوالي ١٧٥ شركة فى مختلف القطاعات.

فى القاهرة، قررت الغرفة التجارية بالتعاون مع وزارة التموين والتجارة الداخلية، أن يتم تنظيم المعرض الأساسي فى قاعة جهاز تنمية المشروعات الصغيرة بأرض المعارض بمدينة نصر نظرا لوجود محطة لمترو الأنفاق أمام باب القاعة مباشرة لتسهيل وصول المستهلكين.

وقرر مجلس إدارة الغرفة التجارية بمحافظة الشرقية برئاسة أسامة سلطان الإعداد والترتيب لإقامة معرض مستلزمات دخول المدارس (أهلا مدارس) لتوفير مستلزمات المدارس بأسعار مخفضة وذلك فى إطار ما تقوم به الغرفة سنويا من إقامة معارض لتوفير السلع الأساسية والمواد الغذائية للمواطنين بأسعار مخفضة وفقا لتوجهات الدولة بتخفيف الأعباء عن المواطن محدود الدخل.

وأنهت الغرفة التجارية بمحافظة دمياط برئاسة النائب محمد الزيني، الإعداد لمهرجان العودة للمدارس والذى بدأ يوم الخميس الماضي الموافق ٩ سبتمبر ولمدة شهر وحتى بدء الدراسة فى شهر أكتوبر القادم. ويتضمن المهرجان كافة احتياجات العام الدراسي من زى مدرسي وشنط وأحذية وأدوات مدرسية بتخفيضات تصل إلى ٥٠٪ على كافة المعروضات.

ويجرى التنسيق حاليا بين الغرفة التجارية بمحافظة المنوفية ومديرية التموين والتجارة الداخلية بالمحافظة لإقامة معرض العودة للمدارس داخل المحلات التى ستشارك بالمعرض. وتم تقسيم المشاركة بالمعرض إلى ثلاث فئات رئيسية أولها قطاع المكتبات والثانى قطاع الزى المدرسي والشنط والملابس والأحذية والثالث قطاع الأغذية.

ويشترط للاشتراك فى المعرض ألا تقل مساحة المحل عن ٤٠ مترا، وأن يكون حاصلا على ترخيص مزاولة النشاط والبطاقة الضريبية والسجل التجارى. وتتراوح نسبة الخصم على كافة المنتجات ما بين ١٥ و٣٠٪ على جميع المعروضات مع ضرورة الالتزام بعرض السعر قبل وبعد الخصم بشكل واضح على جميع المعروضات.

وفى محافظة الغربية، أكد الدكتور صلاح الكموني رئيس الغرفة التجارية بالغربية، على توافق أعضاء الغرفة على المشاركة بقوة فى إطار الدور المجتمعي للغرف التجارية، وفى محاولة لتنشيط حركة الأسواق وذلك بالتعاون مع محافظ الغربية ومديرية التموين بالمحافظة لتحديد أماكن المعارض والتي من المتوقع أن تغطي المحافظة جغرافيا على نطاق واسع.

وفى البحر الأحمر، أشاد خالد رضا رئيس الغرفة بالتعاون مع اللواء عمرو حنفى محافظ البحر الأحمر بتخصيص أراض مرفقة لإقامة المعارض بثلاث مدن أساسية بالمحافظة، حيث من المقرر أن يقام المعرض هذا العام فى مدن الغردقة وسفاجا ورأس غارب لتغطية أكبر مساحة جغرافية من المحافظة.

وفى محافظة الأقصر، قال صلاح فتحي، إنه بالتعاون مع المستشار مصطفى ألهم محافظ الأقصر ومديرية التموين والتجارة الداخلية بالمحافظة سيتم تنظيم المعرض فى مدينتي الأقصر وإسنا، مشيرًا إلى أن الغرفة التجارية تقوم بتوفير دور كامل بمول بمدينة إسنا مجانا للتجار للمساهمة فى تقليل تكاليف عرض السلع بما ينعكس على سعر البيع للمستهلك، مشيرًا إلى أن العام الماضي قد شهد تخفيضات وصلت إلى ٥٠٪ عن أسعار السوق.

وفى محافظة الفيوم، أكد مجدي جاب الله، رئيس الغرفة أنه تقرر إقامة معرضين لمستلزمات المدارس ببندر الفيوم بأسعار أقل من السوق بنسب تتراوح بين ٢٠٪ و٣٥٪، كما سيتم إقامة معرضين للسلع الغذائية أحدهما فى بندر الفيوم، والثاني بمركز أبشواي.

نجوميات

محمد نجم





دمياط.. المحافظة المحظوظة!

أحيانا تكون المقارنة بين "المتشابهات" ظالمة، ولكنها كثيرًا ما تكون ضرورية لتأكيد بعض الحقائق، فالدكتورة منال عوض.. كانت تتولى نائب محافظ الجيزة ولمدة أربعة سنوات.. تقريبا.

والست "سعاد" كانت نائب محافظ الإسكندرية ولمدة عام ونصف العام.. تقريبًا أيضًا.

الأولى أنهت مهمتها على خير وجه وخرجت من منصبها السابق لتولى مسئولية محافظ دمياط.

أما الثانية فقد قبض عليها فى مكتبها وخرجت منه على السجن وهى الآن تقضى سنوات العقوبة، وقد كانت تتغنى دائمًا بالمقطع الشهير "ماتقولش إيه اديتنا مصر.. ولكن قول هاندى إيه لمصر؟!!

والهدف من "المقارنة" السابقة، هو التأكيد على أن الكفاءة والحزم والنزاهة والقدرة على القيادة والعمل الميدانى بين الجماهير؛ لا يرتبط بالنوع أو السن أو التخصص، وإنما بـ "طبيعة" الشخص واستعداده وجديته.

فقد كنت أتابع أخبار محافظة دمياط وأندهش من قدرة هذه السيدة، المحافظ على العمل المتواصل وتحقيق نجاحات ملحوظة على أرض الواقع، والأهم هو اختفاء الشكوى من نقص الخدمات من قبل الدمايطة، وهم فصيل من المصريين خفيفى الدم، شديدى الحرص لا يحبون التبذير، ولا يعرفون الراحة ولا يقبلون الفشل، مشهورون بالشطارة.. وصنايعية مجيدون فى الأثاث والجبنة والمشبك!

كيف نجحت د. منال عوض فى "توطيد العلاقة" مع الدمايطة؟

فكيف نجحت د. منال عوض فى "توطيد" العلاقة المباشرة معهم؟ وهو السؤال الذى تشوقت كثيرًا لمعرفة إجابته، ومن ثم عندما جاءت الفرصة لزيارة دمياط ومقابلة محافظها النشيطة.. سارعت بالاستجابة.

والتقيت بالمحافظ فوجدتها تتمتع بثبات انفعالى وثقة بالنفس لا حدود لها، بل لديها أمل كبير فى تحقيق مزيد من النجاحات والانتقال لموقع أعلى.

وقد تطرق الحديث لموضوعات مختلفة، ووجدناها مهتمة بنشر الوعى الثقافى، سعيدة جدا بما فعله السفير عبد الرؤوف الريدى – إبن دمياط – من افتتاح فرع لمكتبة مصر العامة بدمياط، وعرضنا عليها استعداد دار المعارف لتدعيم هذا التواجد بما لها من تاريخ طويل فى النشر والطبع والتوزيع، والأهم باعتبارها منارة الثقافة فى مصر والعالم العربى.

ووجدناها أيضا.. سعيدة بالاحتفاء بمشاهير دمياط ومنهم د. عائشة عبد الرحمن الشهيرة "ببنت الشاطئ" التى وضعوا لها تمثال فى حديقة الخالدين بدمياط، وطلبنا من المحافظ أن يمتد هذا الاهتمام إلى الأستاذ الدكتور شوقى ضيف والذى تدرس كتبه – تزيد عن المائة – كمقررات دراسية فى أغلب الدول العربية.

والطريف أن د. عائشة ود. شوقى من مؤلفى وناشرى مؤسسة دار المعارف وتعتز بهما المؤسسة كثيرًا.

ولكن ما توقفت عنده كثيرا هذا "الزخم الإعلامى" والاهتمام السياسى لتلك المحافظة الصغيرة، خاصة عندما نقارنها بمحافظة كبيرة الشرقية مثلا.

فمساحتها لا تزيد عن ١٪ من مساحة مصر والدمياطة لا يزيدون عن ١,٥ مليون، وعندهم خمس مراكز إدارية فقط (دمياط/ فارسكور/ الزرقا/ كفر سعد/ كفر البطيخ)!

هل لأنها من أغنى المحافظات المصرية؟

أم لأنها ملتقى مياه البحرين، حيث هذا عذب فرات وهذا ملح أُجاج؟

أم لأن بها جامعة من ٩ كليات و٧ معاهد، إلى جانب ١٩ مركز تدريب، هذا فضلا عن أكثر من مائة معهد أزهرى فى مراحل التعليم المختلفة؟

أم لأنها كانت الأقل فى إصابات وحالات الوفاة بسبب الكورونا؟

أم لأن بها "المصيف العام" للمصريين، وهى مدينة رأس البر بمطاعمها المتنوعة وأسعارها التى فى متناول الجميع؟

أم بسبب ميناء دمياط الذى كان حديث الإعلام لسنوات طويلة؟ فضلا عن شهرتها العالمية فى صناعة الأثاث.

أم لكل تلك الأسباب مجتمعة، بجانب أنها "محافظة" الوزراء، فمن بين ١٨ محافظ تولوا مسئوليتها خلال الخمسين عاما الماضية، تولى خمسة منهم مناصب وزارية (الكفراوى، وسماحة، وراضى، وجويلى، والبرادعى)، وهو ما نتوقعه للدكتورة منال عوض المشهورة بشدة الحسم والقدرة الفائقة على الإنجاز السريع.

قضية

عاطف عبد الغني



لماذا يجمعون المسلمين باليهود والشواذ والمتحولين جنسيًا؟

(1)

فى الغرب أيضًا من يؤمن بنظرية المؤامرة أكثر منا نحن الشرقيين، أو الشعوب المهزومة والمنسحقة، كما تحاول دعاية المتآمرين أن تصورنا وتصدر الصورة للعالم ولنا نحن أنفسنا، وهؤلاء المتآمرون يلجأون إلى "ميكانيزم" السخرية فيسخفون من فكرة المؤامرة، حين نتهمهم بها، ليشعروا من يقول ذلك بأنه إنسان تافه، وضحل التفكير، فلا يعود يفكر فيها، وفى ذات الوقت يبرئ المتآمرون أنفسهم، وهم ضالعون فى كل المصائب التى تقع على أم رأسنا.

(2)

ومشروع مكافحة التطرف (CEP)، هو أحد مراكز "الثنك تانك" الغربية التى تراقب نشاطات الإرهاب، والتطرف، بكل صوره المادية، والأيديولوجية، حول العالم، والأساليب التي يستخدمها المتطرفون لاستغلال الإنترنت ومنصات التواصل الاجتماعي لتجنيد الأتباع والتحريض على العنف، ويصدر المركز نشرة أسبوعية على موقعه الإلكتروني، وفى أحدث نشراته التى اطلعت عليها، وتاريخها ٨ أغسطس الماضى، خبر جاء فيه أن تنظيم القاعدة أصدر بيانًا عبر منصته الإعلامية الإلكترونية "السحاب" يهنئ فيه طالبان على انتصارهما، وأشاد البيان بطالبان لاستعادتها البلاد وهزيمة الولايات المتحدة، مشيرًا إلى أن عدة أجيال قاتلت فى الحرب، كما أشاد البيان بزعيم طالبان هيبة الله أخوندزاده والمؤسس والزعيم السابق لشبكة حقاني، جلال الدين حقاني، مؤكدًا أن طالبان هزمت قوة أكبر عددًا ومجهزة بأحدث الأسلحة، ودعا بيان القاعدة الشعب الأفغانى إلى طاعة الحكومة الجديدة، والخبر ليس جديدًا، لكن الجديد الذى توقفت عنده، وأسهبت النشرة فى إيراد تفاصيله، والأحداث المتعلقة به على مدار الأسبوع الذى تغطيه، هو الدعاية العنصرية البغيضة التى تدعو إلى تفوق الرجل الأبيض، وتقول النشرة إن باحثى مركز مكافحة التطرف، رصدوا حالات عديدة من الدعاية على وسائل التواصل الاجتماعى، وبعضها يحرّض صراحة على العنف، والبعض الآخر يخطط لخلق تجمعات على "إنستجرام وتويتر"، وتقول النشرة أيضًا إنها رصدت أحد الحسابات المرتبطة بجماعة "مسيرة حياة البيض مهمة" يروج (هذا الحساب) لنظرية مؤامرة الإبادة الجماعية للعنصر الأبيض، فى حين تضمنت حسابات أخرى على "إنستجرام" دعاية معادية للسامية، وصورًا من لعبة فيديو تم تعديلها للإشارة إلى هجوم إرهابى يقع على مدينة "كرايستشيرش" النيوزلندية، مرفقًا بنص يدعو إلى العنف ضد المسلمين، فى إشارة لأعداء "البيض".

ليس لدينا فى بلادنا من يرصد إرهاب الغرب والمتطرفين البيض

(3)

وفى ٢٩ أغسطس الماضى، قام ما يسمى بالنادي الاجتماعي القومي للنازيين الجدد، ويشار لاسمه اختصار بـ (NSC) بفتح غرفة عامة لتبادل الحوار عبر تطبيق "تليجرام" وتشارك المتحدثون فى الدردشة "ميمًا" معاديًا للمسلمين استخدم صورة من مقطع فيديو الهجوم الإرهابي فى كرايستشيرش وميمات معادية للسامية دعت إلى قتل اليهود، وأشاد المشاركون فى الدردشة أيضًا برجل بالاسم هاجم امرأة متحولة جنسيًا فى مقطع فيديو وشارك صفحة المهاجم على "إنستجرام" حتى يتمكن أعضاء الدردشة من ترك "رسالة عمل جيدة"، حسب وصف النشرة، وشارك مستخدمو الدردشة الآخرون دعاية "مجلس الأمن القومي للنازيين الجدد" وتدفقت فيديوهات البث المباشر لأعضاء المنظمة الأخيرة يتحدث من خلالها أفرادها مع أعضاء مجموعات النازيين الجدد الأجنبية (من بلاد أخرى).

(4)

وإذا كان هناك ألف عين وأذن غربية ترصد الإرهاب الإسلاموى، وألف فم تتحدث به كل يوم وتصم به كل المجتمعات الإسلامية على ظهر البسيطة، فليس لدينا فى بلادنا من يرصد إرهاب الغرب، والمتطرفين البيض، وقد أشارت النشرة المذكورة فى هذا المقال إلى فئة صغيرة منهم، وأسماء قليلة من عشرات التنظيمات الإرهابية الغربية، ومنها ما يتلفح بعباءة الدين المسيحى الغربى واليهودى، ودين اللّٰه برىء منهم جميعًا، وقبل أن أنتهي أشير فقط إلى أننى كنت أخطط للكتابة عن كارثة ١١سبتمبر الأمريكية، والهجوم الإرهابى "الغريب فى نوعه" الذى وقع فى نيويورك فى هذا اليوم، وإلصاق التهمة بالعرب فقط، حسب الرواية الرسمية الأمريكية، وهى الرواية الوحيدة التى نعتمدها نحن العرب، ونخاف أن نبحث فى حقيقتها، فى حين أن مفكرين غربيين أحرار أشاروا إلى مؤامرة أمريكية داخلية ضليعة فى هجمات ١١ سبتمبر، كنت أفكر فى هذا لكن وجدت الإشارة إلى جماعات المؤامرة الغربية أجدى الآن أن نفكر فيها، ونذكّر بها، ونعلنها، ونحذر منها، ونسأل: لماذا يجمعون المسلمين، باليهود والشواذ والمتحولين جنسيًا.. فكرّ معى لماذا؟

في ذكرى رحيل فيلسوف الأدباء وأديب الفلاسفة

بصحبة زكي نجيب محمود.. في رحاب الفلسفة!

كنت وما زلت على يقين بأن هناك من أعلام ثقافتنا المعاصرة (رغم عظم ما قدموه لهذه الثقافة وأبنائها من إنجازات وخدمات) لم يحظوا أبدًا بالتقدير والانتشار والشهرة التى تتناسب مع ما قدموه من إنجازات وأعمال تنوء بها مؤسسات بأكملها، فما بالك بفردٍ واحد وحيد!

ولطالما كان اسم المرحوم الدكتور زكى نجيب محمود (1905-1993)، منذ ظهر هذا الاسم على غلاف أجزاء عديدة من كتاب «قصة الحضارة»، مترجما لأجزاء عديدة منه يثير انبهارى ودهشتي!





إيهاب الملاح

1

أكثر من عشرين عامًا وأنا أكتشف أن له دائمًا جديدًا لم أقرأه بعد، ولم أتعرف عليه؛ فى التأليف والترجمة وكتابة المقال وإخراج النصوص الفلسفية، وشروحاتها، وتقديم الكتب والأطروحات العلمية.. إلخ، له ما يقرب من خمسين كتابًا تكاد كلها مرجعية وتأسيسية، ولا غنى عنها لكل شاد أو طالب للعلم والفكر والثقافة عمومًا والفلسفةً والأدب والنقد خصوصًا!

كان يبهرنى رحمه الله بقدراته الشارحة والتبسيطية لأصعب الأفكار والتصورات الذهنية المجردة؛ كان بارعًا براعة لا توصف فى تفتيق المسائل، دون أن يفتك بها على منضدة التشريح والتحليل و"التفصيص"؛ معلما بالفطرة ومفكرا بالسليقة، ومثقفا بالممارسة والتكوين والعمل الدؤوب لما يزيد على ثلاثة أرباع القرن.

أخذ نفسه بجدية وانتظام وصرامة لم أجد ما يماثلها أو يمكن أن أقارنها به إلا نموذج نجيب محفوظ فى الأدب؛ فإذا كان محفوظ قد اشتهر فى الأوساط الأدبية برجل الساعة لدقته وانتظامه الشديد فى المواعيد، وفى جدول المهام والسلوك (وصفه بذلك أحد أفراد شلة الحرافيش القدامي؛ الكاتب الساخر محمد عفيفي) فإن زكى نجيب محمود يكاد يكون كذلك، إن لم يتفوق على محفوظ نفسه فى أخذ نفسه بشدة متناهية وصرامة لا تهاون فيها، وتفرغ يكاد يكون تاما للعلم والفكر والثقافة وعلى كل المستويات؛ تدريسا وتأليفا وترجمة ومحاضرة وإسهاما فى المجال العام. كان رحمه الله نموذجًا فذًّا ومدهشًا فعلًا!

2

كنتُ صغيرًا جدًا عندما قرأت اسم زكى نجيب محمود، للمرة الأولى، فى جريدة (الأهرام) أواخر الثمانينيات من القرن الماضي، صورته محفورة فى ذاكرتي، ملامحه ذات رهبة وصرامة مبطنة بطيبة، ونظارته ذات العدسات السميكة تبتلع أغلب مساحة الوجه. لم أكن أَفقَهُ حرفًا مما هو مكتوب أمامى سوى كلمات بسيطة كنت أستشعر على نحو مبهم أنها مهمة، وأنه سيأتى أوان استيعابها فيما بعد..

وانحفرت فى نفسى وذهنى مبكرًا كلمات: الفكر العربي، التراث، الثقافة الإسلامية، الفلسفة، مراجعة نقدية، أزمة حضارية، وعى ذاتي... إلخ.

وكانت هذه بداية تعرفى على اسم المفكر الراحل (الذى كان يلقب بـ أديب الفلاسفة وفيلسوف الأدباء) لتمتد هذه الرحلة، وتتعمق كل عدة سنوات بمزيد من القراءات، والاقتراب من أعماله المهمة، ولأتيقّن من محورية دوره الفكرى والنهضوى فى الثقافة العربية طيلة القرن الماضي.

فى سنوات البحث والتكوين، كان ثمة هاجس ملح حول تأصيل الأفكار والمداخل الفكرية والعلمية والمنهجية الضرورية فى رحلة تكوين الوعي، وتنشيطه وتزويده بالطاقة اللازمة كى يكون قادرًا على العمل والممارسة! وكان زكى نجيب محمود فى تلك المرحلة التأسيسية المهمة خير معلم ورفيق ودليل لهذه المرحلة.

كثير جدًا من الأسئلة والأفكار والشغف والفضول لم يجد غايته ولا مستقره الهادئ النبيل الواثق إلا عند زكى نجيب محمود؛ على سبيل المثال، وقد كنت طالبا فى القسم العلمى خلال المرحلة الثانوية، ولم أكن أعرف شيئًا على الإطلاق عن القسم الأدبى خاصة مواده الأصيلة (الفلسفة والمنطق، وعلم النفس، والاجتماع) كانت تناوشنى أفكار مبهمة حول "التفكير العلمي" و"التفكير المنطقي" والبحث حول طرائق المعرفة ومساراتها.. هى كلها تساؤلات فى صميم الفلسفة. لم يكن هناك شبكة إنترنت عنكبوتية مثلما هو الحال الآن لم يكن إلا جهدك الفردى ونصيبك وحظوظك من البحث والتوفيق.

كان حظى سعيدًا بالتأكيد ليقع كتابان من كتب هذا الأستاذ العظيم بين يدي، لتجيب عن هذه التساؤلات إجابات مقنعة شارحة مسهبة، واضحة دون تقعير وًلا غموض ولا التباس؛ أولهما كتيبه الممتاز «أسس التفكير العلمي»،



ترك ما يقرب من خمسين كتابًا تكاد تكون كلها مرجعية وتأسيسية.. ولا غنى عنها لكل شادٍ أو طالب للعلم والفكر والثقافة عمومًا والفلسفة والأدب والنقد خصوصًا.

والثانى «نظرية المعرفة» الذى كان بمثابة المرفأ العقلى ونقطة الانطلاق الفكرية لاستكمال الرحلة دون تخبط ولا التواء ولا جنوح!

3

أما كتيبه المهم «أسس التفكير العلمي» (صدر عن سلسلة كتابك بدار المعارف عام ١٩٧٧) فوجدت فيه تفصيلًا وتوضيحًا لإحساسى بمادة الرياضيات التى كنت أعشقها بمنطق عقلى بحت لا بمنطق علمى طبيعي! أقصد أننى كنت أستشعر متعة عقلية غير عادية، وأنا أعالج مسائل الجبر وحساب المثلثات والتفاضل والتكامل والميكانيا بصفتها تمرينات على أصول وأسس التفكير المنطقي! فكل حرف وكل كلمة وكل رقم فى المسألة هو معطى يحمل معلومة، وله دلالة، إذا صحت ترجمتها بشكل سليم وفق النظام أو النسق الذى يعطى لكل رمز أو كلمة أو حرف معناها أو مدلولها المتفق عليه، فإننا ننتقل إلى الخطوة التالية باتساق وثبات؛ وهكذا.. كنت أشعر بطريقة ما غامضةً أن هذه الممارسة العقلية ليست منفصلة عما أقرأه من كتب فى العلوم الإنسانية الأخرى (الفلسفة والتاريخ والحضارة) وليست منفصلة حتى عن قواعد اللغة العربية (النحو) الذى تشتكى منه الكثرة الكاثرة من الطلاب والأساتذة والجمهور على السواء!

حل لى زكى نجيب محمود هذا الإشكال فى هذه الأسطر البارعة فى وقفته عند مفهوم "التفكير الرياضي"؛ بشرحه إياه فى كتيبه المذكور؛ يقول:

"عندما يسأل السائلون عن أسس التفكير العلمي، فكثيرًا جدًا ما تنصرف الأذهان إلى نوع واحد من نوعَى هذا التفكير، وهو ذلك الذى يجرى فى ميدان العلوم الطبيعية التجريبية، وقلّما يتنبَّه السائلون أو المجيبون أن ثمة نوعًا آخر، يخالف منهج العلوم الطبيعية اختلافًا جوهريًا من رأسه إلى قدمه، وأعنى به التفكير الرياضي، آخذين لفظة «الرياضة» هنا بأعم معانيها، التى تشمل مع علوم الجبر والحساب والهندسة وما إليها، علومًا أخرى، ليست الأرقام لغتها، ولكنها مع ذلك تنهج النهج نفسه فى خطوات السير من الفروض الأولى، نزولًا إلى النتائج التى تتولد من تلك الفروض.

ذلك أن التفكير الرياضي يتميَّز بسيره على خطوتين؛ أولاهما خطوة توضع فيها فروض يطلب التسليم بها، لا لأنها فى ذاتها لا بد من التسليم بها، فى كل الظروف وعند كل إنسان؛ بل لأن الباحث يريد أن يقيم عليها نتائجه، بحيث لا يجوز للناقد بعد ذلك أن يوجه نقده إلى الفروض نفسها، بل عليه أن يحصر نقده عندئذ فى طريقة استدلال النتائج من تلك الفروض؛ فإذا لم يكن البناء الفكرى كله مقبولًا عند ناقديه، فسبيلهم هو أن يعيدوا هم البناء على فروض أخرى يضعونها ليُخرجوا منها نتائج مختلفة عن نتائج البناء المرفوض".

أما كتابه التعليمى الآخر «نظرية المعرفة» (مع كتاب بالعنوان نفسه للمفكر وأستاذ الفلسفة الراحل فؤاد زكريا) فكان فتحًا وأفقًا جديدًا لعقلى وأسئلته التى لا تكف عن التولد والانهمار. لم أكن أعرف أن للتفكير طرائق وسبلًا، وأن هناك مواقف وتصورات من العالم وعلاقتنا به، وعلاقتنا بأنفسنا وبالعالم الخارجى من حولنا.. إلخ تلك الأفكار والتصورات التى تشكل فى مجموعها، وكليتها، وتفاصيل بحثها، ما يُعرف بمبحث المعرفة أو "الإبستمولوجي" فى الفلسفة العامة.

4

ومن بين مجموع كتبه القيمة الغزيرة، استوقفتنى ثلاثيته السيرية المبهرة «قصة نفس»، و«قصة عقل»، و«حصاد السنين» لتجعلنى أقع فى غرام وحب وتقدير هذا المتأمل الموسوعى الذى لا يكف لحظة واحدة عن التفكير وطرح الأسئلة ومراجعة مواقفه الفكرية والفلسفية والإنسانية على مدار رحلته العمرية التى امتدت حتى اقترب من التسعين من عمره المديد (توفى زكى نجيب محمود عام ١٩٩٣ عن ٨٨ عامًا).

ولهذا كانت سعادتى غامرة فعلًا بصدور طبعة جديدة من السيرة الذاتية الكاملة لـ د. زكى نجيب محمود وهى المعروفة بـ: «قصة نفس» (١٩٦٥)، «قصة عقل» (١٩٨٤)، و«حصاد السنين» (١٩٩١). هذه الثلاثية التى أعدّها من أهم وأقيم السير الذاتية فى الثقافة العربية، ومن أكثرها فائدة وإثارة للفكر والشعور وتحفيز الإرادة، والحث على طلب العلم والمعرفة.

قرأت هذه السيرة البديعة وأنا فى الجامعة، واستوقفنى بشكل لافت القدرة التحليلية الفائقة للرجل؛ تأملاته ومراجعاته النافذة لرحلته الفكرية والمعرفية، ومُساءلات عقله المتوهج الذى لا يتوقف ولا يكف عن المراجعة والنقد والتأمل والتحليل.

كتب زكى نجيب محمود «قصة نفس» وهو فى الستين من عمره، وأوضح فى مقدمته أنه بناها على مبدأ فنى ارتآه لنفسه إذ ذاك، وهو أن يروى قصة تلك النفس من الباطن لا من الظاهر؛ بمعنى أن يكون محور الاهتمام بالخلجات الداخلية، قبل أن يكون بالأحداث الخارجية؛ فتلك الأحداث الخارجية على مرأى من الناس ومسمع، وأما التأثرات الداخلية التى استثارتها تلك الأحداث فى دخيلة النفس، فتحتاج إلى بصيرة نافذة إلى العمق.

ثم جاءت «قصة عقل» بعد ٢٠ سنة لتستدرك ذلك الجانب الذى سقط من الحساب فى «قصة نفس»؛ أى ما عناه المفكر الراحل بـ«سيرة العقل» فى حياته، العقل الذى كان أداة الدرس والتحصيل، وهو الذى ظل طوال سنوات النضج يتصيد "الأفكار" من عند الآخرين حينًا، وحينًا يعمل على توليدها فى ذهنه، وهو الذى تولى الكتابة فيما كتبه، حتى لو كان المكتوبُ أدبًا خالصًا، فلقد كان الأدب الذى أنتجه زكى نجيب محمود من النوع الذى يستبطن "أفكارًا" فى أطر يقيمها لتصلح حاملًا لها.

امتدت رحلة تعرفي على زكي نجيب محمود وأخذت تتعمق كل عدة سنوات بمزيدٍ من القراءات، والاقتراب من أعماله المهمة، لأتيقن من محورية دوره الفكري والنهضوي في الثقافة العربية طيلة القرن الماضي.

يقول صاحب السيرة: "منذ أن أحسستُ بغياب الحياة العقلية من «قصة نفس» نشأت عندى الرغبة فى أن أعقب على «قصة نفس» بتوأم لها أسميه «قصة عقل»، ولبثت تلك الرغبة حائرة، تظهر لحظة لتعود فتختفي، حتى أراد لى الله توفيقًا فأخرجتها إلى دنيا الناس".

5

وقبل وفاته بعامين فقط، خرج زكى نجيب محمود على الناس بالجزء الثالث وهو «حصاد السنين» والذى يقطر فيه زكى نجيب محمود سيرته، بوصفها شهادة على الحياة الثقافية المصرية من منظور مواطن مصرى عربى "شاءت له فطرته أن يجعل من تحصيل العلم وكسب الثقافة مهنته".

وهى شهادة تمتد من أواخر العشرينيات من القرن العشرين حتى لحظة صدور الكتاب، فتستوعب ثلاثة أرباع هذا القرن، بكل ما اشتمل عليه من أحداث وتغيرات على المستويين المحلى والعالمى على السواء.

وهذه الفترة تجسد حياة الكاتب العقلية، وتطوره الفكرى فى ثلاث مراحل كبرى: هي: المرحلة الأولى؛ التعرف على الحياة الفكرية والثقافية، ومحاولة الاندماج فيها، وهى المرحلة التى استغرقت أواخر العشرينيات والثلاثينيات من القرن.

كان كتابه التعليمي «نظرية المعرفة» فتحًا وأفقًا جديدًا لعقلي وأسئلته التي لا تكف عن التولد والانهمار

والمرحلة الثانية؛ هى مرحلة الارتحال إلى الغرب فى بعثة دراسية إلى إنجلترا لمدة أربع سنوات، تعرف من خلالها على "الآخر" الغربي، الذى كشف لـ "الأنا" عن تخلفها، وحدد لها من ثم منظور رؤية ذلك التخلف. وفى هذه الرحلة أيضًا أمكن لمفكرنا أن يرى ثقافته من بعيد، وأن يرصد من ثم إيجابياتها وسلبياتها.

والمرحلة الثالثة؛ هى مرحلة الانخراط فى الحياة الثقافية والفكرية خلال عقدى الخمسينيات والستينيات، حيث أسهم زكى نجيب محمود فى عضوية العديد من اللجان الثقافية والفنية بالإضافة إلى رئاسته تحرير مجلة «الفكر المعاصر»، ودوره أستاذًا للفلسفة بكلية الآداب.

6

لم يكف زكي نجيب محمود طوال رحلة عمره المديدة عن التفكير وطرح الأسئلة ومراجعة مواقفه الفكرية والفلسفية والإنسانية.

بالتأكيد كان رحمه الله مثقفًا كبيرًا ومفكرًا مجتهدًا، وكان أستاذًا رائدًا قدَّم للثقافة المصرية والعربية الكثيرَ؛ خُلق معلمًا بالفطرة وبغضِّ النظر عن اتفاقنا أو اختلافنا حول كثير أو قليل مما طرح أو مما قد يكون قد تجاوزه الزمنُ؛ لكن تبقى قيمته حاضرة ويبقى الكثير من كتبه محتفظ برونقه وحضوره وتجدده حتى اللحظة..

نكون أو لا..
ماجد بدران



عجز المدرسين والمسابقة والميزانية..

وجود المعلم المؤهل ذو الخبرة هو عماد العملية التعليمية بأكملها، فهو القدوة لطلابه، وهو الركن الأساسي فى العملية التعليمية فلا تعليم بدون معلم حتى لو توافرت كل الأركان الأخرى من مدارس وفصول ومناهج وطلاب.. فلا يمكن أن نتخيل مدرسة بلا معلمين، وإذا كان عدد المعلمين فى مصر معلنا فى إحصائية رسمية لوزارة التربية والتعليم وهو ١,١٨٧٠٠٠ مدرس فى العام الدراسى ٢٠١٩/ ٢٠٢٠.

ويتراوح العجز فى عدد المدرسين ما بين ٣٢٠ إلى ٣٥٠ ألف مدرس هناك حاجة ضرورية لتعيينهم لسد العجز بمختلف المدارس والمراحل التعليمية، ويزداد العجز من عام لآخر بسبب توقف التعيينات بناء على توجه الحكومة، بالإضافة لتوقف تكليف خريجي كليات التربية منذ أعوام طويلة، وطلوع آلاف المدرسين على المعاش خلال العامين الماضيين.

وتتصدر اللغات والرياضيات قائمة أكثر التخصصات التى تعانى عجزًا فى عدد المعلمين بمختلف المحافظات، بالإضافة لمعلمى العملى فى المدارس الثانوية الفنية.

❑❑❑

وفى عام ٢٠١٨، أعلنت الوزارة عن مسابقة للتعاقد المؤقت لشغل بعض الوظائف لسد العجز حتى نهاية الفصل الدراسى فى ضوء احتياجات الإدارات التعليمية، ونجح آلاف المعلمين فى مسابقة الوزارة وقاموا بتوقيع عقود وتم توزيعهم على المدارس، ولم يستمر الأمر أكثر من ثلاثة شهور، حتى أعلنت الوزارة فى أكتوبر ٢٠١٩ عن مسابقة جديدة لتعيين ١٢٠ ألف معلم.. فنظّم عشرات من المعلمين وقفة احتجاجية أمام الوزارة مطالبين بتجديد عقودهم.

العجز يقترب من 400 ألف مدرس والعام الدراسى بعد 4 أسابيع

فخاطبت الوزارة التنمية المحلية وتم تعيين هؤلاء المدرسين على الصناديق الخاصة فى كل محافظة، بعيدًا عن ميزانية وزارة التعليم.

وعند الإعلان عن مسابقة الـ ١٢٠ ألف لمدة عام، تجدد لمدة ٣ سنوات شددت الوزارة على أن نسبة العجز ٣٢٠ ألف مدرس نتيجة تراكمات سنوات طويلة، مؤكدة أن من يتم اختيارهم هم أصحاب الكفاءات.

وأكدت الوزارة وقت الإعلان عن المسابقة تدبير مبلغ ١,٦ مليار جنيه لصرف رواتب المتعاقدين الجدد، وبلغ عدد المتقدمين على البوابة الإلكترونية للوظائف ٤١٨٤٧١ شخصا تكبدوا مصروفات التقديم بنقابة المعلمين والحصول على شهادة ICDL TEACHER وغيرها من مصوغات التعيين.

إلا أن الإجراءات توقفت بعد إعلان الوزارة عن عدم توافر ميزانية للتعاقد مع المدرسين الجدد.

ولم يصدر قرار باعتماد نتيجة المسابقة أو التعاقد مع أى من المتقدمين، وهو ما دفع بعضهم لإقامة دعاوى قضائية ضد وزير التعليم، طالبت الدعاوى بإلزام الوزير بالتعاقد مع المتقدمين الذين اجتازوا الاختبارات المقررة وتسكينهم فى الوظائف المعلن عنها.

وقد قررت المحكمة الإدارية بمجلس الدولة فى أبريل الماضى إحالة الطعون المقدمة ضد الوزير إلى هيئة مفوضى الدولة لإعداد تقرير بالرأى القانونى.

❑❑❑

والآن لم يتبق على بداية العام الدراسى سوى ٤ أسابيع، والعجز يزداد جراء الخروج على المعاش خلال العامين الماضيين.

إن حجة الوزارة بعدم وجود ميزانية لتعيين مدرسين جدد وسد العجز غير مقبولة لأن المعلم هو أساس العملية التعليمية، فتواجد المعلم داخل الفصل ضرورة قصوى لا تقل أهمية عن التابلت والتطوير الإلكترونى إن لم تزد.

إن العجز فى عدد المدرسين يصيب العملية التعليمية فى مقتل، خاصة وأن العدد يقترب من ٤٠٠ ألف مدرس.. فهل تبقى الفصول خالية من المدرسين؟..

سؤال إجابته عند د. طارق شوقى.

برلمان التحرير
سوسن أبو حسين



مصر تتألق بتطوير موانئها البحرية

لقد أسعدنى كثيرا ما شهدته طيلة هذا العام من تطوير لكل مرافق البنية الأساسية لاقتصاديات مصر الحديثة وخاصة تطوير الموانئ من بورسعيد مرورا بدمياط إلى الإسكندرية وقد سمحت لي الظروف وقمت بزيارة بعضها وقد أعجبت جدا بميناء دمياط بعد التطوير حيث رأيت النشاط وحركة السفن والبضائع وانتقالها للمحافظات المصرية بسهولة وبكل تأكيد هي منظومة شاملة متكاملة من حيث كفاءة الإدارة البشرية واستيعاب حركة السفن على الأرصفة وتفريغ حمولتها عبر مخازن مؤهلة وتقوم الشركة الوطنية للملاحة بدور كبير فى تنشيط الصادرات والواردات إلى معظم دول العالم عبر أسطول يدار بكفاءة عالية، ونفس المنظومة موجودة وبحرفية عالية فى قناة السويس بعد التحديث والتطوير وأيضا ميناء الإسكندرية ولكن الأمر مختلف حيث الزحام ووقوف السفن فى قائمة الانتظار وصولا إلى الرصيف وتفريغ حمولتها، إضافة إلى وجود عشوائيات بجوار الميناء بشكل ومضمون غير لائق، أما الآن فالمشهد اختلف كثيرًا بعد تفقد الرئيس عبدالفتاح السيسي أعمال تطوير ميناء الإسكندرية، حيث يهدف المشروع إلى زيادة الطاقة الاستيعابية لميناء الإسكندرية بمقدار ٢,٥ مليون طن، لمواكبة زيادة الطلب والتداول على البضائع العامة والسلع المختلفة.

كما لفت نظري تطوير المحطة اللوجستية متعددة الأغراض والأرصفة البحرية، ومستودعات التخزين الحديثة، وكلها أعمال ممتازة حقيقة لأنها تهدف إلى تنمية مصر ووضعها على الخريطة لإظهار قدراتها الحقيقية على البحرين المتوسط والأحمر.

الدولة المصرية عكفت على تنفيذ خطة تنموية شاملة تستهدف من بين بنودها تطوير كافة الموانئ

وسبق ذلك كله أن الدولة المصرية قد عكفت على تنفيذ خطة تنموية شاملة تستهدف من بين بنودها تطوير كافة الموانئ على الصعيد اللوجستي والبنية التحتية لجعل مصر مركزًا لتجارة الترانزيت وخدمات السفن على مستوى العالم، وهو واحد من الأهداف الرئيسية لمحور قناة السويس أيضًا. وتستهدف الخطة تطوير سوق النقل البحري لمواكبة التطورات العالمية فى ظل اهتمام متزايد بصناعة النقل البحري لدورها فى التجارة العالمية، وهو ما ظهرت أهميته بجلاء خلال أزمة السفينة «إيفر جيفن» فى قناة السويس.

ويتضمن مخطط الدولة المصرية إنشاء وتطوير شامل للبنية التحتية والفوقية للموانئ البحرية وفقًا لاقتصاديات السوق والمعايير الدولية، وهو من شأنه أن يؤدي إلى رفع القيمة المضافة ورفع تصنيف الموانئ المصرية فى المنطقة الإقليمية والعالمية.

ولدينا على سبيل المثال تطوير ميناء السد العالى أقدم الموانئ النهرية المصرية بوابة مصر الجنوبية للسودان وأفريقيا.. يربط شعبى وادى النيل.. ويفتح سوقاً تجارية مع القارة السمراء.. وتطوير المكان لخدمة المسافرين، إضافة إلى تطوير مخزن مشون وساحة نقل ومحطة متعددة الأغراض بميناء سفاجا بتكلفة مليار جنيه.

وكذلك تطوير ميناء العريش ليصبح عالميًا خلال عامين لاستقبال أكبر السفن.. وخط ملاحي رئيسي بين مصر وأوروبا شمال البحر الأبيض المتوسط مع العمل على الارتقاء بكفاءة الخدمة المقدمة للسفن والبضائع المتداولة. وزيادة السعات التخزينية، والتوسع فى استخدام الموانئ الجافة وإنشاء مراكز لوجستية. وتفعيل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتبادل المعلومات مع العملاء وذلك من خلال: الاعتماد على التبادل الإلكتروني للوثائق بدلاً من تبادلها يدوياً.

واستخدام نظم المراقبة والإدارة الآلية لحركة السفن والبضائع والبوابات والمسطحات المائية.. ومعروف أن من أولى المشكلات التي تواجه صناعة النقل البحري فى مصر والمنطقة هي حالة أكثر الموانئ البحري ة من جهة عدم مطابقتها للمواصفات المطلوبة للتعامل مع السفن الحديثة، وعدم توافر التقنيات المناسبة لتفريغ وتخزين وتحميل السفن بأسرع وقت وبتكلفة أقل، وعدم ربط الكثير من الموانئ العربية بشبكات الطرق الدولية البرية أو الحديدية التي تعمل على تنشيط حركة التجارة عبر ما يسمى بالذهب الأزرق (الاقتصاد البحري والذي يشكل نحو ٨٥ ٪ من التجارة الدولية).

بقيت ملاحظات وحلم بأن تمتلك مصر أكبر أسطول تجاري بحري فى العالم فهو الحلم الممكن لما تمتلكه من موارد بشرية وطبيعية وموقع جغرافى حان الوقت لتوظيفه عربيا وأفريقيا وأوروبيا.



تفتتح الجمعية العامة للأمم المتحدة أعمال دورتها العادية الـ 76 بعد غد الثلاثاء فى نيويورك، إذ ستُعقد المناقشات العامة فى المدة من الثلاثاء 21 إلى 27 سبتمبر الجاري، برئاسة وزير خارجية جزر المالديف عبد الله شهيد لمدة عام

محمد وديع

أبرزها عدالة توزيع لقاحات كورونا والأوضاع فى الشرق الأوسط..

ملفات ساخنة تنتظر قادة العالم بالأمم المتحدة

يواصل قادة العالم، التوافد إلى نيويورك لحضور الدورة السادسة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة، حيث من المتوقع أن يناقش المجتمعون العديد من الملفات الساخنة، أبرزها موضوع توفير لقاحات كورونا وعدالة التوزيع بين الدول الغنية والنامية، كما تشهد القمة مناقشة الأوضاع الأخيرة فى أفغانستان، وكذلك التوترات الأخيرة فى منطقة الشرق الأوسط، إضافة إلى ملف إيران النووى والملف الليبى واللبنانى واليمنى وقضايا أخرى مثل التغير المناخي.

مشاركة الرئيس

ويشارك الرئيس السيسي فى الجلسة العامة، و من المرجح أن يلقى الرئيس عبد الفتاح السيسي كلمة مصر أمام الجلسة العامة، ضمن القائمة الأولى للمتحدثين، كما يعقد مع نظرائه من القادة والرؤساء وقيادات المنظمات الدولية والإقليمية لقاءات ثنائية على هامش الجمعية العامة، لبحث سبل تعزيز العلاقات الثنائية مع مصر وتبادل الرؤى حول التعامل مع التحديات الراهنة على المسرح الدولى وتنسيق المواقف بشأن الموضوعات المطروحة على جدول أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وتكتسب مشاركة الرئيس السيسي فى أعمال الدورة الجديدة للجمعية العامة أهمية خاصة، على ضوء كثرة الموضوعات والاجتماعات المرتبطة بمصر وريادتها، والدور الهام الذى تضطلع به مصر وتتعلق بمنطقتيّ الشرق الأوسط وإفريقيا خلال الدورة، بالإضافة إلى ما ستتناوله الاجتماعات من مناقشات حول عدد من القضايا السياسية والاقتصادية والإجتماعية على المسرحين الدولى والإقليمي، فضلاً عن التحديات الأمنية، والصحية التى يواجهها العالم وعلى رأسها فيروس كورونا ومتحوراته، وكذلك تمدد وانتشار ظاهرة الإرهاب واحتدام الصراعات والنزاعات وانتشار أسلحة الدمار الشامل وقضايا الهجرة واللاجئين وتأثيراتها على السلم والأمن الدوليين.

الرئيس السيسي ضمن القائمة الأولى للمتحدثين أمام الجلسة العامة

الاجتماعات التنسيقية

وستشارك مصر فى عدد من الاجتماعات والفعاليات الهامة على هامش أعمال الجمعية العامة وبمجلس الأمن، سواء على مستوى القمة أو على مستوى وزراء الخارجية، حيث تأتى على رأس هذه الاجتماعات قمة مجلس الأمن، والاجتماع رفيع المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة حول قضية الهجرة واللاجئين، والاجتماع التنسيقى للجنة الرؤساء الأفارقة المعنية بتغير المناخ، كما يترأس سامح شكرى وزير الخارجية، وفد مصر فى عدد من الاجتماعات الوزارية التنسيقية، أهمها اجتماع وزراء الخارجية العرب والاجتماع الوزارى السنوى لدول منظمة التعاون الإسلامى والاجتماع التنسيقى لوزراء خارجية الدول الأفريقية أعضاء مجلس الأمن واجتماع وزراء خارجية مجموعة الـ ٧٧.

مصر تشارك بعدد من الاجتماعات المهمة على هامش أعمال الجمعية العامة ومجلس الأمن

موقع مركزي

وتحتل الجمعية العامة، التى أنشئت فى عام ١٩٤٥ بموجب ميثاق الأمم المتحدة، موقعا مركزيا بوصفها الهيئة الرئيسية للتداول ورسم السياسات والتمثيل فى الأمم المتحدة. وهى تضم جميع أعضاء الأمم المتحدة البالغ عددهم ١٩٣ عضوا، وتتيح منتدى فريدا لإجراء المناقشات المتعددة الأطراف بشأن كامل نطاق المسائل الدولية المشمولة بالميثاق. ولكل دولة من الدول الأعضاء فى الجمعية العامة صوت واحد. ويتطلب التصويت، الذى يجرى على مسائل هامة محددة أغلبية ثلثى الدول الأعضاء، ولكن المسائل الأخرى يُبت فيها بأغلبية بسيطة، ووفقا لميثاق الأمم المتحدة، يجوز للجمعية العامة النظر فى ميزانية الأمم المتحدة والموافقة عليها، وانتخاب الأعضاء غير الدائمين فى مجلس الأمن، وتعيين الأمين العام بناء على توصية من مجلس الأمن. وتجتمع الجمعية من سبتمبر إلى ديسمبر من كل عام (الجزء الرئيسي)، وبعد ذلك، من يناير إلى سبتمبر (الجزء المستأنف)، حسب الاقتضاء، بما فى ذلك إجراء مشاورات غير رسمية بشأن طائفة واسعة من المواضيع الفنية على النحو الذى يصدر به تكليف بقراراتها.



إشراف: داليا كامل



لم يكن التحذير الذى أطلقه الجنرال «مارك ميلى» رئيس هيئة الأركان الأمريكية المشتركة بشأن إمكانية اندلاع حرب أهلية فى أفغانستان، الأول من نوعه فى هذا الشأن، فالعديد من المسئولين والخبراء والمتخصصين توقعوا حدوث هذا الأمر، فى ظل التطورات الجارية فى أفغانستان.

روضة فؤاد

بين صعود داعش.. وعودة القاعدة.. وتدخلات الجوار

سيناريو الحرب الأهلية.. كابوس أفغانستان المفزع !

توقعات المسئولين والمحللين استندت إلى عدة معطيات وشواهد، سواء داخل أفغانستان أو خارجها، فمن ناحية، يمكن أن يؤدى التنافس الشديد بين طالبان وداعش خراسان إلى بداية حرب أهلية، ومن ناحية أخرى نجد أن تطورات المشهد يحتمل تقسيم أفغانستان نفسها بسبب تفاعلات إقليمية مع دول الجوار مثل روسيا، تركيا، إيران، طاجيكستان وأوزبكستان، بالإضافة إلى الولايات المتحدة التى لن تختفى من المشهد، على الرغم من انسحابها من أفغانستان.

وكانت الأيام الماضية شهدت محاولات من الجبهة الوطنية للمقاومة بقيادة «أحمد مسعود» فى وادى بنشير، إلا أن طالبان نجحت فى السيطرة الكاملة على الوادى، لتصبح للحركة الكلمة الفصل فى الشأن الأفغانى، بعد أن باتت تسيطر على كامل الأرض الأفغانية، ومع ذلك، فهناك مخاوف من أن يسيطر التطرف على هذا التنظيم من جديد، مما قد يؤدى إلى توفير بيئة حاضنة للإرهاب والمنظمات المتشددة مرة أخرى.

فى هذا السياق، تناولت «دويتشه فيله» العلاقة بين طالبان وكل من القاعدة وداعش، ومدى تأثيرها على احتمالات اندلاع حرب أهلية، فذكرت أن العلاقة لاتزال وثيقة بين طالبان والقاعدة، ونقلت عن «ادموند فيتون براون» رئيس بعثة الأمم المتحدة لمراقبة المجموعات الإرهابية «داعش والقاعدة» قوله: «نعتقد أن قيادة تنظيم القاعدة لا تزال تحت حماية حركة طالبان»، ولكن العلاقة مع تنظيم «داعش» فى أفغانستان والمعروف باسم «ولاية خراسان» مختلفة تماما، والتى تعرضت لضربات مؤلمة من طالبان، حسب تقرير لمجلس الأمن الدولى نشر فى مايو العام الماضى، وجاء فيه «لقد لعبت قوات طالبان دورا مهما فى إلحاق الهزيمة بهذا الجزء من تنظيم داعش».

وتختلف أهداف الجماعات الجهادية مثل تنظيم القاعدة وداعش، عن أهداف حركة طالبان، التى تركز على توسيع وترسيخ سلطتها فى أفغانستان، فى حين تنشط التنظيمات الأخرى على المستوى الدولى ولا تهتم بالحدود. «لكن هذه الرؤية المختلفة، أثرت على علاقة طالبان بتنظيم داعش فقط»، حسب رأى كريستيان فاجنر، الخبير بشئون جنوب آسيا، وأضاف أن «الجماعتين (طالبان والقاعدة) مرتبطتان ببعضهما من خلال الكفاح المشترك فى أفغانستان، وإلى حد ما يصعب الفصل بينهما». ويرى أن هذا ما يصعب على طالبان تحديد علاقتها مع القاعدة بعد عودتها إلى السلطة، ولذلك فإن توضيح الكثير من الأمور سيتم على المستوى المحلى أكثر من المستوى الوطنى، وأضاف: «سيعتمد الأمر كثيرا على العلاقات الشخصية».

فى نفس الإطار، أكدت دراسة للمركز الأوروبى لمكافحة الإرهاب، أن صعود طالبان فى أفغانستان يمكن أن يرفع معنويات مختلف الجماعات المتطرفة فى المنطقة، كما أنه يجب توقع أنه ليس فقط تنظيم داعش، بل أيضا تنظيم «القاعدة» والجماعات المتطرفة الصغيرة الأخرى فى أفغانستان وباكستان ستصبح أقوى. ومع ذلك، ففى حين يهدف تنظيم «داعش» إلى إقامة خلافة خارج حدود الشرق الأوسط، من المقرر أن تبنى «طالبان» إمارة داخل أفغانستان فقط، ويصح هذا مع تصورهم لأنفسهم باعتبارهم من السكان الحقيقيين للبلد.

ويرتبط الحديث عن الصراع بين طالبان والتنظيمات المتشددة مثل داعش والقاعدة بازدهار تجارة الأسلحة فى أفغانستان، حيث اشترت طالبان لسنوات الأسلحة والذخيرة من السوق السوداء، كما حصلت على أسلحة ومعدات من ساحة المعركة ومن مواقع عسكرية أخلاها الجيش، وفق الأمم المتحدة ومراقبين غربيين، بالإضافة إلى ما خلفه الانهيار الأخير للجيش الأفغانى من ترسانة أسلحة للحركة.

وعلاوة على كمية كبيرة من أسلحة المشاة أمريكية الصنع، بات لدى حكام أفغانستان الجدد معدات ومركبات بينها عربات هامفى وناقلات جند مدرعة ومروحية بلاك هوك واحدة على الأقل قابلة للاستعمال.

وكان جيك سوليفان مستشار الرئيس الأمريكى للأمن القومى قال فى وقت سابق من البيت الأبيض: «ليست لدينا فكرة واضحة عن مكان كل قطعة من المعدات لكن من المؤكد أن عددًا كبيرًا منها سقط فى أيدى طالبان.. ليس لدينا انطباع بأنهم يعتزمون إعادتها إلينا».

زميل معهد أمريكان إنتربرايز: «استعدوا للمرحلة التالية فى الحرب الأهلية الأفغانية»!

التفاعلات الإقليمية مع دول الجوار مثل روسيا وتركيا وإيران قد تقود أفغانستان للتقسيم

خبير بشئون جنوب آسيا: «طالبان والقاعدة» مرتبطتان من خلال نشاط مشترك فى أفغانستان

ولا ينفصل المشهد داخل أفغانستان، عن الدور الذى تلعبه دول الجوار، خاصة فى ظل الحديث عن دعم بعض هذه الدول لخصوم طالبان، فى هذا الإطار، أشار «مايكل روبين» زميل معهد أمريكان إنتربرايز، المتخصص فى شئون إيران وتركيا والشرق الأوسط بشكل عام، فى تقرير نشرته مجلة «ناشيونال إنتريست» الأمريكية إلى أن كل دولة من الدول المجاورة لأفغانستان باستثناء باكستان تخشى طالبان، ومن المتوقع أن ترعى كل منها خلال الأسابيع القليلة القادمة الميليشيات وأمراء الحرب الذين سيحاولون الاستيلاء على الأراضى على طول الحدود لتكون بمثابة حاجز، ومن المؤكد أن روسيا سوف تساعد الجمهوريات السوفيتية السابقة المتاخمة لأفغانستان، لأن روسيا تخشى التطرف بين سكانها المسلمين المتزايدين.

وأضاف روبين: «وطالبان اعتمدت على الزخم أكثر من براعتها العسكرية، وهذا يعنى أنها قد تفقد قريبًا بعض الولايات الطرفية. فولاية هيرات، على سبيل المثال، فارسية الثقافة، وفى الواقع، كانت جزءا من إيران، وإذا بذلت إيران جهودًا متضافرة لوضع أحد من يعملون بالوكالة لحسابها فى السلطة هناك، فمن المرجح أن تنجح. كما يمكنها تأكيد سيطرتها على فراه ونيمروز، وهما ولايتان أخريان تتقاسمان معها حدودًا، وينطبق الشىء نفسه على منطقة بدخشان فى شمال شرق أفغانستان المتاخمة لطاجيكستان».

ومع نشاط الدول المجاورة لأفغانستان ورعايتها لوكلاء جدد، قد يستغرق الأمر عامًا أو عامين من القتال منخفض الشدة مع طالبان قبل أن تؤسس مناطق نفوذها الخاصة وتقسم أفغانستان مرة أخرى كما كانت خلال فترة الحرب الأهلية فى التسعينيات.

وقال روبين إن طالبان قد تعلن انتصارها اليوم، ولكنها بالنسبة لأفغانستان لا تمثل نهاية القتال أكثر من كونها فصل فى تاريخ دموى، مضيفًا «استعدوا للمرحلة التالية فى الحرب الأهلية الأفغانية».

بعد التهميش الأمريكى الكبير لقوات حلف شمال الأطلسى «ناتو» فى عملية الإجلاء من أفغانستان، والتى كشفت عن عدم التنسيق وكم الخلاف العميق بين القوات الأمريكية و«الناتو»، تجدّدت الدعوات داخل الاتحاد الأوروبى بتعزيز قواته العسكرية بعيدًا عن الحلف وإنشاء ما يُسمى بـ «قوات التدخل السريع»؛ وما بين مؤيدٍ ومعارض تجدّدت المناقشات بشأن الفكرة وكيفية تنفيذها دون الإضرار بالعلاقة مع واشنطن، فى الوقت الذى خرجت فيه أصوات تُحذّر من انقسام أوروبى كأحد تبعات تلك الخطوة وتأثيراتها على مستقبل الحلف ومصيره، لا سيما مع ظهور تهديدات جديدة لأمن القارة العجوز.

منذر جاهين

بعد تهميش الحلف خلال الإجلاء من أفغانستان

أوروبا تفكر فى «الرد السريع» بعيدا عن «الناتو»!

خلال الأسبوع الماضى، بحث وزراء دفاع الاتحاد الأوروبى، فى سلوفينيا، مقترحات لتشكيل قوة رد سريع أوروبية بعد تهميش الكتلة خلال عملية الإجلاء التى قادتها الولايات المتحدة فى أفغانستان، وقال وزير خارجية الاتحاد الأوروبى، جوزيب بوريل، بعد الاجتماع، «لقد أظهرت أفغانستان أن هناك ثمنًا لأوجه القصور على صعيد استقلالنا الاستراتيجى، والسبيل الوحيد للمضى قُدمًا هو توحيد قواتنا وتعزيز ليس فقط قدرتنا، ولكن أيضًا إرادتنا للتحرك». وأضاف بوريل، «إذا أردنا أن نكون قادرين على التصرف بشكل مستقل، وألا نعتمد على الخيارات التى يتخذها الآخرون، حتى لو كان هؤلاء الآخرون، هم أصدقاؤنا وحلفاؤنا؛ فعلينا إذًا أن نطور قدراتنا الخاصة».

وفى مقابلة نُشرت فى صحيفة «كورييرى ديلا سيرا» الإيطالية، أوضح بوريل أيضًا، أن «حكومات الاتحاد يجب أن تمضى قدمًا فى تشكيل قوة رد سريع أوروبية لتعزز استعداداتها لمواجهة أزمات مستقبلية مثل ما حدث فى أفغانستان»، مشيرًا إلى «أهمية الاستفادة من دروس هذه التجربة...» قائلا: «لم نتمكن، كأوروبيين، من إرسال ستة آلاف جندى للتمركز حول مطار كابل لتأمين المنطقة، وتمكنت الولايات المتحدة من ذلك ولم نتمكن نحن».

وفى السياق ذاته، قال رئيس المجلس الأوروبى، شارل ميشال، فى منشور على مواقع التواصل الاجتماعى، «يجب أن يكون للاتحاد الأوروبى والدول الأعضاء فيه وزن أكبر فى العالم للدفاع عن مصالحنا وقيمنا ولحماية مواطنينا، والانسحاب الفوضوى من أفغانستان يجبرنا على إسراع التفكير بصدق بشأن الدفاع الأوروبى».

وتجدر الإشارة إلى أن الرئيس الفرنسى، إيمانويل ماكرون، اقترح فى نوفمبر ٢٠١٨ تشكيل جيش أوروبى يستطيع الدفاع عن أوروبا فى وجه التهديدات، قائلا: «لا يمكن لأوروبا أن تدافع عن نفسها من دون جيش حقيقى يحميها».

وأضاف الرئيس الفرنسى، وقتها، «لا يمكننا حماية الأوروبيين إذا لم نقرر خلق جيش أوروبى حقيقى؛ فى وجه روسيا التى تمتلك حدودًا معنا، والتى ظهرت بأنها قد تكون تهديدا لنا، يجب أن تكون أوروبا قادرة على الدفاع عن نفسها لوحدها بطريقة سيادية من دون أن تكون مرتبطة بالولايات المتحدة فقط».

وبحسب تقرير لموقع «ميدل إيست»، فإن المقترح بإنشاء قوات التدخل السريع الأوروبية، يحظى بدعم نحو ١٤ دولة عضو لتعزيز القدرات العسكرية للاتحاد الأوروبى، وذلك فى إطار مراجعة استراتيجيته الشاملة التى سيتم التوافق عليها فى العام ٢٠٢٢.

يذكر أنه من بين المقترحات أمام الوزراء الأوروبيين، مشروع قُدّم للمرة الأولى فى مايو الماضى، يهدف إلى تشكيل قوة قوامها خمسة آلاف عنصر فى إطار مراجعة استراتيجية الدفاع لدى الاتحاد الأوروبى، من المقرر عرضها كمسودة فى نوفمبر المقبل، لكن هناك شكوك كبيرة حيال قدرة الأوروبيين على التوصل إلى مثل هذا المشروع، إذ إن الاتحاد الأوروبى لم يتمكن من استخدام نظام «تجمعات تكتيكية» تم وضعه فى العام ٢٠٠٧ لكن تطلب إجماعًا من الدول الأعضاء لكى يتم تفعيله، ووقتها اعترضت بريطانيا، ما أفشل الأمر، ولكن بعد خروجها من الاتحاد فإن الوضع اختلف تمامًا.

وفى محاولة للخروج من العباءة الأمريكية، وقَّع ٢٣ عضوًا فى الاتحاد الأوروبى، فى العام ٢٠١٧، على اتفاقية «بيسكو» الرامية لتعزيز التعاون بمجال الدفاع، وشكل توقيع هذه الاتفاقية أبرز خطوة أقدمت عليها دول الاتحاد فى اتجاه تشكيل ذراع عسكرى تتخلص بفضله من التبعية العسكرية للولايات المتحدة، وتعتمد عليه فى تنفيذ سياستها وخصوصًا فى منطقة حوض البحر المتوسط وشمال إفريقيا والشرق الأوسط وغيرها من مناطق الجوار الأوروبى.

من جانبه، كشف وزير الدفاع السلوفينى، ماتى تونين، الذى تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبى، أن «قوة الرد السريع يمكن أن يتراوح عددها ما بين ٥ آلاف إلى ٢٠ ألف عنصر»، داعيا إلى وضع نظام جديد يسمح بإرسال قوات من الدول المتطوعة باسم الاتحاد الأوروبى، إذا وافقت غالبية الدول الأعضاء على ذلك، بدلا من الإجماع المطلوب من أجل «التجمعات التكتيكية».

من ناحية أخرى، حذر الأمين العام لحلف شمال الأطلسى «الناتو»، ينس ستولتنبرج، من أن «الدعوات لتشكيل قوة عسكرية أوروبية جديدة فى أعقاب الانسحاب من أفغانستان، يجب ألا تقوّض هياكل قيادة الناتو، أو تحوّل موارده بعيدًا»، معربًا عن مخاوفه من «انقسام أوروبى».

وأضاف الأمين العام للناتو، «أرحب بالمزيد من الجهود الأوروبية المتعلقة بمجال الدفاع، لكنها لا يمكن أن تكون بديلاً عن الناتو أبدًا، ونحن بحاجة لضمان تضافر جهود أوروبا وأمريكا الشمالية»، موضحًا أن «أى محاولة لإضعاف الروابط بين أمريكا الشمالية وأوروبا لن تضعف الناتو فحسب، بل ستُقسّم أوروبا».

وكشف تقرير لصحيفة «واشنطن بوست»، عن خبراء استبعادهم تشكيل كيان عسكرى خاص بالاتحاد، قائلا: إن «الجدل اشتد بعد انتخاب الرئيس الأمريكى جو بايدن الذى رفض إبقاء القوات الأمريكية فى أفغانستان بعد تاريخ ٣١ أغسطس الماضى، الأمر الذى لم يترك خيارًا آخر للقادة الأوروبيين سوى تنظيم عمليات إجلاء، تاركين وراءهم الآلاف من مواطنيهم وحلفائهم الأفغان»، بحسب التقرير.

وأضاف التقرير، أن «أحد العوائق الرئيسية أمام القوة المشتركة هو الجانب المالى، رغم أن دول الاتحاد خصصت أكثر من ٩ مليارات دولار لصندوق الدفاع الأوروبى حتى العام ٢٠٢٧، لكن الخبراء يقولون إن كل دولة على حدة ستحتاج أيضًا إلى زيادة إنفاقها لتشكيل جيش مشترك، فى وقت خصّصت ٩ دول أوروبية فقط ٢٪ من ناتجها المحلى للدفاع، فى ميزانية العام الجارى».

أما صحيفة «أنترناشيونال إنترست» فقالت فى تقرير لها، نُشر فى ١٧ نوفمبر ٢٠٢٠، إن «الاتحاد الأوروبى، خلافًا لروسيا أو الولايات المتحدة، لا يعتبر جهة موحدة، وإنما هو تكتل اقتصادى قبل كل شىء، وليس «الولايات المتحدة الأوروبية»».

23 دولة أوروبية وقّعت اتفاقية «بيسكو» في محاولة للخروج من العباءة الأمريكية

ماكرون: لا يمكن لأوروبا أن تدافع عن نفسها من دون جيش حقيقي يحميها

وزير الدفاع السلوفيني: قوة الرد السريع يمكن أن يتراوح عددها من 5 إلى 20 ألف جندي

تعطيل القروض
مصادرة الممتلكات
ارتفاع التضخم
هروب الاستثمارات

المؤسسات الدولية تحذر من انهيار الاقتصاد الإثيوبي

الأخطاء التراكمية في إدارة النشاط الاقتصادي الإثيوبي، وتصاعد وتيرة الحرب الأهلية، أدت إلى أزمات اقتصادية طاحنة تعصف بالبلاد في ظل تصاعد حدة الأزمات الإنسانية الناجمة عن انتشار المجاعات وقتل الآلاف وتشرد الملايين وهو ما دفع خبراء اقتصاد دوليون ومؤسسات دولية إلى التحذير من انهيار وشيك للاقتصاد الإثيوبي بسبب تداعيات الحرب الأهلية المتصاعدة، وذلك وفق ما انتهت إليه التحليلات، التي تخص مؤشرات أداء النشاط الاقتصادي الإثيوبي، والتي سجلت معدلات تراجع مثيرة للقلق، حيث بلغ معدل التضخم 26,4% مسجلا أعلى معدلاته على مدار السنوات العشر الأخيرة، علاوة على هروب الاستثمارات.

وتثير هذه المؤشرات قلق المراقبين الاقتصاديين، خاصة الدين الوطني الإثيوبي، الذي يتوقع البعض أن يصل إلى 60 مليار دولار هذا العام، أو ما يقرب من 70% من الناتج المحلي الإجمالي.

صفاء مصطفى

صرح صندوق النقد الدولي بأنه من المتوقع أن يتباطأ النمو الاقتصادي الإجمالي لإثيوبيا، لهذا العام بشكل كبير من ٦٪ في عام ٢٠٢٠ إلى ٢٪ فقط خلال العام الجاري، وهو أدنى مستوى منذ ما يقرب من عقدين، وتستورد البلاد حوالي ١٤ مليار دولار من البضائع سنويا، بينما تصدر ٣,٤ مليار دولار فقط.

وأكدت التقارير الدولية أن هذه الأزمات أحدثت اختلالات هيكلية شديدة الخطورة في سوق الصرف، الذي شهد زيادة مقلقة في السوق السوداء مما أدى إلى اختفاء العملة الصعبة، وانتعاش الأنشطة الاقتصادية المشبوهة.

ولمواجهة هذه الأزمات فرض البنك الوطني الإثيوبي «البنك المركزي الإثيوبي» عددا من الإجراءات المشددة لكبح جماح هذه الأزمات وتتضمن هذه الإجراءات، إلزام المقرضين بتحويل ٥٠٪ من ممتلكاتهم بالعملات الأجنبية إلى البنك المركزي، كما ضاعفت إثيوبيا شرط الاحتياطي القانوني للمقرضين التجاريين وزادت كمية العملات الأجنبية التي يتعين عليهم تحويلها إلى البنك المركزي ، في محاولة لكبح جماح التضخم، ومحاولة توفير احتياجات البلاد من النقد الأجنبي.

وفي إطار دراسة وتحليل أبعاد الأزمة تتوقع العديد من المؤسسات الدولية عدم جدوى الإجراءات الجديد التي بدأ في تطبيقها البنك المركزي الإثيوبي لمواجهة هذه الأزمات، محذرة عبر العديد من التقارير من التداعيات السلبية لهذه الأزمات التي تعصف بالاقتصاد الإثيوبي وتتجاوز تداعياتها السلبية الداخل الإثيوبي.

وكالة بلومبرج:

الإجراءات الجديدة التي اتخذها «المركزي» الإثيوبي تعرقل الاستيراد ولا تفي بخدمات الدين الخارجي

مارك بولوند

عمليات تسييل الأصول من البنوك لمواجهة خطر مصادرة الممتلكات

تصريحات رسمية

صرح فيكادو ديجافي، نائب محافظ البنك الوطني الإثيوبي المسئول عن السياسة النقدية وكبير الاقتصاديين فيه، أنه اعتبارًا من الأول من



سبتمبر، زاد الاحتياطي المطلوب من المقرضين إلى ١٠٪، مشيرًا إلى أن البنوك الإثيوبية وفق الإجراءات الجديدة مطالبة بتحويل ٥٠٪ من ممتلكاتها من العملات الأجنبية إلى البنك المركزي، مقارنة بـ ٣٠٪ في السابق، وذلك لمواجهة نقص النقد الأجنبي، اللازم لعمليات الاستيراد وتوفير نفقات الصراعات الأهلية.

وقال فيكادو فى تصريحات إعلامية إن الإجراءات الجديدة تهدف إلى تقليص الأموال المتداولة فى الاقتصاد، قائلا: «كنا بحاجة إلى تشديد السياسة النقدية بسبب ارتفاع ضغط التضخم فى البلاد»

وبحسب المسئول الإثيوبي يخطط البنك المركزي لمنح المقرضين ما يعادل العملة المحلية من الأموال الأجنبية التي يحولونها، وفقا لهذه التوجيهات، كما طُلب من البنوك تخصيص ١٪ من محافظ قروضها لشراء الديون الصادرة عن بنك التنمية الإثيوبي المملوك للحكومة.

وصرح مسئول إثيوبي أخر بأن بنك «إكسيم» الصيني حجب قروضا بقيمة ٣٣٩ مليون دولار لإثيوبيا، خوفا من أن يؤدي الإقراض إلى تفاقم مشاكل الديون والسداد المتزايدة، لافتًا إلى أن البنك المركزي الإثيوبي أصدر توجيهات للبنوك بوقف الإقراض مؤقتا، قائلا «طالب البنك المركزي الإثيوبي البنوك التجارية العاملة في البلاد بوقف تقديم القروض المضمونة بأصول مثل الأراضي والمباني مؤقتا».

وقال وزير الدولة للشئون المالية، أيوب تيكاليجن، في تصريحات صحفية، إن هذا التوجيه جاء بعد اكتشاف أن أغلب أموال هذه القروض تستخدم للمضاربة فى السوق الموازية، وأن هذه التوجيهات تأتي في إطار تحرك السلطات الأمنية والبنك المركزي الإثيوبي لمنع هذه الممارسات.

المعاناة الإنسانية

علاوة على معاناة المواطنين وانتشار المجاعات، حيث وصل عدد من يحتاجون لمساعدات غذائية عاجلة إلى ٣٠ مليون نسمة، علاوة على موت الآلاف جوعا بسبب تداعيات الصراعات العرقية الدموية، من واقع الإحصائيات الرسمية.

ألقت الأزمة الاقتصادية الطاحنة في إثيوبيا بظلالها على النشاط الدبلوماسي، حيث اتخذت الحكومة الإثيوبية قرارا بإغلاق سفارتها فى الجزائر وعدد من الدول الأخرى لتوفير النفقات.

وبحسب تقارير صحفية نشرتها وكالات أنباء عالمية ، من أبرز السفارات التي سيتم إغلاقها هي سفارات المغرب وساحل العاج والكويت وإندونيسيا وأستراليا وكوبا والبرازيل وكندا وزيمبابوي وسلطنة عمان، كما سيتم إغلاق قنصليات فى لوس أنجلوس ومينيسوتا وفرانكفورت وإسطنبول ودبلن ومومباي وووهان. فيما سيتم تقليص الدبلوماسيين وطاقم سفارات إثيوبيا بكل من مصر والسنغال وغانا ورواندا والكونغو وكوريا الجنوبية وقطر وتنزانيا والبحرين والسويد.

أخطاء تراكمية

أوضحت وكالة بلومبرج الأمريكية في تقريرها الأخير حول مخاطر استمرار أزمات الاقتصاد الإثيوبي ، أن الإجراءات التي اتخذها البنك المركزي الإثيوبي للحد من التضخم الذي وصل إلى أعلى معدلاته على مدار السنوات العشر الأخيرة ، سوف تعرقل عملية الاستيراد وتزيد من الأزمات الخاصة بخدمات الدين، وعلاوة على أسباب ارتفاع معدل التضخم، وأزمة نقص العملة الأجنبية المتعلقة بتداعيات الحرب الأهلية، أرجعت وكالة بلومبرج، أسباب هذه الأزمات إلى الأخطاء التراكمية فى إدارة القطاع المصرفي الإثيوبي بصفة خاصة والنشاط الاقتصادي بصف عامة.

وأضافت الوكالة أن ما يقوم به البنك المركزي الإثيوبي بتعديل سياساته لإبطاء التضخم الذي ارتفع إلى ٢٦,٤٪ في يوليو الماضي، وهي أسرع وتيرة منذ ما يقرب من عقد من الزمان، فى ظل تداعيات الأحداث الجارية من غير المتوقع نجاحها فى مواجهة هذه الأزمات، مشددة أنه كان يجب على ثان أكبر دولة فى إفريقيا من حيث عدد السكان العمل على مواجهة أزمة العملة منذ سنوات، للحد من مردودها السلبي على الاقتصاد الإثيوبي.

وفي سياق متصل وتعقيبًا على الإجراءات المشددة التي فرضها البنك المركزي الإثيوبي على البنوك الإثيوبية ذكرت وكالة بلومبرج أن مطالبة إثيوبيا المصارف التجارية بتوريد نصف عملاتها الأجنبية إلى البنك المركزي الإثيوبي يثير مخاوف المودعين، وقلق المؤسسات الدولية.

60

مليار دولار حجم الدين العام وهو ما يقارب 70% من الناتج المحلي الإجمالي

إثيوبيا تطالب المصارف التجارية بتوريد نصف عملاتها الأجنبية إلى البنك المركزي

%26,4

نسبة التضخم مسجلا أعلى معدلاته على مدار السنوات العشر الأخيرة

مصادرة الممتلكات

ومن جانبه يتوقع مارك بولوند ، كبير محللي أبحاث الائتمان فى مؤسسة REDD INTELLIGENCE ريد انتليجنس الدولية للرقابة وتحليل مؤشرات النشاط الاقتصاد، وأداء البنوك المركزية استمرار عمليات تسييل الأصول (تحويل الأصول إلى نقود) على نطاق واسع لحماية أنفسهم من مصادرة ممتلكاتهم ، موضحا أن هذه الموجات الشديدة من تسييل الأصول تأتي مصحوبة بزيادة الطلب على القروض بشكل قوي.

وأكد خبير الائتمان العالمي أهمية أن تلعب هذه الإجراءات دورا ملموسًا لمواجهة مثل هذه الأزمات منعا لمزيد من الأزمات قائلا «يجب أن تبطئ الإجراءات الجديدة نمو القروض وتساعد على تهدئة التضخم بمرور الوقت».«ومع ذلك ، من المرجح أن يظل الطلب على القروض قويا، حيث يحاول عملاء البنوك تحويل الأصول إلى نقود لحماية أنفسهم من مصادرة الأصول وتآكل القيمة».

وفي سياق متصل، يتوقع الخبير العالمي تأثيرا محدودا لهذه الإجراءات فى مواجهة هذه الأزمات فى ظل تصاعد وتيرة الحرب الأهلية فى البلاد وانتشار المجاعات ، فى ظل وجود أكثر من ٥ ملايين فى حاجة إلى مساعدات غذائية عاجلة.

سعر الصرف

ومن جانبه، أوضح فيصل روبل، المحلل المقيم في الولايات المتحدة والمتخصص فى شؤون القرن الإفريقي، أن الإنفاق على الحرب الأهلية أثر سلبًا على قدرة إثيوبيا على توفير الدولار، مما تسبب في تدهور سعر الصرف، مشيرًا إلى أن التكلفة الفعلية للحرب الأهلية في إثيوبيا غير محددة بشكل دقيق وأنها بحسب تقديرات مراقبين، ومؤسسات دولية تصل إلى أضعاف الأرقام المعلنة من جانب الحكومة الإثيوبية، لافتا إلى أن التوقعات تشير إلى أن الإنفاق العسكري يصل إلى ٥٠٢ مليون دولار (٣٦٥ مليون جنيه إسترليني) بحلول نهاية العام الجاري، ارتفاعًا من ٤٦٠ مليون دولار العام الماضي.

وأضاف أنه بحسب تقديرات المؤسسات المالية الإثيوبية استنزفت الحروب الأهلية أكثر من مليار دولار من خزائن البلاد، وهو ما اعتبرته المؤسسات الدولية مبلغا كبيرا بالنسبة للاقتصاد الإثيوبي وأنه أحدث اختلالات عديدة بسوق الصرف.

هروب الاستثمارات

وألقت الخبيرة الاقتصادية إيرمجارد إيراسموس من مجموعة NKC AFRICAN ECONOMICS الاستشارية، الضوء على تأثير الحرب الأهلية الدائرة فى إثيوبيا على حركة الاستثمارات، مشيرة إلى أن الأحداث الراهنة أدت إلى نزوح الاستثمارات من السوق الإثيوبية، مؤكدة أن الحرب في إثيوبيا كان لها تأثير كبير على سمعة البلاد كسوق واعد وجاذب للاستثمارات، متوقعة زيادة حدة الأزمات الاقتصادية المترتبة على هذه الأوضاع على خلفية تحليل مؤشرات أداء النشاط الاقتصادي.

وأضافت إيراسموس أن الإنفاق العسكري لإثيوبيا قد يكون أعلى من المتوقع، كما أنه من المتوقع أيضا أن الديون، التي اقترضتها إثيوبيا أكثر من المعلن عنها.



غينيا كوناكري أحدث حلقات التوتر بمنطقة الساحل والصحراء، وهذا بعد أن شهدت عبر الأيام القليلة الماضية قيام مجموعة من جنود القوات الخاصة أطلقت على نفسها لجنة «التجمع الوطني والتنمية» بالاستيلاء على السلطة واعتقال الرئيس ألفا كوندي ليتم بعدها فرض حظر التجوال واستبدال حكام الولايات المختلفة بعسكريين، كما تم إعلان حل الحكومة والمؤسسات وتعليق العمل بالدستور، ونشرت تلك المجموعة صورا لاعتقال الرئيس الغيني وسط ترقب من المجتمع الدولي خشية تطور الأوضاع.

إرهاب وصراع نفوذ بالقارة الإفريقية

جمال رائف

غينيا كوناكرى ..

حلقة جديدة في سلسلة التوترات بالساحل والصحراء

أعلنت مصر أنها تتابع عن كثب وببالغ الاهتمام التطورات المتسارعة التى تشهدها جمهورية غينيا، والمنعطف الخطير الذى آلت إليه الأزمة الراهنة فى البلاد، داعية جميع الأطراف الغينية إلى ضبط النفس والالتزام بالطرق السلمية والحوار لتسوية الأزمة للوصول بالبلاد إلى بر الأمان، بينما جاءت المواقف الدولية متباينة، بحيث أدانت فرنسا الأحداث الأخيرة فى كوناكرى وقالت وزارة الخارجية الفرنسية فى بيان إن باريس تنضم إلى دعوة المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا، لإدانة محاولة الاستيلاء على السلطة بالقوة وللمطالبة بالعودة إلى النظام الدستوري.

وقالت روسيا الغريم الفرنسى بمنطقة الساحل والصحراء عبر بيان لوزارة خارجية روسيا إن موسكو ترفض بشدة أى محاولة لتغيير السلطة فى غينيا بطريقة غير دستورية، مطالبة المتمردين بالإفراج عن رئيس البلاد ألفا كوندى فورا، وهى التصريحات نفسها التى خرجت من الأمم المتحدة، وأيضا الولايات المتحدة الأمريكية.

توتر جديد

الترقب والتخوف العالمى من مجريات الأحداث فى غينيا كوناكرى يتزايد كونها إضافة جديدة لسلسلة التوترات فى منطقة الساحل والصحراء، التى لم تتحمل المزيد من الأعباء الأمنية، خاصة وأن القارة السمراء لم تتخلص بعد من أعباء الاستعمار القديم، فما تشهده نقاط مختلفة بالقارة من سخونة أحداث واضطرابات متوالية يؤكد أن التنافس الاستعمارى القديم عاد مجددا بصيغة صراع نفوذ يحاول النيل من استقرار القارة الإفريقية، وهو ما يظهر جليًا بمنطقة الساحل والصحراء إحدى أكثر نقاط القارة توترا منذ عام ٢٠١٢ بالتحديد، لتتولى بعد هذا التاريخ تبعات صراع النفوذ الدولى على دول المنطقة لتتمثل فى ظهور شبح الإرهاب والتدخلات العسكرية الأجنبية، ما أدى إلى تتابع التوترات السياسية الداخلية لدول هذا النطاق وما نتج عنه من آثار سلبية أفضت إلى أن تشهد خمس دول إفريقية على خريطة الساحل والصحراء محاولات انقلاب داخلى وهم غينيا كوناكري، مالي، تشاد، إفريقيا الوسطى، النيجر كما أدت تلك الأحداث إلى مقتل الرئيس التشادى إدريسى ديبى واحتجاز رئيس غينيا كوناكرى، ألفا كوندى.

خمس دول إفريقية على خريطة الساحل والصحراء شهدت محاولات انقلاب داخلي

مسببات الأزمة

الموقع الجغرافى يمنح منطقة الساحل والصحراء ثروات طبيعية لا حصر لها لتصبح هى مورد دائم للمعادن النفيسة والطاقة للدول الغربية بالتحديد، كما أنها ساحة جيدة لتفريغ قوى الجماعات الإرهابية والمرتزقة خاصة بعد أن انتهى دورهم بنطاق شمال القارة الإفريقية بالتحديد، فأن يتجهوا جنوبا أفضل بكثير من أن يتجهوا شمالا نحو الدول الأوروبية، أما السبب الأهم هو الإرث الاستعمارى ومحاولة القوى الاستعمارية القديمة للسيطرة مجددا على موارد تلك الدول الأمر الذى يتوازى مع محاولات دول أخرى للدخول ومنافسة تلك القوى التقليدية، فمثلا الجانب الفرنسي، والذى يعد الأكثر تأثيراً بهذه المنطقة والمستعمر القديم والأكبر بمنطقة الغرب الإفريقى يرى أن دوره الآن امتداد للماضي، كما يشكل التواجد الفرنسى ببعض دول الساحل والصحراء، مثل مالى ضمانة باستمرار الإمدادات باليورينيو ومصادر الطاقة والمعادن النفيسة، أما الجانب الأمريكى فيرى أنه الوريث الشرعى للنفوذ البريطانى القديم فى القارة الإفريقية، كما أنه يحصل على ٢٥٪ من صادرات النفط من دول الغرب الإفريقي، بينما تتدخل مؤخرا روسيا كقوى جديدة تبحث لها عن نقاط نفوذ بتلك المنطقة الغنية بالثروات فى محاولة لمزاحمة القوى الغربية المستفيدة من تلك المصادر



تصاعد العنف

رغم أن ظاهرة الإرهاب مستجدة داخل القارة الإفريقية إلا أنها وجدت لنفسها مجالا بمنطقة الساحل والصحراء مع بداية العقد الماضى ولهذا تدخل فرنسا عسكريا فى هذا النطاق الجغرافى منذ عام ٢٠١٣ بهدف محاربة الإرهاب وانتشرت بست دول بقدرة عسكرية ٥١٠٠ جندى بينما أعلن الرئيس الفرنسى إيمانويل ماكرون، مؤخرا عن تقليص كبير للوجود العسكرى الفرنسى فى منطقة الساحل، كما تواجدت روسيا عسكريا لنفس السبب، ولكن بشكل غير مباشر فى دول بمنطقة الساحل والصحراء، مثل إفريقيا الوسطي، وهذا عبر قوات فاجنر، ولكن هذا لم يمنع تنامى ظاهرة الإرهاب وانتشرت تنظيمات إرهابية بالمنطقة، مثل جماعة نصرة الإسلام والمسلمين التابعة لتنظيم القاعدة فى المغرب الإسلامى وولاية «داعش» فى غرب إفريقيا وانتشرت تلك الجماعة الإرهابية فى الصحراء الكبرى وتنطلق نحو الساحل ويتركز نشاطها مؤخرا فى بوركينا فاسو ومالى والنيجر.

انهيار أنظمة

تطورات أحداث العنف بنطاق الساحل والصحراء ساهم بشكل ملحوظ فى انهيار خمسة أنظمة حاكمة خلال هذا العام بدول غينيا كوناكرى ومالى وتشاد وإفريقيا الوسطى والنيجر، هو المؤشر الخطير الذى ينذر باستمرار التوتر بالمنطقة فى ظل تنافس القوى الدولية الكبرى على التواجد فى هذا النطاق، ما خلق مساحات لتواجد الجماعات الإرهابية وأفقد الدول الساحل والصحراء قدرتها على مقاومة التدخلات الخارجية وأيضا محاربة الإرهاب.



وسط اتهامات بالغزو وتهريب السلاح واستهداف منشأة إثيوبية

السودان: لن نسمح باستغلال أراضينا

يوما بعد يوم، تتفاقم الأزمات السودانية الإثيوبية، وتبحث أزمة تحديد النقاط الحدودية بمنطقة "الفشقة" عن مخرج آمن يحول دون استخدام القوات المسلحة، وزادت إثيوبيا في ضغطها على الخرطوم، عندما اتهمها الجيش الإثيوبي بالضلوع فى الهجمات المسلحة على سد النهضة حتى جاءت أزمة تهريب الأسلحة الإثيوبية على متن طائرة تتبع الخطوط الجوية الإثيوبية لتقضي على أي أمل ممكن فى الوقت الحاضر، ولا يبدو أن أجندة الحكومة الإثيوبية تشتمل على حل فى المستقبل القريب.

عمرو حسين

بدورها، علقت وزارة الخارجية السودانية على اتهامات الجيش الإثيوبي، بشأن ادعاء دخول مجموعة مسلحة عبر الحدود السودانية لاستهداف منشأة إثيوبية، قائلة: «بكل أسف تصريحات مضللة»، وطالبت الخارجية السودانية، الحكومة الإثيوبية بالكف عما وصفتها بـ «العدوانية» فى التعامل مع الخرطوم، فيما دعا مجلس السيادة، أديس أبابا إلى تغيير الاستراتيجية.

وأكد السودان أنه يشجب "مثل هذه التصريحات التي لا أساس لها من الصحة، وذات الغرض المفضوح الذي يهدف لمجرد الاستهلاك السياسي للداخل الإثيوبي". مشددة على "التزامها التام بمبادئ حُسن الجوار وعدم التدخل فى الشؤون الداخلية للدول الأخرى". وأردفت الوزارة أن الحكومة الإثيوبية درجت على "إقحام اسم السودان بصورة متكررة كلما تفاقمت حدة أوضاعها الداخلية".

وحول تفاصيل الهجوم على سد النهضة الإثيوبي، قال كبير منسقي أعمال بناء الجيش الإثيوبي، الجنرال باتشا دبيلي، إن الهجوم الذي تعرض له السد الإثيوبي، قاده اللواء فسها بيني، وهو جنرال سابق فى الجيش الإثيوبي، وهو أحد قادة قوات «جبهة تحرير شعب تيجراي»، التي تسيطر حاليًا على إقليم تيجراي، وعدة مناطق أخرى فى إقليم العفر والأمهرة.

وأضاف الجنرال الإثيوبي أن قوات جبهة تحرير تيجراي، دخلت مرتين إلى إقليم بني شنقول-جوموز؛ لاستهداف السد وتعطيل وعرقلة بنائه. كاشفا عن ضلوع مقاتلين من أقلية «كيمانت» تحالفت مع "بينى" للهجوم على السد. وهى أقلية من ضمن الأقليات الإثيوبية، التي تخوض صراعا مع شعب «الأمهرة» المتحالفين مع رئيس الوزراء آبي أحمد، ويطالبون بحكم ذاتي.

وذكر بيان صادر عن وزارة الخارجية السودانية، أن الخرطوم تطالب بوقف "الاعتداءات" ضد السودان لصالح "أغراض شخصيات ومجموعات محددة"، كما أن "السودان لا نية له بغزو أراضي الغير" بشكل مباشر أو عبر وكلاء.

ومن جهة أخرى، قال المستشار الإعلامي لرئيس مجلس السيادة السوداني، الطاهر أبوهاجة، إن القيادة السودانية حريصة على تحقيق السلام والاستقرار بين السودان وإثيوبيا. وعلى إثيوبيا أن تغير استراتيجيتها فى التعامل مع السودان، مضيفا أن الخرطوم تعالج كل القضايا العالقة مع إثيوبيا عبر الحوار والطرق القانونية المشروعة. مذكرا بأن رئيس مجلس السيادة السودانى، عبدالفتاح البرهان قال "إن استقرار دول الجوار من صميم أهداف الأمن السوداني".

أزمة الأسلحة

وفى سياق متصل، تمكنت السلطات السودانية من ضبط شحنة أسلحة بمطار الخرطوم الدولي، عبر طائرة قادمة من أديس أبابا تتبع الخطوط الجوية الإثيوبية، تحمل ٧٢ صندوقا، تحتوي على بنادق آلية مزودة بمناظير ليلية.

وقال عضو لجنة إزالة التمكين السودانية وجدي صالح، إن جزءا من الشحنة تسرب من المطار إلى جهة غير معروفة.

وأكد عضو اللجنة أنه وفقا للمعلومات فإن مصدر الشحنة هو روسيا، حيث وصلت لإثيوبيا منذ مايو ٢٠١٩ إبان الاعتصام أمام القيادة العامة للجيش، مرجحا أن يكون الأمن الشعبي هو المستفيد من هذه الشحنة. موضحا أن السلطات الأمنية "تتحفظ الآن على الضبطية وشرعت فى إجراء التحريات اللازمة على أن يتم الإعلان عن مزيد من التفاصيل عقب اكتمال التحقيقات".

وردت الخطوط الجوية الإثيوبية رسمياً على الاتهامات السودانية التى وصفتها بـ "الخاطئة"، قائلة "نود الرد على المقال الخطأ الذي ظهر فى وكالة السودان للأنباء عن أن شحنة أسلحة على متن الخطوط الجوية الإثيوبية إلى السودان هي عملية نقل قانوني وتجاري لـ (بنادق صيد) مع جميع المستندات الصحيحة للشاحن والمرسل إليه".

وقالت الخطوط الجوية الإثيوبية: "احتجزت السلطات الأمنية بنادق الصيد فى أديس أبابا لفترة طويلة للتحقق منها، ورفع المرسل إليه دعوى قضائية ضد الإثيوبيين فى محكمة سودانية إما لتسليم بنادق الصيد أو دفع ما يقرب من٢٥٠ ألف دولار أمريكي كتعويض".

وأضافت "نظرًا لأننا حصلنا على تصريح من السلطات الأمنية الإثيوبية بعد الانتهاء من عملية التحقق الواجبة، فقد قمنا بشحنها إلى المرسل إليه فى السودان. لدينا جميع الوثائق التي تثبت التزامنا بقانون الشحن الدولي بما فى ذلك خطاب من وزارة الخارجية السوداني".

الفشقة

وأكدت وزارة الخارجية السودانية أن "البلاد لن تسمح باستغلال أراضيها"، يأتى ذلك بعد استرداد الجيش السوداني لما يقرب من نحو ٣ ملايين فدان زراعي فى منطقة الفشقة شرقي البلاد، كانت تحت الاحتلال الإثيوبي لمدة ٢٥ عاما. كان الجيش السوداني، بدأ فى نوفمبر من العام الماضي عمليات عسكرية واسعة استرد خلالها آلاف الأفدنة الزراعية ومئات القرى التي هجرها سكانها عقب قيام ميليشيات إثيوبية مدعومة من قبل الجيش الإثيوبي باحتلال تلك الأراضي.

حدود جيبوتى

وفى سياق متصل، وصل وفد إثيوبى برئاسة فري الم شيباباو، وزيرة الدولة لشؤون السلام الإثيوبية، إلى جيبوتي، للمشاركة فى الاجتماع السابع والعشرين لمديري ومفوضي لجنة الحدود الإثيوبية الجيبوتية المشتركة، ومناقشة القضايا المتعلقة بآلية إدارة التعاون على طول المناطق الحدودية المشتركة للبلدين وسبل منع الأنشطة غير القانونية، وتعزيز السلام والأمن عبر المناطق الحدودية المشتركة والممرات الاقتصادية.

الهجوم الذى تعرض له السد الإثيوبى قادة جنرال فى قوات «جبهة تحرير» شعب تيجراى»

قوات جبهة تجيراى دخلت مرتين إلى إقليم بنى شنقول جوموز لاستهداف السد وتعطيل وعرقلة بنائه

استرداد الجيش السودانى لما يقرب من نحو 3 ملايين فدان زراعى فى منطقة الفشقة شرقى البلاد

بعد شائعات عن ارتفاع أسعاره

«التموين»: أسعار السكر ثابتة.. وكافة السلع متوافرة بكميات كبيرة

تسعى الحكومة إلى تدبير كافة السلع الغذائية والاستهلاكية الاستراتيجية للمواطنين سواء كانت ببطاقات التموين أو فى الأسواق المحلية، كما يتم توفير مخزون استراتيجى من تلك السلع يتراوح من 6 أشهر إلى 24 شهرا، من بينها السكر الذى أثيرت مزاعم بارتفاع سعره.

محمد الشرقاوى





أكد عدد من مسئولى ورؤساء القطاعات فى وزارة التموين والتجارة الداخلية أنه لا توجد أزمة فى توافر المعروض من السكر فى الأسواق الحرة أو على البطاقات التموينية، وقال كريم جمعة، معاون وزير التموين لشئون التجارة الداخلية ومسئول ملف السكر بالوزارة، إنه لا يوجد أى ارتفاع فى أسعار السكر، كما لا يوجد أى حظر بشأن استيراده، مشيرا إلى أن قرار وقف الاستيراد صدر آنذاك لأهمية الحفاظ على الصناعة الوطنية فى ظل انخفاض سعر السكر المستورد وقتها، حيث وصل سعر السكر إلى أدنى مستوياته العام الماضى بسبب جائحة فيروس كورونا المستجد مما دفع وزارتى التموين والصناعة بصدور قرار بتنظيم استيراد السكر لمدة ٣ أشهر فقط ، مؤكدا أن الوزارة تتابع توافر الاحتياطى الاستراتيجى من السلع، لتغطية السوق المصرية حتى الموسم المقبل.

وأضاف معاون وزير التموين، أن العام الجارى هو الأكثر إنتاجا للسكر من العام الماضى، حيث تم إنتاج ٢ مليون و٤٠٠ ألف طن من السكر فى العام الماضى، موضحا أن هذا العام سيتم إنتاج ما يزيد على ٢ مليون و٨٠٠ ألف طن، وبذلك أصبحت مصر لديها اكتفاء ذاتى من السكر بنسبة تصل إلى ٩٠٪.

من جهته قال الدكتور أحمد أبو اليزيد رئيس مجلس إدارة شركة الدلتا للسكر إحدى شركات القابضة للصناعات الغذائية التابعة لوزارة التموين والتجارة الداخلية، إن ارتفاع أسعار السكر عالميا أهم الأسباب وراء حديث البعض عن احتمال حدوث أزمة مرتقبة فى سعر السكر محليا.

وأكد أبواليزيد أن وزارة التموين ممثلة فى شركات السكر التابعة لها تقوم بإنتاج السكر من البنجر، والقصب، إضافة إلى ما تقوم به هيئة السلع التموينية من تدبير احتياجات المصانع الحكومية من السكر الأبيض الخام.

ونفى رئيس شركة الدلتا للسكر ما تردد عن أنه يتم البيع بالآجل أو عن طريق المجاملة، قائلا: إن البيع يتم وفقاً لسياسة بيعية بنظام الدفع المقدم قبل الشحن والاستلام وليس البيع بالآجل على الإطلاق.

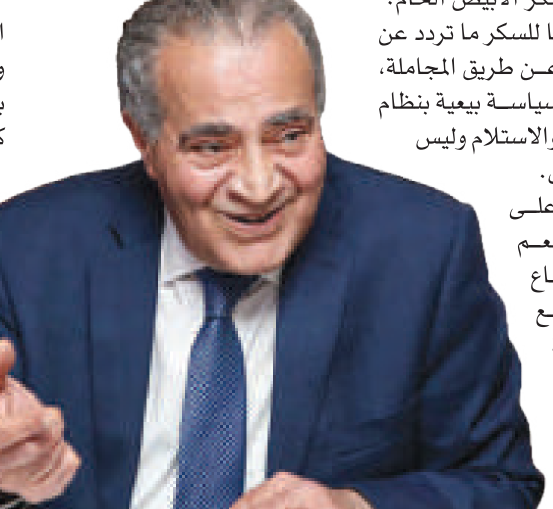
ومن جانب الرقابة على الأسواق، أكد عبد المنعم خليل، رئيس قطاع التجارة الداخلية التابع لوزارة التموين والتجارة الداخلية، أنه لم يتم استلام أى مذكرات أو شكاوى من قطاعات تجارية بشأن سلعة السكر، لافتاً إلى أن السلعة متوافرة بكميات كبيرة وبأسعار لم تشهد زيادات على المستهلكين.

وأضاف أنه يتم تشديد الرقابة على الأسواق والشركات لعدم تخزين كميات من السكر المطروح فى الأسواق بهدف رفع سعره على المستهلك دون مبرر.

المصيلحى: أرصدة السلع الأساسية تكفى مدة لا تقل عن 8 أشهر

وأكد الدكتور على المصيلحي، وزير التموين والتجارة الداخلية، أن الوزارة نجحت خلال الأشهر الماضية فى ضبط الأسواق منذ بداية جائحة كورونا مما كان له أثره على عدم وجود نقص فى أى سلعة، كما عملت على تثبيت الأسعار فى ٣٨ ألف منفذ ثابت ومتنقل.

وأشار الوزير إلى أن الأرصدة من السلع الأساسية تكفى مدداً تتراوح بين ٥ أشهر و ٨ أشهر حيث تكفى من الأرز ٥ أشهر بخلاف التعاقدات الجديدة من الأرز المحلي، كما تكفى أرصدة القمح حوالى ٦ أشهر وأرصدة السكر تكفى ٦ أشهر، والدواجن واللحوم تكفى لمدة عام، وتعاقدت وزارة التموين والتجارة الداخلية ممثلة فى الهيئة العامة للسلع التموينية على شراء كمية ٦٣ ألف طن زيت خام صب منها ٣٤ ألف طن زيت خام إنتاج محلى بالجنيه .. و ٢٩ ألف طن زيت خام مستورد من زيت فول الصويا وعباد الشمس.



دعونا نفكر

مهنى أنور




النجاح بامتياز فى عزف سيمفونية المنظومة الشرطية (2)

للأسبوع الثانى على التوالى ويكون النجاح بامتياز مع مرتبة الشرف الأولى للعازفين من ضباط ورجال الشرطة فى قضايا تحرير الأطفال المخطوفين والعديد من القضايا الأخرى التى يكلف بها رجال الشرطة المصرية، حيث نجحت المنظومة الشرطية فى ضبط المتهمين بخطف طفل ساحل سليم بمديرية أمن أسيوط والذى اختطف من أمام منزله أثناء لهوه مع أصحابه من الأطفال. وفى خلال أقل من ٢٤ ساعة كانت أجهزة الأمن قد حددت المتهمين وقامت بحصارهم فى قرية مجاورة بالمنطقة نفسها بعد أن تمت الاستعانة بالتقنيات الحديثة، وتم التوصل إلى خاطفى الطفل نادى عزت وحصارهم، بإشراف من قطاع الأمن العام بقيادة اللواء علاء سليم مساعد الوزير لقطاع الأمن العام وبالتنسيق مع قطاع الأمن الوطنى والعمليات الخاصة والأمن المركزى وقطاع وسط الصعيد بإشراف اللواء أسعد الذكير مساعد الوزير لمنطقة وسط الصعيد وقيادات وضباط مديرية أمن أسيوط، وتمت محاصرة الخاطفين وضبطهم وإعادة الطفل المخطوف سالمًا لأهله، حيث فوجئت القوات بوابل من الطلقات النارية من أحد المتهمين الذى ردت عليه قوات الأمن بالنيران، حيث لقى مصرعه وتم ضبط المتهمين الآخرين وتسليم الطفل لأهله سالما دون أية إصابات.

وقد لاقت هذه النجاحات رد فعل إيجابيا وكبيرا وصدى واستحسانا، وعمت الفرحة والتغنى بجهود رجال الأمن ونجاحهم منقطع النظير فى سرعة تحرير الطفل المختطف وضبط المتهمين الخاطفين وإحالتهم للعدالة، حيث احتفل المواطنون فى هذه القرية والقرى المجاورة لها لمدة ثلاثة أيام على هذا الإنجاز، مشاركة منهم لعائلة هذا الطفل ونجاح رجال الشرطة فى مهمتهم بسرعة فائقة ونجاح منقطع النظير.

نجاحات أمنية رائعة يحققها رجال الشرطة فى ساعات قليلة بعد الاستعانة بالتقنيات الحديثة

❑❑❑

لم تكد تنتهى جريمة خطف طفل أسيوط وتعم الاحتفالات إلا ونجحت شرطة الغربية بقيادة اللواء هانى عويس مساعد وزير الداخلية مدير أمن الغربية فى ضبط ثلاثة من المتهمين اشتركوا فى خطف شقيق تاجر سيارات بالغربية بمدينة زفتى بسبب خلافات حول بيع سيارة نقل إلا أن المجنى عليه نجح فى الهروب منهم ولجأ إلى أجهزة الشرطة، حيث أرشد عن مكان الجناة والذين تم ضبطهم بعد ١٤ ساعة من وقوع جريمة خطفه والهروب به إلى سوهاج بدار السلام بالتنسيق بين مديرية أمن الغربية بقيادة اللواء هانى عويس ومديرية أمن سوهاج بقيادة اللواء محمد شرباش، وتم ضبط المتهمين وإحالتهم إلى النيابة التى تولت التحقيق مع المتهمين وأمرت بحبسهم.

❑❑❑

أما النجاح الثالث الذى قام به ضباط ورجال الشرطة فقد قام بترجمته قطاع مكافحة جرائم الأموال العامة والجريمة المنظمة حينما نجح رجال الشرطة فى ضبط سيدة الذهب والتصدير بالقاهرة وهى تحمل جنسية دولة أجنبية لقيامها بالنصب على المواطنين والاستيلاء منهم على مبالغ مالية كبيرة بدعوى استثمارها فى تصدير المنتجات للخارج والتنقيب عن الذهب فى مصر، حيث أشرف اللواء د.علاء عبد المعطى مساعد الوزير رئيس قطاع مكافحة جرائم الأموال العام والجريمة المنظمة على ضبط المتهمين بعد أن قام ضباط مباحث مكافحة جرائم الأموال العامة بإشراف اللواء محمد عبد الله مدير الإدارة العامة لمكافحة جرائم الأموال العامة بضبطها بمنطقة التجمع الأول بالقاهرة الجديدة، حيث كان اللواء محمود توفيق يتابع كل هذه النجاحات الأمنية مع القيادات الأمنية لحظة بلحظة لتتحقق كل هذه الضربات الأمنية الناجحة.

❑❑❑

لكن الذى أشير إليه هنا ويلفت الاهتمام هو الجوانب الإنسانية الأخرى التى يوجه إليها اللواء محمود توفيق وزير الداخلية قياداته فى جميع القطاعات لتقديم وتيسير الخدمات التى تقدم للمواطنين، حيث وجه الوزير قطاع الحماية المجتمعية ممثلة فى مصلحة السجون برئاسة اللواء طارق مرزوق مساعد الوزير ورئيس قطاع السجون وبالتنسيق مع قطاع الخدمات الطبية بتوجيه قوافل طبية لسجون المنيا لإجراء عمليات جراحية للنزلاء تضم مختلف التخصصات الطبية ومختلف أوجه الرعاية الطبية؛ إعلاء لقيم حقوق الإنسان وتطبيقا لمفهوم السياسة العقابية الجديدة.

❑❑❑

تستعد أجهزة المرور بدءًا من السبت القادم ١٨ سبتمبر الحالى فى تطبيق العقوبات الخاصة بالملصق الإلكترونى واتخاذ الإجراءات القانونية التى ينص عليها وهى آخر مهلة أعطاها القانون لجميع أنواع المركبات، حيث يبدأ جميع رجال المرور فى تطبيق منظومة النقل الذكى على مستوى الجمهورية.

❑❑❑

بلفتة إنسانية وافق اللواء محمود توفيق على تخفيض نسبة القبول بكلية الشرطة للحاصلين على الثانوية العامة والأزهرية لهذا العام ليكون ٦٠٪ بدلا من ٦٥٪ من المجموع الكلى للدرجات لإعطاء فرصة أكبر للمتقدمين حتى يوم الخميس ١٦ سبتمبر الحالى نظرًا للإقبال الشديد على التقدم لكلية الشرطة.

سطر وسطر

حسين خيري



الفن المبتذل.. حتى الصين تجرمه

قد لا تصدق سعي بعض الدول المتقدمة لفرض القيم والضوابط على الذوق العام، ونفاجأ بهيئة تنظيم البث فى الصين تعلن حظر ظهور الفنانين ممن يمثلون النماذج المخنثة فى وسائل الترفيه وهذا طبقا لنص التصريح، ووصف نقاد صينيون تلك الخطوة بسياسة ضبط ما يسمى بـ "المحتوى غير الصحي" فى البرامج وفى جميع أشكال الدراما، وأنها تهدف إلى منع ظهور أشخاص مبتذلة تضر بالمشاهد.

وطالبت الإدارة المختصة بالإذاعة والتليفزيون بالصين بضرورة إدراج السلوك الأخلاقي كمعيار فى اختيار الممثلين، وتنهي كلامها بأهمية الظهور فى صور أكثر ذكورية للرجال، وانتقدت إسراف المشاهير فى استخدام مساحيق الجمال.

وفى مقابلة مع واقعنا العربي من هجمة أغاني المهرجانات ودراما العنف، التي تؤذي أسماعنا وأبصارنا، وتفتقر إلى موهبة الطرب والأداء الدرامي الراقي، كما عرفناه من تراثنا وما أخبرتنا به المراجع الثقافية، فما هي سوى أصوات ومشاهد تصيب كثيرًا من أهالينا بالغثيان.

وهيهات أن تتذكر كلماتها أو معانيها، فأسلوبها رديء، وأصواتها لا تعبر إلا عن ضجيج وصخب، وشباب وفتيات ترقص عليها، كأن لبسهم جان، ومن العيب أن يطلق عليها ألحانا موسيقية، فقد أفرزت مجموعة من البشر يشبهون الزومبي، ورحمة الله على أهل فن الزمن الجميل، وربنا يحمي أولادنا من التعرض لتشويه أفكارهم، وتلوث مشاعرهم .

مدعي أن فن الزمن الجميل تراث متهالك كمن يهدم أساس بيته

والذوق الجميل حين يتخلل المضمون والشكل، يكون له تأثير عظيم فى ضبط السلوك العام والمعاملات الشخصية والعلاقات الأسرية، التي بات السوس ينخر فيها، وكل يوم نسمع عن حوادث قتل زوج لزوجته وبالعكس، حتى فلذات أكبادهم لم تسلم من أيديهم، فقتلوهم بأبشع الصور.

وأكثر مروجي هذه الضوضاء بعض سائقي الميكروباص والتوك توك وكل من على شاكلتهم، حتى ولو استقلوا السيارات الفارهة، وسكنوا الكمبوندات، فهؤلاء صاروا كمدمني المخدرات، غائبين دائما عن الوعي، ولا يمكنهم إنتاج عمل يفيدهم، أو يصلح لمجتمعهم.

وأغلب الأعمال الفنية المقدمة من مدعي الفن، تخلو تماما من أي رسالة أو مضمون إيجابي، وعند النظر إلي الدراما الكوميدية الحالية نراها لا تمثل سوى إفيهات رخيصة وأداء حركي أقرب إلى البهلوانات، مما دفع بعض رواد التواصل الاجتماعي إلى التحذير من مشاهدة هذه الأعمال الفنية، لأنها تعتبر أخطر من جرائم الحرب، وبمثابة جريمة تهدد الجيل الحالي، وتؤسس لجيل مشوه، ينطق كلمات بذيئة وغريبة، ويرتدي ملابس لا ترقى إلى أبسط قواعد الذوق العام.

❑❑❑

وأجمع خبراء علوم الاجتماع والنفس والدين على أن الشخص المبتذل المتصدر للظهور فى الفضائيات يقدم قدوة ضارة لجميع أفراد المجتمع، ويجب مواجهته بالوعي من خلال وسائل الإعلام ودور العبادة، وكذلك تأسيس شركات إنتاج تضم مفكرين وأدباء ممن تدعمهم أجهزة الدولة كوزارة الثقافة ودور النشر الرائدة.

والكارثة أن فن الابتذال يتحول إلى أحلام وتطلعات لدى بعض الشباب، سعيا منهم للشهرة وكسب المال كما نراه فى مواقع التواصل الاجتماعي من جرائم أخلاقية، وللأسف أصبح هؤلاء الشباب نقمة على مجتمعاتهم، ولا يوقرون كبيرا، ولا يرحمون صغيرا، ولا يجدون عيبا فى التحرش بفتاة أو امرأة.

والفن المبتذل لم يكن أبدًا تعبيرا عن تغيير حضاري، بل مثل موضة "البنطلون المقطع"، أو أشبه بالوشم على القفا، والمدعون بأن فن الزمن الجميل صار من حكايات ألف ليلة وليلة، وتراثا أنهكه الزمن، إنما يدل على غباء عقولهم، فمن يدفن تراثه كمن يمحو ذاكرته، ويهدم أساس بيته.



حروف من ذهب

ماندمت على سكوتى مرة، لكننى ندمت على الكلام مرارا.

عمر بن الخطاب

للتواصل:
octobermag22@gmail.com
المراسلات: ١١١٩ شارع كورنيش النيل - التحرير - القاهرة
فاكس: ٠٢/٢٥٧٨٢٥٣٣

عاجل إلى

محافظ القاهرة



اللواء خالد عبد العال

هناك أكثر من ٤٠ كلبا بين البوابتين ٢ و٣، فى شارع أحمد الزمر داخل الحي السويسري أ بمدينة نصر.

نناشد السادة المسئولين سرعة التدخل واتخاذ اللازم للسيطرة على تلك الكلاب الضالة، التي تبعث الخوف وعدم الأمان فى الشارع، خصوصا وأن منها كلابا مسعورة تهاجم المارة بشراسة.

كما أن خطرها سيزداد مع بداية الدراسة وخروج أولادنا فى الصباح الباكر للذهاب إلى مدارسهم.

سهام عصام

نحن سكان عمائر شارع الزيتون «نصوح» نعانى دائما من كثرة الزبالة ليلًا ونهارًا على بوابة نادى مياه الزيتون، واعتبرها الناس وكر لرمى الزبالة وقضاء حاجتهم، مع العلم أن سيارات النظافة تمر يوميًا لجمع الزبالة، وللأسف لكثرة السيارات المركونة على جانبى الشارع يعرقل جمع الزبالة.

فنرجو من المسئولين فى شركة المياه الاهتمام ببوابة النادى ووضع حراسة لمنع وقوف السيارات، إلى جانب حملات ضرورية للمرور لضبط سير الشارع.

عنهم د. محمد زينهم محمد عزب

محافظ الإسكندرية

اللواء محمد الشريف

نعانى أشد المعاناة نحن سكان منطقة أبو تلات التابعة لحى العجمي من تهالك الرصف فى شوارعها وعدم صلاحيتها للسير عليها، وهو ما يؤدى لكثير من الحوادث، خاصة لقائدي المركبات، ويؤدي إلى تدمير السيارات.

على الرغم من معاناة الأهالي، إلا أن الطرق خارج حسابات المسئولين، فقد ناشدنا رئيس المدينة والمسئولين ولم تتم الاستجابة حتى الآن، والمعاناة ستزداد فى فصل الشتاء ومياه الأمطار التى تغرق الشارع دائما، ما يؤدى إلى عدم المقدرة على السير فى الشارع على الأقدام.

نناشد المحافظ والجهات المختصة التدخل وتحديد ميزانية لرصف الشوارع لتسهيل حركة الأهالى.

أحمد جمال

محافظ المنيا



اللواء أسامة القاضى

نعانى أشد المعاناة، نحن أهالى قرية منشية المصري التابعة لمركز مغاغة، من تراكم تلال القمامة التى تهدد حياتنا وتؤدي لانتشار الأمراض بصفة مستمرة، وكلما تمت إزالتها تتراكم مجددا، إضافة إلى انتشار الحيوانات الضالة بها ما يعرضنا إلى الخطر طوال الوقت.

حياتنا تحولت إلى جحيم وأصبحت الأمراض والأوبئة تحاصرنا بسبب انتشار القمامة التى ملأت الشارع والروائح الكريهة الناتجة عنها، فضلا عن إضرام النيران بها، ما ينتج عنه ارتفاع ألسنة اللهب والأدخنة التي تسبب الحساسية والربو لدى للسكان.

أهالى قرية منشية المصري

محافظ أسيوط



اللواء عصام سعد

نعانى نحن أهالى قرية زرابى أم التماس التابعة لمحافظة أسيوط، من انعدام العديد من الخدمات وعدم اهتمام المسئولين على الرغم من ارتفاع عدد سكان القرية.

ومن أهم الخدمات التي نفتقدها عدم وجود شبكة صرف صحى حتى هذه اللحظة، ولم يتم الاعتماد المالي لشركة المياه والصرف الصحي لتحقيق آمالنا لتوصيل الصرف للقرية.

عدم وجود صرف صحى بالقرية أدى إلى انتشار مياه الصرف الصحي واختلاطها بتراكمات القمامة، مما يتسبب فى انتشار الروائح الكريهة وكذلك الحشرات والبعوض، ونخشى من أن تكون مصدرا للأمراض والأوبئة بين الأهالي.

كما يؤدي إلى مشاكل تسرب المياه المبتذلة من الحفر ويجعل البيئة أكثر تلوثًا، وغالبًا ما تحصل شكاوى وخلافات بين المواطنين على خلفية تسرب المياه الجوفية من حفر البعض لأراضي البعض الآخر.

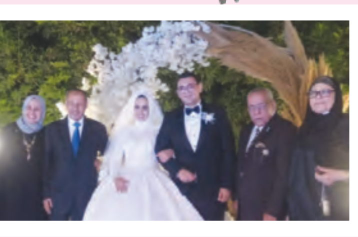
محمود محمد

شكرًا للرد

يرجى التفضل بالإحاطة أن شركة الصرف الصحى بالإسكندرية قد أفادت بأن السدد داخلى بداخل العمارة والبدروم خاص بمواسير الصرف الداخلى للعمارة محل الشكوى ولا يوجد سدد أو طفح بالخارج، والجدير بالذكر أنه فى حالة وجود أى سدد أو طفح يتم بالدفع بعربات الشفط والكسح وإزالة أسباب الشكوى وذلك لخدمة المواطن السكندرى.

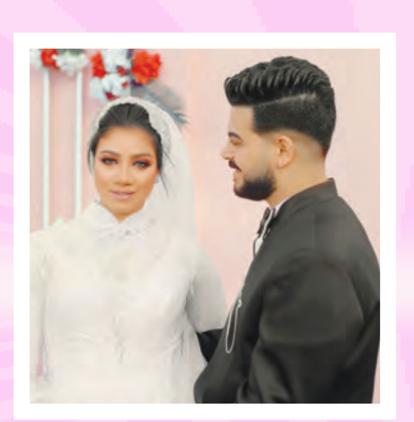
أ. هناء عامر
مدير عام العلاقات العامة

أفراح أكتوبر





وسط أجواء احتفالية رائعة، شهدت حفل زفاف الدكتورة آية كريمة اللواء مهندس عبدالله منتصر سويد، رئيس مصلحة دمغ المصوغات، والدكتور حسام نجل الأستاذ سامي أمين صالح وبهذه المناسبة تتقدم أسرة تحرير مجلة أكتوبر بخالص التهاني للعروسين، وتهنئة خاصة من محمد أمين رئيس التحرير.



في حفل عائلي بهيج تم زفاف الآنسة نورهان سيد، على الأستاذ محمد عثمان، ألف مبروك للعروسين وتهنئة خاصة من الزميل ياسر حسني.

مبروك



ألف مبروك النجاح والتفوق للطالبة سلمى حازم صلاح جميل، الأولى على مدرسة سراي القبة الثانوي بنات، بمجموع 93,4 علمى علوم، تهنئة خاصة من عمو الكابتن أشرف عبدالصبور، بنادي طلائع الجيش، والأسرة الكريمة

قال الله تعالى:

(لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُم بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا وَمَا تُنفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ).

صدق الله العظيم

إشراف: مروة علاء الدين

بـــاب خـــير



الفقر هو الآفة المقيتة وقلة الحيلة، وهو ظاهرة منتشـرة فى جميع الدول المتقدمة والنامية، يجلب الهم والحزن، الذى يكسر الظهـر فيسـتعصى على الفقيـر صاحب العلـة والمهمـوم النـوم مهمـا اسـتجداه، وحولنـا الكثير من المحتاجـين والمهمومين يشـعرون بأحاسـيس تفـوق الألم وأشـد فتكا مـن الألم، وليس من فصيلة الألم بل إحسـاس يصعب وصفه ولا يدركه إلا من هو فى نفس مكانه، إنه إحساس يشابه من يتدحرج بشـدة وبسرعة على سطح الهواء بعـد أن ألقـى من مـكان شـاهق الارتفاع يمـرق كالصاروخ هاويا إلـى الأرض، وفى داخلـه شـعور بحتميـة ارتطـام وشـيك بالأرض فتتطاير عظامه كشـظايا يصعب تجميعها بعد ذلك فى صورة إنسـان، فهو شـعور يفـوق الألـم، ولهذا جاء الإسـلام ليدعو للخير.

والخير دعوة أمر بها الله فى قوله تعالى: «فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ»، ووعـده الكريم الذى اختص به عباده الصالحين فى قوله تعالى: «مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ». وأعمال الخير والبر والإحسان أفعال محمودة أمر بهـا الله، فهناك السـائل والمحـروم وابن السـبيل والمرضى والمساكين والمعاقين وكل من يحتاج أن نمد إليهم يد العون والمساعدة حتى يمكنهم تحمل تبعات الحياة.

ولقـد كان الصحابـة رضـى الله عنهم يبذلون المواسـاة والإعانـة والإغاثة لذوى الحاجـات حتـى أنهـم كانـوا يتقاسـمون طعامهم، نتمنى من الله أن نقتدى بهم.

تلك السـيدة المسـكينة جاءت تطلب من أهل الخير –الذى أمرنا به الله– المساعدة، فهـى ممـددة علـى الفـراش، متحجـرة العينـين، شـاحبة الوجه كالموتـى، تعيش مع زوجها وهو حارس أمن بسيط ومعهما أولادهمـا الثـلاث، لم تكن تعيـش البؤس والحـزن والفقر، فلقد كانت مسـتورة هى وأسرتها، ولكن الأيام لا تمضى على وتيرة واحـدة رغـم ثبات حركـة الليـل والنهار، وتتابع الفصول وهرم الإنسـان حتى موته فى النهاية، فدوام الحال من المحال.

لقد أصيبت بورم خبيث بالقولون، تلقت العلاج الكيميائى وخضعت من بعده للعلاج الإشعاعى كل ١٥ يوما ولا تزال بحاجة إلى استكمال علاجها، ولكن لا يستطيع الزوج البسـيط تحمـل تكاليف العـلاج الباهظة ونفقات تعليم أولاده وخلافه..

فهـل بين الخيرين من يعينه على نفقات علاج زوجته من السرطان الخبيث؟

تنويــه

اتصل بنا أهل الخير لنرشدهم عن كيفية التبرع لأصحاب الحالات المرضية والإنسانية التي ترعاها صفحة (ربنا كريم).

ونحن نشكرهم على شعورهم الطيب، ولذلك فالتبرع إما بالإيداع بحساب الصندوق أو السداد نقداً بإدارة حسابات المجلة، حيث تقوم لجنة المساعدات بتوزيع المبالغ حسب احتياج كل حالة تحت إشراف الجهاز المركزي للمحاسبات.

نرجـو مـن الحـالات المرضيـة والاجتماعيـة التـي ترسـل طلباً للمساعدة مـن صفحـة «ربنـا كريـم» أن ترسـل جميع المسـتندات الدالة على الحالـة وهى (بحث اجتماعـي من الوحدة الاجتماعيـة التابـع لها محـل السـكن، وتقرير طبـي، وصـورة الرقـم القومـي، وإثبـات قيد من المـدارس والجامعـات لـلأولاد فـي حالـة الأرامـل والأيتـام، وكتابة عنـوان صاحب الحالـة بالتفصيل وأقرب رقـم تليفـون)، وذلك حتى يتسـنى لنـا بحث الحالـة وتقديم المساعدة ولن يلتفت إلى أى خطاب لا يتضمن هذه المستندات.

رقم الحساب: ٠١٠٠٠٠٦٣٦٣٢ / البنك الأهلى فرع البرج

إدارة حسابات أكتوبر: ت: ٢٥٧٩٨٤٨٣ / دار المعارف: ف: ٢٥٧٤٤٩٩٩

من يُرِد المساعدة فليتصل بصفحة «ربنا كريم»

marwa.oct14@yahoo.com أو على الفيس بوك صفحة (ربنا كريم)

على طول الطريق المؤدي إلى قرية «المرازيق»، بالبدرشين بمحافظة الجيزة، لا نرى سوى النخيل المتراص بجانب بعضه البعض، بعناقيد صفراء لامعة مثل الكهرمان، فوقه (طالع النخل) ، ومن تحته أطفال وشباب ونساء يجمعون ما يتساقط، وعلى جانبي الطريق المؤدى إلى القرية تنتشر الأسبطة الخالية من البلح، وهو ما يطلق عليه المزارعون «العرجون»، وكأنه كرنفال لاحتفال وسيمفونية تعزفها قرية «المرازيق»، فهي حكاية من حكايات الزمن في تجارة البلح، وتعد من أكثر المناطق المعروفة بزراعة النخيل، حيث يصل عدد النخيل إلى أكثر من 2 مليون نخلة، وهي تشتهر بذلك على مستوى الجمهورية.

قسم التحقيقات

رمضان على

تصوير - خالد بسيونى

التمور تزين 2 مليون نخلة فى موسم الحصاد..

«المرازيق» تروى حكايات «النوى»



الأرض تتزين بعناقيد النخيل الصفراء

وعند الوصول للقرية يوجد كثير من الفلاحين، الذين يعملون منذ سنين فى موسم حصاد البلح، لنراه بعد ذلك زينة أسواق الفاكهة، وفى الموسم تبدأ بشاير الجمع ويبدأ موسم العمل للجميع، العربات تسير فى كل مكان لنقل البلح إلى «المناشر».

صعوبة العمل

فهم لم يتخلوا أبدا عن عملهم «طالعي النخل»، بسبب حبهم لهذه المهنة رغم صعوبة العمل بها ، وما يعرفونه عن فوائد البلح، فهو يتميز بالعديد من العناصر الغذائية المفيدة لصحة الإنسان، حيث إن البلح مضاد للسرطان، ويعزز من الوظائف الإدراكية وحماية الخلايا فى المخ من التلف والوقاية من أمراض الزهايمر، كما يحتوي على نسبة عالية من الألياف، التي تساعد على تحسين وظائف الجهاز الهضمي، ومناسب للرجيم، ويعمل على ضبط ضغط الدم، لاحتوائه على البوتاسيوم، الوقاية من الأنيميا لاحتوائه على نسبة عالية من الحديد.

وفى جولة بأرجاء شوارع القرية المزدهرة بالنخيل،



وجدنا إحدى مزارع النخيل، وبعض المزارعين يأخذون قسطا من الراحة استعدادا للصعود لمرحلة الجمع، يجلسون ويرتشفون بعضاً من الشاي الأسود المعد على نار النخيل الجاف، ويسنون آلة قطع البلح، وبمجرد انتهائهم من مرحلة سن الآلات، حزم كل واحد منهم خصره بحبل وربطه فى النخلة، وصعد «طالع النخل» كأنه يصعد على درجات سلم.

والفلاحون يحصدون البلح تحدثنا مع محمود على، يبلغ من العمر ٤٨ عاما، ويعمل صاعد النخل من ما يقارب ٢٠ سنة، بجانب وظيفته الآن «سائق توكتوك»، وبعد سفره إلى السعودية مازال يعمل فى موسم حصاد النخل.

قال«محمود على»، إن موسم حصاد البلح يبدأ فى بداية شهر سبتمبر، ويمتد حتى نهاية شهر أكتوبر، فهو مصدر الرزق والسعادة لأهل القرية، الذين ينتظرون هذا الموسم كل عام، لأنه يعمل طفرة اقتصادية فى القرية، مشيرا إلى أن النخيل شجرة ذكرها الله فى القرآن، فهو خير نابع من الأرض بدون تدخل الإنسان.

ذكر محمود أن للبلح أنواعا منها: السيوى والمهات و الأحمر، ويقول إن البلح السيوي من أجود أنواع البلح، ويقوم التجار بشرائه وبيعه على الطرق وفى الأسواق.

وأضاف إبراهيم محمد، أنه يعمل فى هذه المهنة منذ أكثر من ٣٠ عاما، و«طالع النخل» ليست مجرد مهنة لجنى البلح، لكنه مسئول عن النخلة من الجذع حتى الشوشة، موضحًا أن عملية التلقيح التى تتم فى شهر مارس، واكتشاف الأمراض التى تصيب النخلة، ورش النخل بالمبيدات، كلها من الأمور التى يجب أن يكون على دراية بها.

عرف إبراهيم محمد أنهم يقومون بطلوع النخل ثلاث مرات فى السنة، وفى كل مرة تكون عملية جديدة للعناية بالنخيل، إلى أن يصل إلى مرحلة الحصاد، فيبدأ بعملية التلقيح «الطرح»، وهى أهم مرحلة بالنسبة للنخيل، ومن عظمة الخالق فى خلقه أنه قسم النخيل إلى إناث وذكور، فيأخذون الطرح للتلقيح وهو عبارة عن بودرة مثل الدقيق، نأخذها ونربطها فى قطع من القماش على أسبطه البلح فى شهر مارس.

يقوم «طالع النخل» بهذه المهمة، وكلما كان صاحب خبرة فى عملية التلقيح، كان الإنتاج جيدا ومتزايدا فى موسم الحصاد، لأن العرجون الذى لم يلقح جيدا، أو لم يأخذ ما يكفيه من بودرة التلقيح يظل طرحه فى طور الجنين ولا ينمو.

ويواصل محمود قائلاً: «النخلة من الأشجار المعمرة وهى تشبه الإنسان، عندما تموت تسقط من أعلى «العرجون»، ثم تأتي المرحلة الثانية ويقومون فيها بتغليف العرجون على النخل، وبعدها يتم تقطيع البلح من على النخل فى المرحلة الثالثة.

ذكر إبراهيم أنهم يجمعون نساء المنزل ليقوموا بفرز البلح؛ لاستخراج التالف منه وغسله بالمياه والملح وبجانبهن (صفيحة المياه الباردة) لترطيب أيديهن إثر سخونة الجو والحرارة من حولهن، وتستمر هذه العملية من خمسة أيام لأسبوع، يتم فيها تقليب التمر فى الشمس، ثم يتم فرزه إلى درجة أولى ودرجة ثانية وثالثة ويتم تسويقه حسب العرض والطلب.

2 مليون نخلة تنشر الخير والفرحة

مصدر الرزق والسعادة يبدأ في بداية شهر سبتمبر ويمتد حتى نهاية أكتوبر

طالع النخل مهنة صعبة لا يمكن التخلي عنها

طالع النخل

لم تخلُ القرية من «طالعي النخيل»، أحمد على وشهرته أبو على، أحد الشباب فى القرية، الذين يعملون فى هذه المهنة بجانب أنه بائع خضار، أشار إلى أنه يصعد على النخيل منذ ٧ سنوات، ويستخدم فى عمليات النخيل «المطلاع»، وهو عبارة عن حبل سميك يلفه حول خصره، مطوقا الطرف الثاني منه جذع النخلة، ثم يبدأ فى الصعود على حواف الجذع، حاملا «طبقًا عملاقًا» مصنوعًا من أقمشة الأجولة القديمة، يهز الشتلات الصفراء المثقلة بثمرات البلح، يتساقط الرطب الجني والثمر الناضج تمام النضوج فوق الأجولة المفروشة أسفل النخلة، ثم بحرفية شديدة يبتر الشتلة من منتصفها ويضعها فى الطبق العملاق بواسطة آلة حادة «الشرشرة»، يلي ذلك إحناءة بسيطة نحو الجانب الآخر من النخلة لتكرار العملية ذاتها.

قال «مفيش رجل هنا فى القرية مطلعش النخلة وهو صغير ولو مرة تجربة مع أهله، أنا طلعت وأنا سني ٢٠سنة كانت أول مرة، الشغلانة دي خطيرة جدا، وتحتاج خبرة وصحة وقلب جامد، وخفة يد ووزن، كلنا بنطلع وعارفين إننا ممكن نصاب أو نموت، كتير حصلت قدامنا حوادث وفاة، بسبب سقوط النخلة بمن تحمله».

لكن أنا أعشق هذا المهنة ولا أخاف الصعود «أنا أطلع أي نخلة مسافرة ولو راقدة أجبها».

والنخلة من الأشجار الصديقة للبيئة، فكل جزء فيها يستخدم وله فائدة حتى «الليفة الحمراء» وهى غير مكلفة فى زراعتها، ولا يوضع لها كيماويات، فالأرض المزروع فيها النخيل تزرع بكل أنواع الخضار، والنخلة تأخذ من تسميد ما يزرع فى أرضها وتعطى فهي «شجرة كريمة».

بوجه تراثي الملامح، وأيد تظهر عليها مشيب الزمن، وبروح شابة لا تعرف للعُمر سبيلًا، وجدت الحاج سعيد محمود، عمره ٧٠ عاما، كان يعمل طالع نخيل ولكنه توقف عن العمل، بسبب مرضه بارتخاء فى الأعصاب، مؤكدًا أن طلوع النخيل صعب جدا ويحتاج إلى استخدام أعصاب الجسم كله، وأن هذه المهنة مثل المرض فى الجسم لا يستطيع العامل بها تركها، أو دخول أحد غريب فيها ، فهي مهنة مورثة تعشقها الروح، رغم تكرار الحوادث والمخاطر بها.

إشراف: **شيماء مكاوى**



فقط فى مصر وخلال العصر الذهبى للمرأة

وحدة مُجمعة لحماية «هن» من العنف

«استكمالا لمسيرة دعم الدولة للمرأة المصرية، أصدر الدكتور مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء قرارا بإنشاء وحدة مجمعة لحماية المرأة تهدف إلى تلقى الشكاوى والبلاغات المتعلقة بقضايا العنف ضد المرأة، وذلك عن طريق ممثلى الوزارات والجهات المعنية بالوحدة، لاتخاذ الإجراءات اللازمة، وفقا للقواعد القانونية المقررة، والتواصل والتنسيق مع الوزارات والجهات المعنية بشأنها، لتمكين الضحايا من تقديم شكاواهن وبلاغاتهن ومتابعتها عن طريق مكان واحد تيسيرا للإجراءات، وبما يضمن حماية حقوقهن والحفاظ عليها».

دعاء عبد العزيز

خطوة للأمام

من جانبها، أعربت د. مايا مرسي، رئيسة المجلس القومى للمرأة، عن بالغ فخرها وسعادتها بصدور هذا القرار، الذى يهدف إلى تنسيق وتجميع الجهود والخدمات الموجهة للمرأة والفتاة التى تتعرض لأى شكل من أشكال العنف ويقدم أوجه المساعدة اللازمة فى ذلك الشأن، ووصفته بأنه قرار تاريخى ويعد الأول فى مصر وانتصارا جديدا يضاف لمكتسبات المرأة المصرية، بما يضمن حمايتها والحفاظ على حقوقها.

المساند الحقيقى

كما أيدت د.رانيا يحيى ،عضوة المجلس القومى للمرأة وأستاذة بأكاديمية الفنون، القرار مؤكدة على أن هذا القرار يعكس مدى اهتمام الدولة بالمرأة المصرية ويقدر مجهودها والدور المهم، التى تقوم به المرأة فى مصر، خاصة أن القرار شمل إنشاء فروع للوحدة بكل المحافظات.

البُعد الثقافى

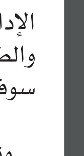
فيما تقول د.سوسن فايد أستاذة علم النفس الاجتماعى بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية، مما لا شك فيه أن هذا القرار نتيجة لجهد مشكور ورؤية إيجابية تجاه المرأة كما تعودنا دائما من القيادة السياسية، ولكنى أرى أن حماية المرأة من العنف ليس مرتبطا بقرار أو قانون ولوائح فقط بقدر ما هو مرتبط بالبعد الثقافى والمفاهيم المغلوطة السائدة تجاه المرأة، فالبعد الثقافى هو الأهم والأجدى كثيرا.

التكلفة الاقتصادية

وتؤكد د.إيمان بيبرس، رئيسة مجلس إدارة جمعية نهوض وتنمية المرأة، أن كل هذه المجهودات سوف تساعد فى تقليل حجم العنف الممارس ضد المرأة، مشيرة إلى أن هذا القرار أيضًا من شأنه المساهمة فى تقليل التكلفة الاقتصادية الناجمة عن كافة أشكال العنف ضد المرأة.

معتقدات سائدة

ويتفق معها فى الرأى د.ناصر مسلم مدير



مايا مرسي: قرار تاريخى ينصف المرأة المصرية



د.رانيا يحيى: خطوة تعكس اهتمام الدولة بـ«نصف المجتمع»



د.ناصر مسلم: قرار إنشاء الوحدة يجمع حقوق المرأة فى كيان واحد

الإدارة العامة للتنمية بالمجلس القومى للأمومة والطفولة مضيفًا أن قرار إنشاء هذه الوحدة سوف يجمع كل هذه الحقوق فى كيان موحد.

هدية للمرأة

وتنتقل رباب عبده مسئول ملف المرأة والطفل بالجمعية المصرية لمساعدة الأحداث وحقوق الإنسان، إلى نقطة أخرى فتقول: ليس غريبا على القيادة السياسية أن تفكر فى وضع المرأة والنهوض بها وخاصة المرأة المعنفة ونحن بموجب عملنا فى المحاكم والتعامل مع القضايا المتعلقة بالمرأة نواجه إشكاليات كبيرة، فعلى سبيل المثال، حينما تقوم المرأة برفع دعوى طلاق أو تحرير محضر بواقعة ما، أو حينما تقرر أن تلجأ للمسار القانونى نجد أنها تقوم برفع أكثر من قضية فى أكثر من مكان، ويؤدى وجود الوحدة المجمعة إلى تخفيف الأعباء على المحاكم من ناحية وتخفيف الأعباء المادية الباهظة التى تنفقها المرأة فى رفع هذه الدعاوى القضائية من ناحية أخرى، كما يؤدى إلى سرعة إجراءات التقاضى أى فكرة «الملف الواحد» للقضية الواحدة لتيسير الأمور فى المحاكم وتخفيف الأعباء على المرأة والدولة وهذا ما طالبنا به كثيرا.

ذوات الإعاقة

كما أشادت داليا عاطف المتخصصة فى مجال حقوق الأشخاص ذوى الإعاقة وعضوة لجنة المرأة ذات الإعاقة بالمجلس القومى للمرأة ومسئول ملف المرأة والطفل بالمجلس القومى لشئون الإعاقة بالقرار، قائلة إنه أعظم ما فى القرار هو تجمع كافة الجهات المعنية، وهذا يؤكد على فاعلية عمل الوحدة وتنفيذها للاستحقاقات الخاصة بمناصرة المرأة ودعمها فى الدستور المصرى والقوانين المعنية، إلى جانب تشجيع المتضررات من النساء على تقديم البلاغات فى القضايا التى تتعلق بالعنف ضدها، خاصة فى ظل اهتمام القيادة السياسية بالمرأة المصرية.

أنوشكا: ما أحلى الرجوع إلى الغناء

تواصل النجمة أنوشكا، خلال هذه الفترة تحضيرات جديدة لعدة أغان بعد اقتصار نشاطها الفني على مدار السنوات الأخيرة الماضية على التمثيل فقط، وحرصها على التواجد في موسم دراما رمضان كل عام، فضلاً عن تقديمها لبرنامج تليفزيوني بعنوان «صالون أنوشكا» والتي استضافت فيه عدداً كبيراً من نجوم الغناء والتمثيل، وعرض على شاشة DMC..عن عودتها للغناء وأعمالها الفنية الجديدة كان لنا معها هذا الحوار.

● لماذا ابتعدت عن الغناء..ولماذا تعودين الآن بعد نجاحك الكبير كممثلة؟

لـم أبتعـد عن الغنـاء حتى أعـود مرة أخـرى، أنا عملت برنامج «صالون أنوشكا»، وكل حلقة كانت فيها مجموعـة من الأغاني بغنيها مـع ضيوفي والبرنامج نال إعجاب الكثير من المشـاهدين وحاز على المتابعة الجيدة».

وفيمـا يتعلـق بتقديم أغـان جديدة، فقـد واتتني كثيـراً فكرة القيام بالإنتاج لنفسـي، ولكن كان دائما مـا يعطلني ارتباطي بتصويـر كثير من الأعمال التي شـاركت فـى بطولتها ، إضافة إلى ذلـك أن العامين الماضيين شـهدا تأثـر العالـم كله بفيـروس كورونا، وكان المفروض أن يكون هناك نشـاط آكبر بالنسـبة لي في مجال الغناء، ولكن الدنيا كلها توقفت بسـبب الكورونا، وهذا لا يمنع أن برنامج «صالون أنوشـكا» أتاح لي فرصة جيدة لمارسـة عشقي الأول والأخير وهو الغناء كل أسـبوع من خلال «ديوهات» مع زملاء وزميلات من المطربين والمطربات الرائعين.



● وهل أثر التمثيل على مشوارك كمطربة؟

لا أنكـر أن التمثيل أخذني كثيرا مـن الغناء، لأني كنـت أقضـي أوقاتاً طويلـة في بلاتوهـات التصوير قـد تصل إلى ١٦ سـاعة فـى اليـوم وخصوصا في الأعمال المرتبطة بالعرض في شهر رمضان، وهو ما كان يمنعني من تسـجيل أغنيات جديدة، لأن الأغاني أيضا تحتاج إلى تحضير وبروفات وتسـجيل وتحتاج نفـس ووقت وتركيز جيد، ولكـن كان عزائي الوحيد الـذي يعوضني قليـلا هو برنامج «صالون أنوشـكا» لأنني كنت أغني كل أسبوع مع الضيوف وكنت سعيدة جدا بالبرنامج وردود الفعل كانت جميلة.

● وهل صحيح أنك تفكرين في طرح ألبوم غنائي جديد؟

فكـرة الألبومات انتهـت تمامـا، والطريقة تغيرت تمامـا وما أنـوي أن أفعلـه وأصبح شـائعا ومعروفا هذه الأيام، هو أن أقوم بتسجيل وطرح أغنية جديدة كل ثلاثة أو أربعة أشـهـر ، لأن السـوق نفسه اختلف تماما والألحان اختلفت هي الأخرى، ومن الممكن لأي مسـتمع الآن أن يختار الأغانـي التي يحبها ويضعها على «فلاشة» ويسمعها في أي وقت يريده في البيت أو العمل أو السـيارة دون الحاجة لأن يشتري ألبوما غنائيا كاملاً.

● وهل تم الاستقرار على العمل الغنائي الذي ستعودين به؟

عندنـا أفـكار وتحضيـرات كثيـرة.. وإن شـاء اللّه العـودة سـتكون من خلال حفـل غنائي كبير، وخلال اشـتراكي في تصوير مسلسـل «نجيب زاهـي ذركش»، أعجبنـي جـدا الملحـن الشـاب محمـد يسري، والأغنية التي قام بتلحينها وغناها المطرب محمد الشرنوبي من خلال أحداث المسلسـل، وقد اتفقت معه على أن يلحن لي أغنية جديدة.

● وما هو أحدث مسلسلاتك التي تعاقدت على العمل بها؟

مسلسـل «حلم»، وهو يناقش حكايات المصريين ويركـز على القيـم الإيجابيـة والهادفـة والتي تبني وتغرز معانى قيم كل أسـرة مصرية، وتدور الأحداث فـى منطقة خـان الخليلي، في إطار درامي مشـوق، ويشاركني بطولته عدد كبير من النجوم ومنهم محمد ريـاض، ونضال الشـافعي، صابرين، ووفـاء عامر، وكمـال أبو ريـة، ومدحت تيخة، ورشـا الخطيب، وياسـمين جمـال ومحمـود الجابـري وسـميرة عبدالعزيـز وشـريف خير اللّه وعمـر زهران، ومن إخراج حسني صالح.

والذى منه

كانت هناك بدايات عربية لعمل سينما تزامنت مع بدايات السينما المصرية... (شـركة حرمـون فيلم).. أول شـركة إنتـاج فـى سـوريا ظهرت فـى نهايـة العشـرينيات من القـرن الماضي على يد المصور السورى رشيد جلال مع شركاء.. عام واحد فقـط كان الفاصل بين ظهور أول فيلـم روائـي طويل مصـرى (ليلى) وأول فيلم روائي سورى.

(أيـوب بـدرى وأحمـد تيللـو ومحمد المرادى).. الثلاثة اشـتروا كاميرا تصوير ٣٥ مم عن طريق تاجر اسـمه ناظم شمة وهو من نصحهم بالاتصال برشيد جلال ليتعلمـوا منـه كيفية اسـتخدامها إلا أن التعـارف انتهـى إلى شـراكة (جلال بات الشـريك الرابـع فـى أول شـركة إنتـاج سـينما ظهرت في سوريا باسم (حرمون) أول أعمالهـا كان فيلـم روائـي طويـل (٣٥دقيقـة) صامت (المتهـم البريء) عام ١٩٢٨ السيناريو والتصوير لرشيد جلال لقصـة كانت من البيئـة الريفية (عاملان فـى مزرعة وقعا فى غرام فتاة كان قلبها يميل للأصغر سـنًا منهمـا، الغيرة تدفع العاشـق الأول إلـى التدبيـر للتفريق بين الحبيبين ويستغل صاحب المزرعة مشاعر الغـل والتوتر بـين الغريمـين ويقتل والد الفتاة ويلقى بالتهمة على العاشق المهجور الذى يهرب من المزرعة فور وصول الخبر إليه، وفى هروبه يلتحم بعصابات سـطو (يعـرض الفيلم لوقائع جرت بالفعل وقت حكم الملك فيصل بن حسين لسوريا وقت كانت عصابات السطو تقصد دمشق بين الوقت والآخر)..

ثم أسـس رشيد شركة ثانية مع شركاء آخرين بعد فك شركة (حرمون).

وفـى مطلع الثلاثينيات قدمت شـركة (رشـيد الثانية) أول أفلامها (فيلم تحت سماء دمشق).

فى تونس عام ١٩٢٤ظهرت أول شركة إنتاج شركة دوكوكليه ظهرت أول إنتاجها فيلم قصيـر صامت (الزهراء) كان فيلما حوادثه (خيالية) ربما كان من نوع الأفلام التـى نطلـق عليها اليـوم فانتازيـا (فيلم الزهراء) ظهر عام ١٩٢١، صانعه تونسى اسمه ألبير شمامى.

فـى عـام ١٩٢٤ قـدم شـمامى فيلمه الثانـى (عـين الغـزال) عن فتاة تونسـية تحـب شـابًا لكن يتقـدم لخطبتهـا آخر ويوافـق والدها علـى غير رغبـة منها.. تتمرد وتهرب.

محمد ناصر العمدة

شاشة وقلم

محمود عبد الشكور

«أبية فريد»..
أول مديرة تصوير سينمائية مصرية

شاهدت مؤخرا فيلما تسجيليا بديعا ومؤثرا من إنتاج art في سلسلة «رائدات» عن الراحلة أبية فريد أول مديرة تصوير سينمائية مصرية. أعادني هذا الفيلم الحافل بشهادات وصور عن هذه الفنانة التي توفيت في عز شبابها، الى زمن وجيل مدهش من نساء هذا الوطن، اللاتي أتيحت لهم الفرصة لإثبات وجودهن، وقد عاصرت هذا الزمن عندما كنت صبيا في السبعينيات.

بدا الفيلم بالنسبة لي أكثر من فيلم عن شابة مصرية ناجحة واستثنائية في موهبتها وحضورها. لقد صارت أبية عنوانا على جيل من موهوبات السبعينيات، ودليلا على براعة المرأة المصرية، إذا أتيحت لها الظروف والفرص المتساوية.

ولـدت أبيـة فريد فى العـام ١٩٤٨، وكانـت دوما مهتمة بالفنون، ثم أحبت الســينما، فالتحقت بقســم التصوير فى المعهد العالي للســينما، فتفوقت وكانت الأولى على القســم دفعة ١٩٧١، ولم تكتف بذلك، بل بدأت العمل كمساعدة مع كبـار مديري التصوير مثل وحيد فريد وعبد المنعم بهنســي وعصـام فريد، وعينت معيدة فى قســم التصوير، وهي أول مديـرة تصويـر مصرية، وفازت بجائـزة أفضل تصوير عن فيلـم «ميرهان» فــى المهرجـان القومي للأفـلام القصيرة والتسجيلية فى العام ١٩٧٣، والفيلم من إخراج مها المشري، التي تحكي عن أبية بتأثر شديد، وتوضح مدى قدرتها على الابـتكار، وجديتهـا، وبراعتها، رغم صعوبة العمل بالنسـبة للمـرأة فى مجـال التصوير السـينمائي، ولكـن أبية أثبتت جدارة المرأة بهذه المهمة.

يتحـدث عنهـا فــي الفيلم أيضـا زوجها مديــر التصوير ســعيد شــيمي، وشــقيقتها د. أميرة، وابنها مدير التصوير شريف شيمي، فيرسمون صورة قوية لفنانة اختطفها الموت مبكـرا، حيـث توفيت قبل أن تحتفل فــي العام ١٩٨٢ بعيد ميلادهــا الرابع والثلاثـين، وكانت جنازتها حاشـدة، حمل نعشـها طلابها فى معهد السينما، وساد الوسط السينمائي حزن شـديد عليها، فقد كانت تنبـيء بتألق كبير فى تقديم أعمال مختلفــة، رغم أنها تركت رصيدا كبيرا من الأعمال، حيث يظهر اســمها دوما كمساعدة مصور فى أفلام روائية مصرية كثيرة، وكذلك فى أفلام تسجيلية متميزة، وهي مهنة خطيرة وهامة، بالذات فيما يتعلق بدرجة وضوح الصورة.

عملت أبية كمساعدة مع مدير التصوير سعيد شيمي فى ١٠ أفـلام روائية طويلة، وفى ٥ أفلام تسـجيلية، كما كانت مديـرة تصوير الفيلم التسـجيلي «عباد الشـمس» للمخرج خيري بشـارة، وفيلـم «الهمس علـى النحاس» عـن الفنان محمد رزق، للمخرجة فريال كامل، وظهرت كممثلة فى دور موظفـة فى الفيلم القصير «البطيخة» للمخرج محمد خان، ولا ننسى تأثيرها الكبير من خلال فتح الباب، بعد نجاحها كمصورة وكمسـاعدة وكمديرة تصويـر، أمام فتيات كثيرات لدخول قسـم التصوير فى معهد السـينما، ولاحتراف هذه المهنة الصعبة، والإبداع فيها.

وعلـى عكـس كثيـر من الأفـلام التسـجيلية التـي تبدو شـحيحة فى مادتها المصورة، فإن هذا الفيلم عن أبية فريد فيـه ثـروة هائلة من الصور الفوتوغرافيـة، التي لا ينقصها





إلا أن تتحـرك لكي نرى أبية شـخصيا فــي كامل حضورها البديـع، فـكأن الصور تقـدم التحية للمصـورة الرائعة بعد رحيلها، تقديرا لتفانيها فى عملها، وكأن أبية كانت على حق فى تقدير فن الصورة، الذي يضيف عمرا جديدا للإنسان، والذي يجعل حياتنا أطول، سـواء من خلال الفوتوغرافيا أو من خلال السينما.

تدهشني فعلا هذه الثقة لفتيات هذا الجيل، كن مليئات بالطموح، نظرات أبية فى الصور تعكس كل ذلك، ولا شـك أنهـا تمتعـت بدعم أسـري قـوي وواضح، سـواء من خلال والدها، أو زوجها مدير التصوير الكبير..

الفيلم يترجم براعة المرأة وقدرتها إذا وجدت الفرصة والمساندة

ليست مسـألة مجرد صور تسـجيلية تحكي مسيرة فتاة مصريـة، ولكنها صور عصر بأكمله، وصور أسـر وعائلات الطبقة الوسـطى المصرية: فتيـات فى رحلات مبهجة، أبية وأخوتها مـع والدهم، أبية وهي تعمل خلف الكاميرا بجدية مثيـرة للإعجاب، أبية وهي تقيـس الضوء على وجه توفيق الحكيم، أثناء تصوير فيلم تسـجيلي عن الكاتب الكبير، ثم نراها أيضا وهي أم مصرية عادية مرحة مع ابنها شريف، ونراها من جديد كزوجة لسـعيد شيمي، ولا تغيب دوما عن الصـور هذه القدرة والرغبـة على أداء كل هذه الأدوار، ولم ينـس الفيلـم أن يقدم لقطة أبية المتحركـة كممثلة فى فيلم البطيخة، وكانت هنا أيضا تؤدي دورها بكل جدية واهتمام.

توفيت أبية فريد في سن الرابعة والثلاثين بعد مسيرة حافلة

شـيء رائـع أن تكـون هنـاك سلسـلة عـن الرائـدات المصريـات فى كل المجـالات، بل وأتمنـى أن تكون هناك سلسـلة لنسـاء كثيـرات عامـلات ومبدعات فـى أيامنا الراهنـة، وأن تخلد ذكرى الرائدات فى شـكل إطلاق أسـمائهن علـى أماكن، أو منح جوائز بأسـمائهن، أن تعرض الأفلام عنهن باستمرار، وأن تصبح حكاياتهن موضوعات فى كتب المدارس.

ليست قصة شخصية أبدا، كل امرأة ناجحة ومبدعة هـي عنـوان جيلها وزمنهـا ووطنها فى لحظـة تاريخية معينة، ودون أن تقصد هي ذلك.

أن تتحقق أنت، سـتصبح بالضـرورة ملهما للكثيرين بأن يتحققوا مثلك، هذا هو درس أبية وزميلاتها .

لقـد رأيـت المرأة المصريـة العظيمة، مـن خلال أبية فريـد، ومن خلال جيلها المدهش، صاحب البصمة التي لا تزول.





في سباق رمضان 2022..
مسلسلات الأجزاء تكسب

سارة رفعت

يعكف عدد من النجوم وصناع الأعمال الفنية على التحضير لأعمالهم الدرامية التي من المقرر أن تعرض في السباق الرمضاني المقبل، حيث بدأت بعض الملامح المبدئية للأعمال الرمضانية تتضح وتظهر خلال الفترة الماضية، بعد أن تعاقد بعض النجوم رسميًا على بطولة المسلسلات التي من المقرر عرضها في موسم رمضان 2022، ويغلب عليها طابع مسلسلات الأجزاء.

وأول مسلسلات الأجزاء هو «هجمة مرتدة ٢ »، حيث قام النجم أمير كرارة بتأجيل تصوير مسلسله الجديد «عمر الناجي» لحين إشعار آخر، ليقوم ببطولة الجزء الثاني من مسلسل «هجمة مرتدة»، على أن يتم عرضه فى شهر رمضان المقبل.

واتفق الثلاثي كرارة والمخرج أحمد نادر جلال والمؤلف باهر دويدار على الخطوط العريضة للمسلسل الجديد على أن يبدأ طاقم العمل بالتحضيرات مبكرا نظرا لاحتياج العمل للمزيد من الجهد والوقت لخروج العمل فى شكل مميز.

«الاختيار 3»

أعلنت الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية برئاسة المنتج تامر مرسي، عن عمل جزء ثالث من مسلسل «الاختيار»، استعدادًا لعرضه فى رمضان ٢٠٢٢، ولكنها لم تستقر على أبطال العمل.

«رمضان كريم 2»

كما أعلن صناع مسلسل «رمضان كريم» الذي عرض جزؤه الأول عام ٢٠١٧، عن بدء التحضير للجزء الثانى لعرضه فى موسم رمضان ٢٠٢٢، أى بعد ٥ سنوات من عرض الجزء الأول.

«الكبير أوي 6»

يخوض النجم أحمد مكي، السباق الرمضانى المقبل من خلال مسلسل «الكبير أوى ٦»، حيث بدأ فى تحضيراته، وتم ترشيح الفنانة أسماء أبو اليزيد لتقوم بدور البطولة النسائية «هدية» أمامه بدلًا من الفنانة دنيا سمير غانم، التي تمر بظروف صعبة بعد وفاة والديها الفنان سمير غانم والفنانة دلال عبدالعزيز.

«فارس بعد الجواز»

بعد انتهاء الجزء الأول من مسلسل « فارس بلا جواز» أعلن الفنان مصطفى قمر، بطل العمل عن عمل جزء ثاني منه بعنوان «فارس بعد الجواز».

مسلسل «فارس بلا جواز»، من تأليف فداء الشندويلي وإخراج معتز حسام، ومن بطولة الفنان مصطفى قمر وسوسن بدر وطارق عبد العزيز وطارق الإبياري، ومجموعة من الفنانين الشباب.

«بابلو»

وينشغل الفنان ماجد المصري حاليا بالتحضير لتصوير مشاهده فى مسلسل «بابلو» الذي يخوض به ماراثون دراما رمضان ٢٠٢٢.

«مكتوب عليا»

ويخوض الفنان أكرم حسنى بطولة عمل فنى جديد، يحمل اسم «مكتوب عليا»، وهو من تأليف إيهاب بليبل، إخراج خالد الحلفاوى، إنتاج كريم أبو ذكرى.

«هو وهي وهم»

كما تعاقد الفنان مصطفى شعبان على بطولة مسلسل بعنوان ، «هو وهي وهم»، وقام شعبان بنشر عدد من الصور وذلك أثناء التعاقد على المسلسل عبر حسابه الرسمي بموقع «فيسبوك»، وقال: «الحمد لله سعيد بالتعاقد مع الشركة المتحدة للخدمات الاعلامية وشركة الباتروس للانتاج الفني على بطولة مسلسل «هو وهي وهم» لرمضان٢٠٢٢».

ويشار إلى أن الفنان مصطفى شعبان شارك فى موسم رمضان ٢٠٢١ بمسلسل «ملوك الجدعنة»، وحقق نجاحًا كبيرًا من خلال شخصية «سفينة»، مع الفنان عمرو سعد، رانيا يوسف، عمرو عبدالجليل، ياسمين رئيس، ومن تأليف عبير سليمان، وإخراج أحمد خالد موسى.

عودة صفية

ويشهد موسم رمضان القادم عودة الفنانة الكبيرة صفية العمري إلى الدراما التليفزيونية بعد غياب طويل.

وقالت «صفية» ، «إن المسلسل الجديد فى مرحلة كتابة السيناريو الخاص به حاليا، ومن المنتظر أن يتم الانتهاء قريبا منه لبدء التجهيز لتصوير العمل، وأحرص على التكتم على المسلسل الجديد إلى أن يتم حسم كافة التفاصيل الخاصة به».



كلام فى الفن



موسى والروبوت على الشاشة

فيلم «موسى»، بطولة كريم محمود عبد العزيز، وإياد نصار، وتأليف وإخراج بيتر ميمى، أحد تجليات أفلام الخيال العلمي التي عرفتها السينما المصرية منذ بداياتها الأولى، حيث يعتبر بعض المؤرخين فيلم «عيون ساحرة» إنتاج عام ١٩٣٤ هو أول فيلم خيال علمي مصري، وقدمنا بعده عشرات الأفلام التي عانى معظمها من ضعف الإمكانيات وسطحية الفكرة، فيما عدا استثناءات قليلة للغاية، حتى جاء «موسى» ليمنحنا من جديد الأمل فى منافسة الأفلام العالمية فى هذا المجال.

تدور أحداث الفيلم من خلال طالب فى كلية هندسة يخترع إنسانا آليا «روبوت» ليساعده فى أمور شخصية، ولكن الأمور تتعقد وتخرج عن السيطرة، ونجح «الروبوت» الفولاذى فى اجتذاب اهتمام الجمهور وعشاق السينما لأسباب عديدة، منها دقة تصميم شكل الروبوت وتحريكه بشكل يتفوق على «روبوتات» أخرى ظهرت بأفلام شهيرة، حيث يظهر الروبوت «موسى» فى مشاهد أكشن ومعارك ومغامرات، فيخرج من قلب النيران، ويعدو أعلى سطح قطار، ويتعلق بسيارة مسرعة.

و«موسى»، ليس فقط أول فيلم يقدم قصة روبوت فى السينما العربية، ولكنه أيضًا أول فيلم عربى تم فيه دمج شخصية مصممة بالكامل عبر الكمبيوتر فى مشاهد مع ممثلين حقيقيين، حيث اقتصر ظهور الروبوتات السابقة على نماذج بدائية يحركها أو يرتديها ممثلون.

ولا يعد «موسى» هو العمل المصري الأول الذي يقدم الإنسان الآلي، بل سبقه فيلم «رحلة إلى القمر»، بطولة الفنان إسماعيل ياسين ورشدي أباظة وأنور وجدي، وناقش فكرة الخروج من كوكب الأرض إلى القمر بمركبة فضائية، وظهر فيها إنسان آلي مصنوع من معدن، يتحدث إليهم ويوجه التعليمات وتصدر منه أصوات وأنوار مختلفة.

كما ظهر «الروبوت» فى فيلم «المليونير المزيف» بطولة الفنان فؤاد المهندس، وقدم دورالروبوت الفنان حسن مصطفي، وظهر باسم «ماك ماك» وكان وقتها المعاون لتاجر الخردة الشهير «موصبري» والذي ينفق كل ما لديه على اختراعاته ليحقق الروبوت «ماك»، وظهر بشكله الحقيقي ولكن رأسه يغطيه إطار زجاجي كالإنسان الآلي.

ثالث هذه الأعمال الفنية كانت بعيدة عن السينما ومن خلال فوازير «جدو عبده زارع أرضه» عام ١٩٨٧، بطولة الفنان عبد المنعم مدبولى، وظهر فى إحدى حلقات الفوازير روبوت استعانت به الفنانة نسرين بدلا من ريحان الجناينى «أحمد راتب» الذي يقطف أزهار وورود الحديقة ليقوم الروبوت بأعماله، ومع توالى الأحداث يطلقون على الروبوت اسم العمدة الآلى بعد أن يحصل على عمودية قرية أبو شادوف.

كما تناولت الدراما المصرية خلال العامين الأخيرين قصصاً حول الروبوت، أثارت الكثير من الجدل ، أولها للفنان يوسف الشريف من خلال مسلسل «النهاية» والذي جسد خلاله دور الروبوت «زين»، والثاني فى مسلسل كوميدي بعنوان «فى بيتنا روبوت»، من بطولة عمرو وهبة فى دور الروبوت «ظريف» وشيماء سيف فى دور الروبوت «زومبة».

محمد رفعت

mostafa8961@gmail.com

مصطفى على محمود



كلام جرايد

دفتر الأحوال

- الضمائر الفاسدة تعتقد أن الفساد صار جزءا عاديا من الحياة.
عماد الدين حسين
فى مقاله (علامة تعجب) بجريدة (الشروق)
- عقول المصريين مش ناقصة تلوث.
د. معتزبالله عبد الفتاح
فى كلمة عبر برنامجه التليفزيونى (تحت الشمس) على شاشة (الشمس)
- المواطن المصرى تعود على أن الحكومة أمه والبرلمان أبوه.
د. صلاح حسب الله
فى حوار مع جريدة (النبأ)
- ما يحدث فى الاتحادات الرياضية فى مختلف اللعبات نوع من أنواع احتكار المناصب والمنافع.
دندراوى الهوارى
فى مقال بجريدة (اليوم السابع)
- (الأهلى فوق الجميع) شعار نازى.
إبراهيم عيسى
فى كلمة عبر برنامجه التليفزيونى (حديث القاهرة) على شاشة (القاهرة والناس)
- المبالغة فى جهاز العروسة فشخرة كدابة.
الفنانة شيرين رضا
فى كلمة عبر صفحتها الشخصية على موقع (فيس بوك)
- فوضى الفتاوى أصابت الناس بالبلبلة.
عمر سعد الدين
(المنيا)
- الأسعار تعدو.. والأجور تحبو.
سمير أبو بكر
(القاهرة)



شيزوفرنيا أمريكية!



الرئيس الأمريكى جو بايدن سحب دعمه لحاكم ولاية نيويورك أندرو كومو المعزول على خلفية اتهامه بالتحرش الجنسى..
أتمنى من بايدن أيضا أن يسحب دعمه للعصابة الإسرائيلية الصهيونية على خلفية اغتصابها لدولة فلسطين العربية!
شيزوفرنيا أمريكية!!

غرييييق!

المواطن المصرى يصارع الغرق: بين موجات الغلاء المتعاقبة.. وموجات الوباء المتلاحقة!!

هو أنا ورايا حاجه!

فى بداية التسعينيات.. استضافت المذيعة المعروفة نجوى إبراهيم بواب عمارة فى برنامجها الشهير: (فكر ثوانى واكسب دقايق)..
سألته ثلاثة أسئلة بسيطة.. أجاب عنها بسهولة.. ثم ابتسمت قائلة: أنت كسبت معانا.. تحب تطلب إيه؟.. رد الرجل بتلقائية: أقابل الرئيس مبارك!
عاودت المذيعة الابتسام.. ثم طلبت من الرجل طلبًا آخر يمكن تلبيته!
وفور إذاعة البرنامج.. دعا مبارك الرجل إلى مقابلته..
وفى أثناء المقابلة.. سألت نجوى إبراهيم الرئيس الأسبق قائلة: بتشوفنا يا ريس؟
رد قائلا: طبعا هو أنا ورايا حاجة؟!
ظلت هذه العبارة منحوتة على جدار ذاكرتى طوال هذه السنوات.. دليل قاطع على خيبة أملنا!



سين سؤال / جيم جواب



فكر واربح

نائب برلمانى قال فى حوار تليفزيونى إن الحكومة لا تملك عصا سحرية!!
ما العصا التى تملكها الحكومة؟
١ - عصا غليظة.. لزوم السيطرة!
٢ - عصا كهربائية.. تكهرب بها الجو!
٣ - عصا عوجة.. بتتعكز عليها!
إذا توصلت إلى الإجابة الصحيحة.. اتصل الآن على (زيرو ٣ أصفار صفرين زيرو) واحصل على عصا تهش بها على السفهاء والمدعين والفاسدين!!

سين سؤال: ما أهم محطة فى حياتك؟
خالد أبو العلا
(دسوق)
جيم جواب: محطة الميكروباص!!

نزيف الحبر!

أعباء الحياة فى مصر أثقل من جبل المقطم!

ليس كل ثرى فاسدًا.. وليس كل فقير شريفا!

الزوجات نوعان:
نوع مثل السكر بتحلى الأيام..
ونوع مثل الصبار بتمرر العيشة!

أمثال حلمنتيشية:
حط سوء حظك على سوء حظنا..
حكومتنا مش حاسة بوجعنا وهمنا!



اشتباك!



أطالب الرئيس اللبنانى بالاستقالة.
سعد الحريرى
فى كلمة عبر صفحته الشخصية على موقع (تويتر)



لن أستقيل وسأظل متمسكًا بالقيام بواجباتى.
الرئيس اللبنانى ميشال عون
فى تصريحات صحفية

اللهم آمين

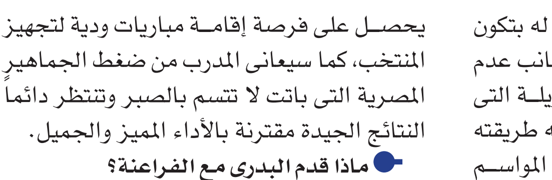


اللهم أجرنا من نار جهنم الحارقة..
ونجنا من نار العيشة الخانقة..
وانقذنا من نار الطقس الحارقة..
وارحمنا من نار النفوس المارقة..
التى فى مستنقعات الفساد غارقة..
وفى القذارة لها قدرات خارقة..
يارب يتجرسوا فى كل مدينة وحى ومنطقة!!



بعد إقالة البدرى

كيروش يحاول فك طلاسم المنتخب



يعيش منتخب مصر الأول لكرة القدم فترة صعبة فى ظل حالة عدم الاستقرار التى يمر بها عقب إقالة المدير الفنى حسام البدرى من منصبه بسبب سوء الأداء وتذبذب النتائج التى كان آخرها التعادل الإيجابى مع منتخب الجابون فى الجولة الثانية من التصفيات الإفريقية المؤهلة إلى كأس العالم 2022 وتعيين البرتغالى كارلوس كيروش مدير فنى للمنتخب الذى يواجه العديد من الاختبارات القوية فى بداية مشواره.

محمد هلال

البداية، بضيق الوقت الذى لن يسمح له بتكوين صورة واضحة عن لاعبى الفراعنة بجانب عدم وجود رفاهية إقامة المعسكرات الطويلة التى يتخللها مباريات ودية لتحفيظ لاعبيه طريقته الخاصة فى اللعب، وذلك فى ظل تلاحم المواسم وازدحامها.

وستكون أولى المباريات الرسمية لمدرب مصر الجديد أمام منتخب ليبيا المتطور والذى ظهر بصورة جيدة فى افتتاح التصفيات، حيث يلتقى معه الفراعنة بالجولتين الثالثة والرابعة توالياً يومى ٩ و١٢ أكتوبر المقبل، قبل أن يصطدم بمنتخبى أنجولا والجابون بالجولتين الخامسة والسادسة يومى ١٣ و١٦ نوفمبر المقبل بختام مرحلة المجموعات من التصفيات المونديالية.

كما يخوض كيروش منافسات كأس العرب ٢٠٢١ ضمن مجموعة قوية تضم لبنان والسودان والجزائر خلال شهر ديسمبر المقبل، قبل أن يأتى الاختبار الأكبر بالمشاركة فى كأس أمم إفريقيا بشهر يناير ٢٠٢٢ فى الكاميرون، حيث يتواجد الفراعنة ضمن مجموعة تضم السودان وغينيا بيساو ونيجيريا، قبل أن يأتى الدور على المواجهة الفاصلة بتصفيات المونديال حال نجاحه فى تصدر مجموعته.

ويتوجب على البرتغالى محاولة حل أزمة إجهاد اللاعبين بسبب ضغط مباريات المسابقات المحلية والإفريقية والوصول إلى صيغة تفاهم مع اتحاد الكرة بشأن روزنامة الموسم الجديد ٢٠٢١-٢٠٢٢ حتى لا يقع فى خطأ حسام البدرى الذى تخلى عن فترات التوقف الدولى لاستكمال الدورى ولم يحصل على فرصة إقامة مباريات ودية لتجهيز المنتخب، كما سيعانى المدرب من ضغط الجماهير المصرية التى باتت لا تتسم بالصبر وتنتظر دائماً النتائج الجيدة مقترنة بالأداء المميز والجميل.

ماذا قدم البدرى مع الفراعنة؟

قررت اللجنة الثلاثية المكلفة بإدارة اتحاد كرة القدم برئاسة أحمد مجاهد إقالة حسام البدرى من منصب المدير الفنى لمنتخب مصر الأول وذلك بعد ٩ مباريات فقط قاد فيها الفراعنة.

وفاز البدرى فى ٥ مباريات ٤ منها رسمية أمام توجو «مرتين» وجزر القمر وأنجولا واحدة ودية أمام ببتسوانا، وتعادل فى ٤ مباريات أخرى أمام كينيا «مرتين» والجابون وجزر القمر.

ورغم أن البدرى عادل رقم الأسطورة الراحل محمود الجوهرى والمكسيكى خافيير أجيري، بعدم الخسارة فى أول ٨ مباريات يقود فيها الفراعنة، إلا أنه أصبح أول مدرب يتم إقالته من تدريب المنتخب المصري، رغم أنه لم يخسر أى مباراة طوال فترة قيادته.

ويرى البدرى أنه لم يقصر فى أداء مهمته مع المنتخب المصري، فقد حقق المهمة الأولى المطلوبة منه عند إبرام التعاقد معه وهى التأهل إلى كأس أمم إفريقيا فى الكاميرون، وفى المهمة الثانية ما يزال فى بداية المشوار ويتصدر ترتيب مجموعته بالتصفيات المؤهلة إلى كأس العالم.

كم كلف البدرى خزينة الجبلاية؟

كانت اللجنة السابقة المكلفة بإدارة شئون اتحاد الكرة برئاسة عمرو الجناينى قد تعاقدت مع حسام البدرى لقيادة الفراعنة، خلال شهر سبتمبر ٢٠١٩، براتب شهرى قيمته ٧٥٠ ألف جنيه، وزيادة سنوية بقيمة ١٠٪، بالإضافة إلى مكافأة قدرها نصف مليون جنيه حال التأهل إلى كأس أمم إفريقيا، وأخرى قدرها مليون جنيه حال التأهل إلى كأس العالم ٢٠٢٢.

وقاد البدرى منتخب مصر حتى شهر مارس ٢٠٢٠ مقابل ٤٫٥ مليون جنيه، ثم قرر تخفيض راتبه من أبريل وحتى أغسطس بنسبة ٢٥٪ لظروف توقف النشاط بسبب جائحة فيروس كورونا المستجد «كوفيد-١٩»، ليصبح راتبه ٥٦٠ ألف جنيه تقريبًا لمدة ٤ شهور، بإجمالى ٢ مليون و٢٥٠ ألف جنيه.

وبداية من سبتمبر ٢٠٢٠، طالب البدرى بنسبة ١٠٪ الزيادة السنوية فى راتبه، ليكون البدرى استمر ١٢ شهرًا بعد توقف كورونا فى قيادة الفراعنة، براتب قيمته ٨٢٠ ألف جنيه شهراً، بإجمالى ٩ ملايين و٨٤٠ ألف جنيه فى العام، ليصبح إجمالى ما حصل عليه ١٧ مليون جنيه تقريباً.



شو إعلامي

للأسف الشديد، لم يتعلم مسئولو الزمالك من التجارب السابقة ومن مكر بعض الإعلاميين الذين يحيطونهم بالأسئلة الماكرة التى تهدف إلى كشف الأسرار والصفقات والمستوى المادى للنادى وغيرها من الأسئلة الخادعة..

مؤخرا، ظهر أمين صندوق النادى فى برنامج يقدمه أحد المراوغين من أصحاب الميول الملونة فى محاولة لإفساد فرحة الزمالك بالدورى كما هو حال العديد من الإعلاميين، وكانت أغلب أسئلته عن المشاكل الإدارية والمالية والصفقات الجديدة التى من المفترض أنها سرية وركز أسئلته على هروب بعض اللاعبين وبعض من الجهاز الفنى والمشاكل بين أفراده بدلا من أن تكون الحلقة للاحتفال بفوز الزمالك، وللأسف كشف مسئول الزمالك عن بعض الأسرار خاصة المالية منها سواء لإثبات جدارة الإدارة الحالية فى النجاح وإنفاذ ما أمكن إنقاذه من العثرات التى تعرض لها الزمالك الفترة الماضية لإثبات فشل الإدارات السابقة أو للشو الإعلامى تمهيدا للانتخابات المقبلة أم أنها عدم خبرة فى التحاور مع الخبثاء من بعض الإعلاميين.. المهم أنهم لم يعلموا الدرس جيدا.. فى نفس الوقت لم يكن شيكابالا عند حسن الظن الكافى أثناء حواره مع عمرو أديب وإن كان اللاعب حاول الإجابة عن أسئلته العادية جدا جدا التى لم تركز على فوز الزمالك بقدر استفزاز اللاعب بذكر الأهلى بصفة مستمرة رغم أن الأهلى ليس طرفا فى الحلقة التى كان ينقصها مداخلات تليفونية من الفنانين الزملكاوية وما أكثرهم ومن بعض لاعبى الفريق بجانب أوباما وأن تدمج أغانى احتفالية للزمالك بشكل عام وإلى شيكابالا بصفة خاصة.. كما أن شيكابالا أثار جدلا حول مستقبل الزمالك فى الموسم الجديد قد نتفهم ما يقصده بين السطور ولكن أغلب جماهير الزمالك شعرت بإحباط وكان عليه أن يحفز زملاءه ويطمئن جماهيره..

علامة ؟

متى يتعلم مسئولو الزمالك ويحتاطوا من مكر وخداع بعض الإعلاميين؟!

محمد عرفة

Mmmmh5@gawab.com
Mohamedarafah81@yahoo.com



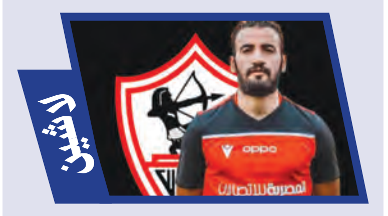
أعلن الاتحاد المصرى لكرة القدم برئاسة أحمد مجاهد إقامة مباراة السوبر بين الأهلى وطلائع الجيش ٢١ سبتمبر الحالى وأن مباراتى دور الـ١٦ لكأس مصر والتى تجمع الأهلى مع إنبى وسموحة مع بيراميدز يوم ٢٥ سبتمبر على أن تقام مباراة دور الـ ٨ بين الفائزين فى المباراتين يوم ٢٩ سبتمبر.



نجح مسؤولو النادى الأهلى فى ضم ٥ صفقات نارية فى صيف ٢٠٢١ كان آخرها التعاقد مع مصطفى البدرى مهاجم الإنتاج الحربى، ومن قبله بيرسى تاو من برايتون الإنجليزى ولويس ميكيسونى من سيمبا التنزانى وكريم فؤاد من إنبى وحسام حسن من سموحة، وعودة أحمد عبدالقادر من الإعارة فى سموحة وعمار حمدى من الإعارة فى الاتحاد السكندرى.



يضغط عبدالله السعيد بشدة على إدارة فريقه بيراميدز، للموافقة على انتقاله إلى صفوف الزمالك، بداية من الموسم الجديد، وعرض اللاعب التنازل عن باقى مستحقاته لدى بيراميدز، من أجل الموافقة على إتمام الانتقال، وبالرغم من نفى إدارة بيراميدز بإجراء التفاوض على إتمام الصفقة، إلا أن إدارة نادى الزمالك تجرى المحاولات بعد موافقة كارتيرون على انضمام اللاعب، ورغبة اللاعب الكبيرة بإنهاء مشواره فى القلعة البيضاء.



وضعت اللجنة المؤقتة بنادى الزمالك مهند لاشين، لاعب خط وسط طلائع الجيش، ضمن اهتماماتها للانضمام للفريق بعد مشاورة الفرنسى باتريس كارتيرون المدير الفنى للفريق، وتواصلت اللجنة مع إدارة طلائع الجيش من أجل التوصل لاتفاق يقضى بالتعاقد مع مهند لاشين، بعد إبداء اللاعب موافقته للانضمام لنادى الزمالك، ويرصد المجلس مبلغ ١٠ ملايين جنيه لحسم الصفقة لتدعيم خط وسط الفريق بعد رحيل فرجانى ساسي.

فاطمة عمر

رحاب رضوان

شريف عثمان

متحدو الإعاقة أبطال فوق العادة


كالعادة، نجح أبطال مصر من ذوى الاحتياجات الخاصة فى كتابة تاريخ جديد يضاف لسجلاتهم عبر مشاركاتهم فى دورات الألعاب البارالمبية منذ أول مشاركة مصرية بها والتى جاءت فى دورة هايدلبرج بألمانيا 1972، بحصد 7 ميداليات ما بين «5 فضيات و2 برونز» فى النسخة الـ16 من الدورة الصيفية «طوكيو 2020»، التى استضافتها اليابان من 24 أغسطس الماضى حتى 5 سبتمبر الجارى، التى أجلت لمدة سنة فى ظل قيود صارمة لتفادى تفشى فيروس كورونا، وذلك بعد أسبوعين من استضافة دورة الألعاب الأولمبية الصيفية 2020.

مصطفى يحيى



طائرة جلوس

ودخل فى سجل الشرف لأبطال مصر البارالمبيين كل من محمد الزيات فضية البارا تايكوندو منافسات وزن ٦١ كجم، شريف عثمان فضية رفع الأثقال منافسات وزن ٥٩ كجم بعدما رفع ثقل وزن ١٨٧ كجم، محمود عطية فضية رفع الأثقال منافسات وزن ٧٢ كجم بعد رفع ثقل ١٨٥ كجم بالمحاولة الأولى وفشل برفع ثقل ١٩٢ كجم بالمحاولة الثانية قبل أن ينجح برفع ثقل ١٩١ كجم فى آخر المحاولات، رحاب رضوان فضية رفع الأثقال منافسات وزن ٥٠ كجم بعد رفع ثقل ١٢٠كجم لتحطم الرقم البارالمبى، فاطمة عمر فضية رفع الأثقال منافسات وزن ٦٧ كجم، محمد صبحى برونزية رفع الأثقال منافسات ٨٠ كجم بعدما رفع وزن ٢١٢ كج، هانى عبدالهادى برونزية رفع الأثقال منافسات وزن ٨٨ كجم.

وبذلك أضاف شريف عثمان الميدالية الرابعة له بتاريخه البارالمبى حيث يملك ٣ ذهب من بكين ٢٠٠٨ ولندن ٢٠١٢ ودى جانيرو ٢٠١٦، كما تعد فاطمة عمر هى اللاعبة الوحيدة بالعالم المتوجة بـ٦ ميداليات بارالمبية حيث تملك ٥ من قبل منها فضية رفع الأثقال لوزن ٦١ كجم فى دورة دى جانيرو، أما الزيات أصبح أول مصرى وعربى وأفريقى يفوز بميدالية بارالمبية فى منافسات البارا تايكوندو، وسبق لهانى عبدالهادى حصد ذهبية دورة لندن ٢٠١٢.

وشارك حوالى ٤٤٠٠ رياضى فى الدورة من حوالى ١٦٠ دولة، تنافسوا فى ٢٢ رياضة، بينها نوعان جديدان وهما الريشة الطائرة «البادمنتون» والتايكواندو، ومعظم الرياضات مشتركة بين الأولمبياد والبارالمبية، على غرار ألعاب القوى والسباحة، وشهدت الدورة الأخيرة إحراز ٨٦ دولة للميداليات من بينها ٦٢ توجت بميدالية ذهبية واحدة على الأقل، بينما كانت أول دورة للألعاب البارالمبية أقيمت عام ١٩٦٠ فى روما بمشاركة ٤٠٠ رياضى من ٢٣ دولة.


محمد الزيات

وتصدرت الصين قمة جدول الدول الأكثر حصدا للميداليات بتلك البطولة برصيد ٢٠٧ ميداليات «٩٦ ذهبية، ٦٠ فضية و٥١ برونزية»، ثم بريطانيا فى المركز الثانى والتى حصلت على ١٢٤ ميدالية «٤١ ذهبية، ٣٨ فضية و٤٥ برونزية»، ثم أمريكا بالمركز الرابع فى الترتيب العام برصيد ١٠٤ ميداليات والمركز الثالث من حيث عدد الميداليات الذهبية «٣٧ ذهبية، ٣٦ فضية و٣١ برونزية»، ومن ثم فريق اللجنة البارالمبية الروسية فى المرتبة الرابعة من حيث الميداليات الذهبية والمركز الثالث بالترتيب العام برصيد ١١٨ ميدالية «٣٦ ذهبية، ٣٣ فضية، ٤٩ برونزية».

أما على مستوى الدول العربية فقد حصدت ٥٧ ميدالية متنوعة، وجاء ترتيبهم حسب الميداليات الذهب والفضة بتصدر تونس القائمة والمركز الثانى فى الترتيب العام بـ١١ ميدالية «٤ ذهبية، و٥ فضية، و٢ برونز»، بينما تربعت الجزائر على عرش الترتيب العام للعرب بـ١٢ ميدالية «٤ ذهبية، ٤ فضية و٤ برونزية»، ثم المغرب ثالثا بـ١١ ميدالية «٤ ذهبية، ٤ فضية و٣ برونزية»، الأردن رابعا ٥ ميداليات «٤ ذهبية وبرونزية واحدة»، الإمارات خامسا ٣ ميداليات «ذهبية، فضية، برونزية»، مصر سادسا بـ٧ ميداليات «٥ فضية و٢ برونز»، العراق سابعا ٣ ميداليات «فضية و٢ برونز»، الكويت ثامنا بـ٢ ميدالية «فضية وبرونزية»، السعودية تاسعا ببرونزية، عمان عاشرا ببرونزية، قطر حادى عشر ببرونزية.

أرقام تاريخية لأبطال مصر فى البارالمبية

حققت مصر فى دورات الألعاب البارالمبية منذ أول مشاركة لها فى دورة هايدلبرج بألمانيا ١٩٧٢ حتى طوكيو ٢٠٢٠ «على مدار ١٣ مشاركة» «١٨٤ ميدالية» ما بين «٤٩ ذهب، ٦٨ فضة و٦٧ برونز»، حيث كانت تملك ١٧٧ ميدالية حتى دورة دى جانيرو ٢٠١٦، وكانت أكثر مرة حصدا للميداليات فى أتلانتا ١٩٩٦ بـ٣٠ كما شهدت أكبر عدد من حصد الذهب بـ٨، بينما أقلها طوكيو ٢٠٢٠ وستوك ماندفيل بإنجلترا عام ١٩٨٤ بـ٧ ميداليات وهما أيضا الأقل حصدا للذهب فالحالية بدون وستوك بميدالية واحدة.

وبذلك تفوق أبطال مصر البارالمبيين على نظرائهم فى الألعاب الأولمبية الذين طوال تاريخ مشاركاتهم فى الأولمبياد منذ أول مشاركة عام ١٩١٢ بدورة ستوكهولم وحتى طوكيو ٢٠٢٠ أيضا «على مدار ٢٣ مشاركة» لم يحققوا سوى ٣٨ ميدالية ما بين «٨ ذهب، ١١ فضية و١٩ برونزية».

غياب العدالة يُشعل الأزمات فى الشارع الرياضي

المساواة بين كل الأندية فى تطبيق اللوائح المنظمة لكرة القدم المصرية يغلق الأبواب أمام إثارة الفتن بين الأندية وجماهيرها، وتحقيق العدالة فى كل المنظومة من تطبيق عقوبات من لجنة المسابقات على الجميع، لوضع مواعيد مباريات منتظمة لكل المسابقات، وتطوير أداء التحكيم وعدم النظر إلى لون ملابس الفرق، والاهتمام بمنظومة الإخراج فى المباريات، وبرامج تحليل الأداء بعد انتهاء اللقاءات، والبرامج الرياضية اليومية، كل هذه العناصر تلعب دورا كبيرا فى عدم تصدير التعصب للرأى العام الرياضى وتحقيق نجاح منظومة كرة القدم.

محمد الفرماوي

شهدت الساحة الرياضية العديد من المواقف الغريبة التى أعطت إحساسا لجميع فرق الدورى بعدم تطبيق مبدأ العدالة بين الجميع وخاصة نادى الزمالك بعد التتويج ببطولة الدورى الممتاز وما شهده اللقاء الأخير من أحداث وإصدار قرارات غريبة ومفاجئة نتيجة ما حدث أثناء الاحتفال بحصد اللقب وتسليم درع البطولة بعد التنظيم السيئ من جانب اتحاد الكرة، ومطالبة كابتن الفريق محمود عبد الرازق «شيكابالا» بمشاركة زملائه المستبعدين من لقاء البنك الأهلى فى التتويج، وطالب بدخول زوجات اللاعبين لملعب اللقاء للاحتفال بعد تسليم الدرع، وعدم قدرة الكابتن أحمد مجاهد رئيس اللجنة الثلاثية لاتحاد الكرة على حل المشكلة، مما أدى إلى تطور الموضوع لمشادة كلامية بينه وبين كابتن الفريق «شيكابالا» واعتراض من جانب لاعبى الزمالك، ليشهد الملعب حالة من الفوضى وتستكمل مراسم تسليم درع الدورى فى مشهد سيئ فتح الباب للجميع باتهام الاتحاد بالكيل بمكيالين وانتهى بإصدار عقوبات بإيقاف محمود «شيكابالا» ثمانية أشهر وتغريمه ١٠٠ ألف جنيه لسوء سلوكه، وإيقاف حازم إمام ٤ مباريات، وعلى الجانب الآخر فى الموسم الماضى شهدت مراسم تسليم الدرع للنادى الأهلى مشادة كلامية وصلت للتشابك بالأيدى أمام الجميع بين محمود كهربا ومحمد فضل عضو لجنة اتحاد الكرة ولم يصدر أى عقوبات وتم حلها فى « قعدة عرب».

وشهدت الجماهير ما حدث الموسم الماضى من إصرار كبير على استكماله من جانب اتحاد الكرة بالرغم من اتفاق كل الأندية على خطورة استكماله على كل المواسم القادمة، ولكن رغبة ناد واحد وهو الأهلى تم تلبيتها وعدم النظر إلى الضرر الذى سيقع على الكرة المصرية نتيجة تلاحم المواسم وهو ما نجنى ثماره اليوم بعدم قدرة اللجنة الثلاثية على تنظيم دورى فى ظل الارتباطات الكثيرة للمنتخب.

ومن المواقف الغريبة التى حدثت على الساحة إلغاء لقاء الزمالك أمام النادى الأهلى فى دورى كرة السلة بعد حضور بعض الجماهير فى الصالة، بالرغم من امتثال إدارة النادى لطلبات مراقب اللقاء بخروج الجماهير من الصالة، إلا أن مجلس إدراة النادى الأهلى رفض لعب اللقاء إلا بعد خروج شيكابالا وبعض اللاعبين الموجودين فى المدرجات وهذا ما رفضته إدارة الزمالك واعتبرته إهانة، وتوالت بعدها ردود الأفعال من جانب اتحاد السلة بتوقيع عقوبات ضد الفريق، باحتساب النتيجة لصالح المنافس النادى الأهلى وتغريم الزمالك ٣٠ ألف جنيه ونقل مباراة خارج ملعبه، والمثير فى الواقعة شهد اللقاء الأول الذى أقيم فى صالة الأهلى حضور جماهير ولاعبى النادى الأهلى ولم يتم تطبيق لوائح الاتحاد ضد الأهلى وجماهيره .

ومن الأحداث الهامة التى أثارت الجماهير، العام الماضي، عدم وصول حافلة الفريق الأول لكرة القدم بنادى الزمالك إلى استاد القاهرة لمواجهة الأهلى بالدورى الممتاز بسبب سوء الأحوال الجوية، مما أدى إلى إلغاء المباراة من جانب حكام اللقاء، واعتبار الفريق منسحبا، وتم احتساب النتيجة لصالح الأهلى وخصم ثلاث نقاط نهاية الموسم وتغريم النادى ٢٠٠ ألف جنيه طبقا للائحة فى واقعة مثيرة للجدل، وجاءت هذه الواقعة بعد فوز الزمالك فى لقاء السوبر المصرى أمام الأهلى والذى أقيم بالإمارات، وشهد اللقاء مشادات بين لاعبى الفريقين، وطالب رئيس النادى اتحاد الكرة تأجيل اللقاء، فتم رفض الطلب وأصر اتحاد الكرة على إقامة اللقاء، وفى واقعة أخرى للنادى الأهلى رفضت إدارة الأهلى لعب مبارياته فى الدورى الممتاز رغم تدخل الوزير بزيارة رئيس النادى الأهلى، إلا أنه لم يستجب وتم تأجيل اللقاء إلى أجل غير مسمى «لدواع أمنية» وهو ما أغضب الجميع بعدم احترام المسابقة وعدم تطبيق اللوائح على الجميع.

ومن القضايا التى أثارت الرأى العام واقعة تغيير لائحة الاتحاد فى مسابقة بطولة الجمهورية ٩٩ الذى أعلنها الأهلى على موقعه الرسمى قبل اللقاء الأخير أمام نادى الزمالك، وكانت اللائحة تنص على أنه فى حالة تساوى الفريقين فى النقاط يتم الاحتكام لفارق الأهداف وهو ما يعطى الزمالك الأفضلية لحصد البطولة، وأثار قرار تغيير اللائحة فى واقعة غريبة ومريبة استياء مجلس إدارة وجماهير نادى الزمالك، وقد أكد مسؤولو المجلس بحفظ حقوق النادى وتصعيد المشكلة إن لزم الأمر، وفى نفس اللقاء تم إيقاف لاعبى الزمالك لمدة تصل إلى ١٢ مباراة بسبب احتفال لاعبى الفريق فى غرفة الملابس وصدور بعض الألفاظ ضد المنافس، وقد تقدم المجلس باستئناف ضد هذه العقوبات والتى لم تصل إلى لجنة المسابقات حسب ما تم إعلانه، وعلى الجانب الآخر تم إيقاف حارس الأهلى محمد الشناوى أربع مباريات فى أحد لقاءات الدورى بسبب الاعتداء على الحكم وتم تخفيف العقوبة المخففة فى الأصل فى اليوم التالى حفاظا على اللاعب، فى واقعة غريبة لم تحدث فى أى دولة من دول العالم، وفى نفس العام تم إيقاف فرجانى ساسى لاعب الزمالك السابق ثمانى مباريات لمحاولة اعتدائه على الحكم ورمى السماعة من أذنه.



استاد الثورة



صياح.. ضجيج.. تشنج.. هى أصوات الجماعة الحنجورية فى الوسط الإعلامى وبصفة خاصة أصحاب المنابر الإعلامية ومنصات (العته)..

مرارا وتكرارا منذ تولى البدرى فى هذا المكان أطلقت سهام النقد وقمت بتفنيد شخصية البدرى بل طالبت أكثر من مرة بضرورة إقالته وسحب الملايين التى حصل عليها نظير إقامته الدائمة فى كندا مع أسرته...

ما حصل عليه البدرى يصل إلى ٢٠ مليونًا ويزيد..

أعود إلى الأصوات الحنجورية التى صوّرت الأمر للرأى العام على أنه صدمة غير متوقعة..

بالفعل هم كدابين الزفة...

البدرى يا سادة لديه عقدة متأصلة بداخله من أى نجم وظهر ذلك جليًّا عندما ترك مانويل جوزيه تدريب الأهلى وتولى البدرى القيادة..

البدرى موهبة فى جلب الأموال..

ليس لديه فكر فنى تدريبي..

يجيد التملق ويتعالى على من يقف بجانبه..

الأصوات الحنجورية لديها الكثير عن شخصية البدري..

للأسف إنه النفاق الحنجورى الذى أفسد الرياضة.. (البصقة) التى فعلها مصطفى محمد يجب أن تكون شعار مرحلة لكل فاسد فى الوسط الرياضي.. بدلا من تكسير العظام.

مجدى راشد

Magdy Rashed-oct@yahoo.com
Facebook/magdyRashed





رجب البنا

فــى مصــر أكثر مــن مائة حــزب ولا نجد فى الســاحة السياســية غير عدد قليل منها تبشــر بصحوة، ولها وجود فــى البرلمان، وبقيــة الأحزاب ليس لها وجــود ملحوظ فى الشــارع، وقــد رصد الدكتور نصر محمــد عارف أن بعض الأحــزاب ليــس لهــا مقر، وعــدد أعضائها محــدود جدا، ولا نرى لها نشــاطًا سياســيًا أو اجتماعيًــا أو ثقافيًا فيما عدا ظهور مؤســس الحــزب أحيانا فى التليفزيــون، بينما نحن نحتاج فى هذه المرحلة إلى عمل سياســى قوى وســط المواطنين لنشــر الوعى بالقضايا والإنجازات، والسياسات، والتحديــات الداخلية والخارجيــة، والتضحيات الضرورية لمرحلة البناء.

ومن المؤكد أن المشاركة السياسية كلما اتسع نطاقها كان ذلك ضمانًا للاســتقرار واستمرار التنمية والتحصين ضد الأفكار والتيارات التى تنشر الإحباط والتعصب والكراهية، ومشــاركة المواطنين فى الحياة العامة ضمــان لتكوين رأى عــام ناضــج قائم علــى الوعــى ومعرفة الحقائــق ورفض الشــائعات والأكاذيــب، والإصلاح الاقتصــادى لكى يحقق أهدافــه كاملــة لابد من مشــاركة المواطنين فيــه وإدراكهم لمــا يحيــط بعمليــة البناء الكبــرى التى تجرى فــى البلاد، المشــاركة الشــعبية تعنى الحيوية فى المجتمــع، وكلما وجد المواطــن فرصة للمعرفــة وللتعبير عن رأيــه بحرية يتعمق شــعوره بأن رأيه لــه قيمة وبالتالى يزداد شــعوره بالانتماء والــولاء لوطنــه، والمشــاركة هى التى تقضى على الســلبية وتثير الحماس للعمل وتحاصر الانتهازية والفســاد، وتعمق الاستعداد للعمل الجماعى، وتقنع المواطنين بالتضحية من أجل المستقبل.

لــكن الحقيقة كما كشــف عنهــا المركز القومــى للبحوث الاجتماعيــة تــدل على عكس ذلك، ففــى بحث أجرى على ٥٠٠ مــن النخبة مــن جميع المجالات تبــين أن جانبًا كبيرًا من النخبة لا تشــارك فى النشــاط السياسى والاجتماعى مشــاركة تتناســب مع أهمية أدوارهم فــى المجتمع، وقالوا إنهــم لا يهتمون بمتابعة الحيــاة الحزبية لعدم إقناعهم بما هى عليه، ولأن هذه الأحزاب لا تســمح لكل القوى بالتعبير عن نفسها، وقالوا أيضا إن معظم الأحزاب برامجها مكررة ولا توجد فروق بينها تميز بين الخط السياســى والأهداف التــى تســعى لتحقيقها، ولذلك لم تجــذب لعضويتها فئات عديــدة فى المجتمع، والحزب بدون قاعدة جماهيرية يفقد شرعية وجوده.

والمفــروض أن الأحــزاب – كما هو معلوم فــى الأدبيات السياســية وفــى تجــارب الدول الأخــرى التى تقــود فيها الأحزاب العمل السياســى – هى كيانات سياسية لكل منها برنامــج واضــح ومتميز وبذلــك تعكس الأحــزاب المصالح والمواقــف السياســية لكل فئات المجتمــع ويكون لكل حزب فلســفة للعمل الوطنى، ورؤية واضحة للمســتقبل، وبرامج واقعيــة صالحــة للتنفيــذ، والطبيعى أن تعكــس الأحزاب مواقــف مختلفــة وإلا فــإن اتفاقهــا جميعًا علــى أهداف واحــدة وسياســة واحدة يفقدها المبــرر لتعددها، ولابد أن تجد أجيال الشباب فى الأحزاب الفرصة لاكتساب الثقافة السياســية للمشاركة فى العمل العام، وإلى جانب ذلك فإن تحريــك القاعدة الشــعبية للاهتمام بالمشــاركة يحتاج إلى جهد من وسائل التربية والإعلام والثقافة.

وإذا أردنــا إعادة الروح إلى الأحزاب فأمامنا لذلك أكثر مــن طريق، فإما أن نترك الحال كما هو دون تدخل بادعاء أن هــذه هــى الحرية، والتمســك بمبــدأ البقــاء للأصلح، وهذا طريق يســتغرق منا زمنا قد يطــول، والطريق الآخر أن نبــدأ فى عملية إعادة بناء الحيــاة الحزبية بالنظر إلى حجــم عضوية كل حــزب ومدى تشــابه برامجها لإدماجها وحل الأحزاب التى ليس لها أعضاء يســددون الاشتراكات بانتظام، وليس لها نشــاط ولا مقر، ولا فاعلية، نحتاج إلى قانون جديد يحدد الشروط المتعارف عليها لتأسيس أحزاب حقيقية ليس لها أهداف دينية أو طائفية أو شــخصية مما يســمح بغياب أحزاب كثيرة فقدت مقومات الحياة وتسبب زحامًا يعوق نضج الممارسة السياسية.

> **نحتاج إلى قانون جديد يحدد الشروط المتعارف عليها لتأسيس أحزاب حقيقية ليس لها أهداف دينية أو طائفية أو شخصية**

وإذا كان المنطــق هو الذى يحكم فإن أربعة أو خمســة أو حتى عشرة أحزاب تكفى جدا إذا كانت أحزابًا تتوافر فيها مقومات الحياة وكانــت قياداتها جادة، لأن وجود الأحزاب ليس غاية فى ذاتها لكنها وسيلة للدفاع عن حرية واستقلال وتقدم البلد ودراسة مشاكل البلد ومشاكل المواطنين ووضع البدائل والحلول وحشــد الجهود الشــعبية لمعركة الإصلاح والبناء.

إن فكرة الحزب قائمة على تجمع المواطنين المتفقين على فكــرة معينة أو برامــج معينة أو أيديولوجيــة معينة ويقوم الحــزب بالتعبيــر عنهم وتقــديم الأفكار والحلول لمشــاكل المجتمع، وكل حزب يعبر عن جانب من الرأى العام، وهناك نماذج لأحزاب ســاهمت فــى التنمية فى بلادها مثل حزب العمل الشــعبى فى ســنغافورة، والحزب الشيوعى الصينى بعد تحوله إلى الأخذ بنظام السوق، بينما لم يحقق التنظيم الواحد فى مصر – الاتحاد الاشــتراكى ثم الحزب الوطنى – إنجازات حقيقية للنهضة أو لتطوير المجتمع أو لتحسين أحــوال البلد وأحــوال المواطنين، ولم تقدم أحــزاب قائمة دليلا على أنها تستحق البقاء.

وإذا لــم يكــن للأحزاب وجود ملحــوظ ودور مؤثر وحياة نابضــة فما فائدة وجودها؟ ودعونا نأمل خيرًا بما نراه من صحوة بعض الأحزاب.